

رئيس «المستقبل» يستوعب صقور تياره ويطلق معركة ضد «داعش» و«النصرة»

الحريري يفرج عن الحكومة [2]

تحقيق



المصارف 2013
كم ربحت؟
وهن أين؟

12

06

حرب المعابر في القلمون:
الجيش السوري يقترب
من عزل ببرد

14

«ما بعد أطلس» العالم
صورة على جدران «بيروت»:
مقتطفات من 25 فيلماً

16



«الدومري» سامر المصري
«مطرود» من الحارة: عصي
في عجلات المهنة

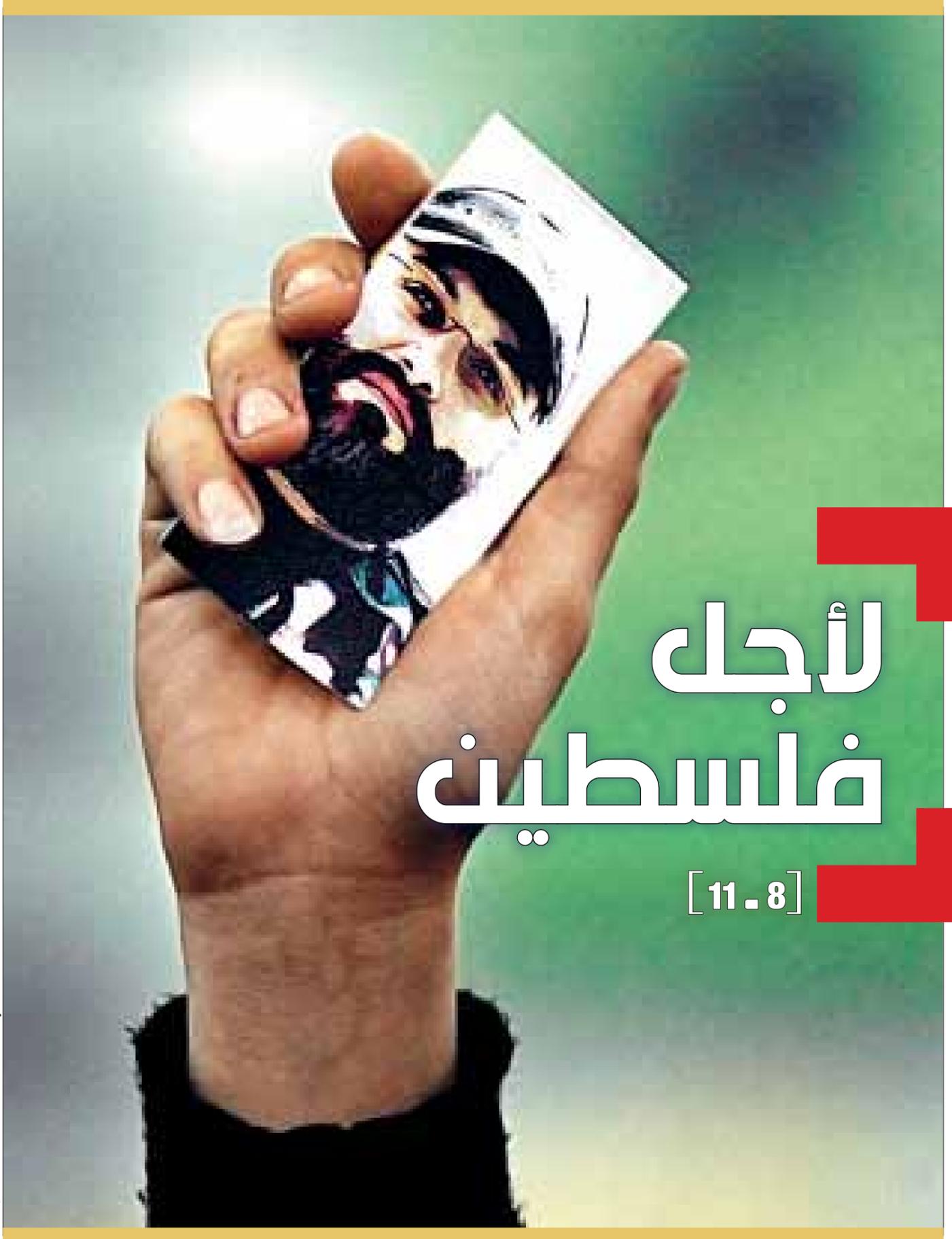
26

انقلاب في ليبيا: حفر
«يوقف» المؤتمر والحكومة
وزيدان يتحدث عن شائعات

30

دانيال ستاريدج مستواه
يتحسن في كل مباراة: تشلسي
فرّط به وليفربول قطفه

في الذكرى الأولى لاستشهاده عماد مغنية (هيلم الموسوي)



لأجلك فلسطين

[11 - 8]

لإعلاناتكم
في

الأخبار
al-akhbar

Tel: +961 1 788200 | Fax: +961 1 792900



من داخل لبنان الوكيل الحريري، شركة بروموفيكس،

من خارج لبنان مكاتب الاخبار، على الرقم 961 1 759500 + او ارسال بريد إلكتروني: ads@al-akhbar.com

المشهد السياسي

جنبلاط ينتقد الحكومة بحك وسط للداخ

عادت المحركات الحكومية إلى العمل ليل أمس، لحلحلة عقدة حقيبة الداخلية، التي كادت تطيح الجهود، التي بذلت في الأيام الأخيرة لإنجاح التشكييلة، وبرز تفاؤل مفاجئ مع ساعات الليل الأولى، بإمكان حدوث الولادة اليوم

حتى منتصف الليلة الماضية، كان الرئيس المكلف تأليف الحكومة تمام سلام يطلب من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ومن الرئيس نبيه بري البقاء مستيقظين، لأنه يريد إعلان الحكومة ليلاً. كان سلام يتحدث عن أخذ صورة تذكارية للحكومة الجديدة ظهر اليوم، وعن عقد الجلسة الأولى لمجلس الوزراء، قبل سفر بري إلى الكويت. كان النائب وليد جنبلاط مستعجلاً هو الآخر صدور مرسوم التأليف. يريد جنبلاط ان تنتهي المشاورات على خير بأسرع ما يمكن. رئيس الجمهورية استجاب لسلام، وبقي مستيقظاً، وأبقى معه مستشاريه وعدداً من الموظفين المعنيين في القصر الجمهوري. أما بري، فأوى إلى فراشه قبل ان يُبلغ المتصلين به: «الصباح رباح. انا نعسان. وإذا سقطت قذيفة قربي، فلن توقظني».

حس بري كان في محله. صحيح انه جرى تذليل العقبات الرئيسية التي كانت تحول دول تأليف الحكومة، بعد مسعى النائب وليد جنبلاط، لكن مشاورات امس أقلت على «بعض العقد

التفصيلية التي لا تزال بحاجة إلى حل»، إلا أن معظم المعنيين بالمشاورات كانوا يتوقعون صدور مراسيم التأليف اليوم، قبل سفر الرئيس نبيه بري إلى الكويت. المشاورات كانت قد تعثرت امس، حتى كادت تطيح آمال ولادة الحكومة العتيدة، التي انتظر اللبنانيون اعلانها قبل ظهر امس، وذلك بسبب رفض رئيس المجلس النيابي وحزب الله تولي اللواء أشرف ريفي وزارة الداخلية، لكن محركات جنبلاط عادت إلى العمل

سلام يريد أخذ الصورة التذكارية وعقد أول جلسة لمجلس الوزراء اليوم

مجدداً مساء أمس، وأحرزت تقدماً. وأفادت المعلومات بان رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة اتصل بعد منتصف ليل أول من أمس برئيس الحكومة المكلف تمام سلام، مستوضحاً ما آلت اليه الاتصالات في شأن التأليف، فابلغه الأخير أن الأمور تسير في طريق التأليف، فأعاد السنيورة تأكيد موضوع اسناد حقيبة الداخلية إلى اللواء اشرف ريفي. ثم جرى اتصال بين السنيورة ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي أبدى رفضه تولي ريفي، أو النائب أحمد فنتفت الداخلية، لكن السنيورة قال له «انتم سميتم وزراءكم، ونحن نسمي وزراءنا، وخصوصاً اننا تنازلنا كثيراً في موضوع الحكومة»، إلا أن بري جدد رفضه، قائلاً للسنيورة: سبق أن اتفقنا على عدم توزيع شخصيات استفزازية. وانتهى حوار الرجلين بتثبيت كل منهما بموقفه. وصباح امس، اتصل سلام ببري، فأعاد الأخير تأكيد موقفه: «لا صلة لموقفنا بموقف حزب الله. هذا قراركم. قلتم في البداية إنكم ستأتون بأسماء مقبولة إلى وزارة الداخلية».

كذلك، جدد الأمين العام لتيار المستقبل احمد الحريري إصرار التبارعلى تعيين ريفي وزيراً للداخلية. وقال في تصريح: «لن نقبل غير اللواء اشرف ريفي وزيراً للداخلية»، ما عقد الموقف أكثر. وعلم أن شخصيات في قوى 14 اذار كانت قد ضغطت على الرئيس سعد الحريري لرفع سقف التفاوض وتسمية ريفي. وبعدما استفحلت هذه العقدة، وكادت تطيح كل ما جرى الاتفاق عليه خلال مشاورات التأليف، تدخل جنبلاط، من خلال الوزير وائل أبو فاعور، واقترح

سيختر الحريري المشنوق أو الجراح أو زين للداخلية (هينم الموسوي)

تقرير

ذكرى 14 شباط: الأوركسترا لا تزال تعزف

ميسم رزق

أراد منظمو ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، مساعدة الوافدين إلى البيلال، من الألف إلى الياء. بدا ذلك واضحاً على المدخل الخارجي. ثمة لافتة كبيرة زرقاء اللون، مكتوب عليها «مدخل المدعويين». تحتها، رجال أمن، تولوا مهمة الحراسة المشددة، والتفتيش الأمني غير المسوق. أو يمكن القول، إنه «الأكثر تضييقاً» على الناس. منذ انطلاقة الذكرى. فالخوف من أي عمل إرهابي، يستهدف الحفل، خيم على المسؤولين، منذ بدء التحضيرات. لم تكن حماية الناس الآتين إلى وسط بيروت، هي المهمة الوحيدة التي أوكلت إلى عناصر الشرطة والأمن. مهمة ثانية، تكفل بها هؤلاء، تمثلت بشرح خريطة الطريق المؤدية إلى باب القاعة الداخلية. ولأن، تيار المستقبل جريص على راحة مناصريه، كان، لا بد من الاستعانة بسيارات تاكسي، لنقل الناس من الخارج إلى الداخل. السائقون لا ينتمون بالضرورة إلى فريق الرابع عشر من آذار، ولا إلى تيار المستقبل. كلام أحدهم أثناء القيادة، على فريق الصراع «اللي خربوا البلد» كان كفيلاً بان يثير استياء إحدى مناصرات الرئيس سعد الحريري. لكن حديثه ليس مهماً. الأهم، في نظرها، كان «عدد الذين أتوا إلى هنا، لتجديد الولاة». للأمانة، لا بد من الاعتراف بأن الاحتفال هذا العام، لم يكن مميزاً من حيث التنظيم وحسب، بل لجهة الحضور. لم يكن نصف المقاعد فارغاً، كما السنوات الماضية. بل على العكس، امتلأت القاعة المقلقة باكملها، حتى إن عدداً كبيراً من

«هزين» الحريري بالغ في الماكياج على وجهه حتى بدا شاحباً

الحاضرين، الذين دخل قسم منهم من باب «الشخصيات المهمة جداً»، والقسم الآخر من «البوابة العادية»، اضطر إلى متابعة الاحتفال واقفاً على قدميه، في الداخل، وحتى في الباحة الخارجية. قبل إحياء الذكرى، كان لسان حال كل من شارك في عملية التنظيم، يقول بان ثمة شيئاً مميزاً هذا العام. من المؤكد أن التنظيم والحضور، كانا هما المقصودين. لم يختلف التنظيم الخارجي عن التنظيم في الداخل. هناك أيضاً، حرص الكوادر وكشافة المستقبل على تسهيل الأمور للشخصيات الرسمية، كما للمواطنين، والصحافيين الذين أتوا للتعطية. لكن أحداً منهم لم يُزود على المدخل بشال أزرق، ولا بصورة لرعيم تيار المستقبل، فقدت على جدران القاعة، كما جرت العادة. دخل الجميع فارغين، إلا من حشوية معرفة مضمون كلمة «الشيخ سعد».

لم تتبدل وجوه أصحاب الصف الأول. هي نفسها كما في كل عام. نواب ووزراء سابقون، وشخصيات أمنية وسياسية محسوبة على فريق الرابع عشر من آذار. غاب الرئيس المكلف تمام سلام، فارس

زوجته لتمثله. فيما اكتفى النائب وليد جنبلاط بنائبه دريد ياغي، ليحل محله. لم يظهر سمير جعجع، لكن زوجته النائبة ستريدا جعجع حضرت، من دون أن يركز التصوير التلفزيوني على وجودها. شيوخ بكفيا فضلوا الغياب. لم يدخل الشيخ أمين الجميل القاعة على حين غرة، ولا حتى النائب سامي الجميل، الذي ارتأى الاستمتاع بطقس بكفيا، بدلاً من «الأسر» ضمن أربعة جدران.

اللائق، أن نواب تيار المستقبل اتقنوا تمثيل دور الكتلة المتناغمة. دخلوا على شكل مجموعات، حسب المنطقة التي يمثلونها. حتى أولئك الذين تشوب علاقتهم بعض التوتر، ادعوا الصداقة، احتراماً للمناسبة. فيد النائب جمال الجراح، التي أسكت بيد النائب زياد القادري، كانت مثلاً.

المشهد المعتاد، كان في السلام الحار بين النواب. لا شيء جديداً باستثناء التصفيق الحار الذي حازه الأب الروحي لقادة المحاور في طرابلس، اللواء أشرف ريفي. الحضور الشمالي كان طاغياً على «غير الرسميين». ومن بعد ريفي الرئيس فؤاد السنيورة، والأمين العام للتيار أحمد الحريري. سلب هذا الثلاثي المشهد بداية. أكدوا بطنتهم ما يعرفه الجميع. إنهم نجوم المستقبل بامتياز. لم ينقصهم سوى النائب نهاد المشنوق الذي غاب بداعي السفر.

بعد تأخير تقني، مدة نصف ساعة عن الموعد المحدد لبدء الاحتفال، افتتحت الذكرى بالنشيد الوطني اللبناني. من ثم، دقيقة صمت على أرواح الشهداء الذين توزعت صورهم، يذيلها تاريخ

استشهادهم. اللواء فرنسوا الحاج وحده لم يكن موجوداً بينهم. فريق الرابع عشر من آذار، المعروف بمفاجاته، لم يتعب نفسه في تحضير ما يليق بهذه الذكرى. لم يجد هذا الفريق مضموناً مناسباً، لشد عصب الجمهور وإثارة السخرية، أثناء العرض. تكاسل، فأنتج مادة شعبية، تضمنت كلمات لشخصيات من فريق الثامن من آذار، وعلى رأسها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، تناولت عمل المحكمة واتهمتها بأنها «أميركية - إسرائيلية»، مدعومة بصور تظهر أوركسترا تعزف بإمرة قائدها. بعد ذلك، ظهرت مطرقة «العدالة»، يليها وثائقي عن عمليات الاغتيال التي استهدفت الشخصيات الأذارية، مزوذاً بمشاهد انسحاب الجيش السوري من لبنان عام 2005. بدا لافتاً غياب أي ذكر لما يجري في سوريا عن «وثائقيات» 14 شباط. ولأن الإرهاب يتجزأ في قانون الأذاريين، لم تفرض «العدالة» عليهم ذكر أي من العمليات الإرهابية التي استهدفت أهالي الضاحية والهرمل. هنا، القاتل معروف، ولا داعي لمهاجمته. فالحرب، هي ضد حزب الله. و«زمن العدالة» لا ينصف سوى من ينتمي إلى «مشروع العبور إلى الدولة».

ولأن لهذا الفريق «زمناً جميلاً»، نبش الأذاريون شخصية «استثنائية» لإلقاء خطاب سبق كلمة الرئيس الحريري، فلم يجدوا بديلاً من الوزير السابق شارل رزق، للقيام بالمهمة. فرزق هو وزير العدل (قبل أيار 2008) الذي رعى قيام المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري.



لية: الحريري يفرج عن التشكيلة



يرضي إلى «العمل» في الضاحية؟

بعد رفض كل من رئيس المجلس النيابي نبيه بري وحزب الله إسناد وزارة الداخلية والبلديات إلى اللواء أشرف ريفي، الذي تمسك به تيار المستقبل حتى اللحظة الأخيرة، تردد إمكان تولي ريفي وزارة العمل. ومعلوم أن هذه الوزارة مقرها في المشرفية بالضاحية الجنوبية لبيروت. وكان النائب بطرس حرب عندما أسندت إليه هذه الحقيبة في حكومة الرئيس سعد الحريري عام 2009، قد أثار لغطاً إعلامياً واسعاً حول عدم قدرته على مواصلة عمله في مقر الوزارة، متذرعاً بخوفه على أمنه الشخصي، إلا أنه عاد والتحق بالوزارة ومارس مهامه فيها نحو سنة، من دون أن يتعرض لأي أذى. فهل سيفعل ريفي ما فعله حرب؟

ليل امس لحل هذه العقدة، إضافة إلى الحقائق التي ستعطي لحزب الله، والتي لم تكن قد حُدّدت بعد. في غضون ذلك، دعا رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى «عدم تفويت الفرصة على الإيجابيات التي تحققت، والمناخات التي سادت»، وشدد على «أن التوافق بين الأفرقاء أفضل من التثبث بالطروحات، وأنه يلغي تالياً مفاعيل الاستفزاز والتشنج، كما أنه يفتح الباب واسعاً لتجاوز مفهوم المحاصصة وتبادل الفيتوات، وذلك من أجل مصلحة الوطن، وأمن المواطن». من جهة أخرى، أعلن عضو كتلة القوات اللبنانية أنطوان زهرا، «إننا لن نمنح الثقة لحكومة يحوي بيانها الوزاري أي إشارة إلى ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، حتى لو على نحو مبطن، ولن نمنح الثقة لحكومة لا يُدرج إعلان بعدا، الذي يناهز بلبنان عن الصراعات الخارجية، في بيانها الوزاري». ورجح «صعوبة تحقق هذين الشرطين، وبالتالي صعوبة وصول هذه الحكومة إلى مجلس النواب إذا ألفت أساساً». على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء السعودية بأن الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز استقبل في الرياض، عدداً من المسؤولين السعوديين والرئيس سعد الحريري. في مجال آخر، طلب الرئيس سليمان من النيابة العامة التمييزية، اعتبار الكلام الذي صدر عن اللواء ريفي في موضوع المخطوف جوزف صادر بمثابة أخبار. وكان ريفي قد قال في مقابلة تلفزيونية «أطلبوا محضر الجلسة المتعلقة بصادر، ليعرف الجميع مكانه، وسبل الإفراج عنه».

لكنه بحاجة إلى بعض الوقت كي يحدّد اسم مرشحه لهذه الوزارة، ولكي يستوعب الاعتراض من «صقور» تياره، الذين يرفضون أي تنازل للطرف الآخر، ولا يرون المكتسبات التي تمكنا من تحقيقها في التشكيلة الحكومية». بحسب مصادر قريبة من الحريري. وتردد ليل أمس أن الحريري يميل إلى تسمية النائب نهاد المشنوق لوزارة الداخلية، لكن مع عدم استبعاد النائب جمال الجراح، واللواء مروان زين (المدير العام الأسبق للأمن الداخلي، وسفير لبنان السابق في السعودية). كذلك انتقل البحث مع سلام إلى تطبيق المداورة على حقائق أخرى، كي يتمكن الأخير من إسناد العمل إلى تيار المستقبل، بعدما كان مطروحاً أن تكون بيد وزير من تيار المرده. واستمرت الاتصالات حتى ساعة متأخرة من

إبعاد ريفي عن الداخلية، وإسنادها إلى أي شخصية من تيار المستقبل، تكون مقبولة من الجميع. وبحسب مصادر من 8 آذار، فإن حزب الله وحركة أمل وافقا على اقتراح جنبلاط، وجوابهما كان: لا مشكلة لدينا في أي اسم من التيار، باستثناء ريفي (والنائب) أحمد ففت. وبعد رد قوى 8 آذار على ذلك، حمل بو فاعور موافقتها إلى سلام والحريري. هنا انتقل البحث إلى مكان آخر: «التفتيش» عن وزارة جديدة لإرضاء ريفي، فجرى اقتراح منحه وزارة العمل، بدلاً من روني عريجي ممثل تيار المرده. وعرض سلام الأمر على الحريري، الذي عرض بدوره هذه الحقيبة، وحقيبة الشؤون الاجتماعية على ريفي، الذي رد بما معناه أنه ليس مستوراً ولا يطلب ترضية. وأبلغ الحريري جنبلاط أنه مستعد لتسوية في «الداخلية»،

رئيس «المستقبل» يطلق معركة ضد «داعش» و«النصرة»

أعلن الحريري موقفه هذا، مبرراً في الوقت عينه العمليات الانتحارية بذريعة تدخل حزب الله في سوريا. استهل كلمته بالحديث عن بدء المحكمة الدولية الناظرة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفقائه، وقال: «متهمون خمسة باغتيال رفيق الحريري في حماية معلنة من حزب مسلح، ولا يمكن للدولة اللبنانية المحاولة اغتيال بطرس حرب، في حماية حزب مسلح، ولا يمكن للدولة اللبنانية أن تصل إليه لتسجيل

في كلمته في الذكرى التاسعة لاغتيال والده الرئيس رفيق الحريري، كرز الرئيس سعد الحريري الكلام نفسه بحق خصمه الداخلي، أي حزب الله. الجديد أتى من ملف آخر: الإرهاب القاعدي. فلمرة الأولى، وبوضوح تام، أعلن الحريري، بصفته «زعيماً سنياً»، العدا لـ«داعش» و«جبهة النصرة»، تحت عنوان «مكافحة الإرهاب». كلامه أتى متناعاً مع أمر الملك السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، الذي «حرم» قتال السعوديين إلى جانب القاعدة.

تيار المستقبل لن يكون على صورة حزب الله ولا على صورة «داعش» ولا «النصرة» (أنور عمرو - أ ف ب)



شهادته، مجرد شهادته. ومتهمون بتفجيري طرابلس، معروفون بالأسماء ومكان الإقامة، لا يمكن للدولة اللبنانية أن تصل إليهم، مجرد وصول. وبعد كل ذلك، يسألون لماذا طالب اللبنانيون بالمحكمة الدولية؟». ورأى أن «الدولة وحدها هي من تضرب الحديد بالحديد. وإذا كان هناك فريق مسؤول عن تصدع الحياة الوطنية، فلا بد لنا أن نكون نحن مسؤولين عن الوحدة الوطنية». وأضاف: «أقول هذا، وأعرف مسبقاً ما قد أواجه من انتقادات، لكنني أقول لكم أيضاً: تصوّروا أن نخرق القانون، ونحمل السلاح ونضعف الدولة ونخرج عن الإجماع الوطني ونفتي في العبادة خدمة لمصالح ذاتية، ونحوّن من لا يرى رأينا، ونكفر من لا يتبع طائفتنا ومذهبنا، ثم يحارب بعضنا بعضاً».

وتابع: «فكما يرفض تيار المستقبل أن يكون على صورة حزب الله، فإننا نرفض أن نكون على صورة داعش أو النصرة، وأي دعوة لإحجام التيار والسنة في لبنان في الحرب الدائرة بين حزب الله والقاعدة. هؤلاء جميعهم يمثلون مفاهيم مدمرة وأدوات لاستنزاف الدولة، ومشاريع لحروب لا تنتهي بين المسلمين. ونحن مع الأكثرية الساحقة من أهل السنة في لبنان، سنواجه هذه المشاريع، وأي أمر يسيء إلى استقرار البلاد، وقواعد الإجماع الوطني. هذه ثوابتنا، وأي خروج على هذه الثوابت

وقال: «إننا يا دولة الرئيس، لا ننادي بتحديد المواقف السياسية عن الوضع في سوريا، إننا بمثل ما نعطي أنفسنا حق التأييد السياسي والإعلامي للمعارضة، لا نحجب هذا الأمر عن مناصري بشار الأسد، لكننا لن نتوقف عن السعي إلى طريقة لتحييد لبنان عن التورط العسكري في المسألة السورية، وتجنب اللبنانيين خطر انتقال الحريق السوري إليهم». ورأى أنه «من هنا تبدأ خطة الدفاع عن لبنان، وحماية اللبنانيين من خطر التنظيمات الإرهابية»، مشيراً إلى أن «مواجهة الإرهاب تحتاج، بكل بساطة، إلى تكاتف وطني واسع، بعيد الاعتبار لإعلان بعدا، وتحتاج إلى جيش قادر على حماية الحدود، وإحكام السيطرة على المنافذ والمعابر ذهاباً وإياباً».

(الأخبار)

عطلة شهر رئيس
دوبرووتنيك وموتينيغرو
 (رحلات مباشرة)
 ١٨ إلى ٢٤/٤ (الفصح)
 ٣٠/٤ إلى ٥/٤ (عطلة عيد العمال)
الهند: المثلث الذهبي: ١٧ إلى ٢٥/٤: دلهي، أغرا وجايپور
شرم الشيخ: من ١٨ إلى ٢١/٤ | **اسطنبول:** من ١٨ إلى ٢١/٤
 بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
 جونية، لا سبيته، ٩٣٩ ٩٣٩ ٠٩
 www.nakhal.com

مقابلة

مروان شريك «بيموند»: الجهميم «همشريات»

يمكن اللبنانيين أن يسمّوه ما شاؤوا: «أبو ملحم»، الأب ترديف، الأم تيريزا. لا أن وزير الداخلية مروان شربل، لا ينفك يفاجئهم في كل يوم بـ«نهفات» تتطلب صفات إضافية على ما سبق. رغم ذلك، نجح شربل في بناء ما فشل فيه بعض سابقه بوسائل مالية وإعلامية: «البروفيل» الشعبي والعفوي

شربل: بس يشوفوني الشباب بيركضوا تيتصوروا معي (مروان بو حيدر)



XXL ملتزمة القانون

بوكالتنا العامة عن شركة أبي رميا إخوان للتجارة ش. م. م. صاحبة العلامة التجارية XXL ووكيلتها الحصرية في لبنان والمنطقة، ورداً على ما ورد في الصفحة 11 من «الأخبار» (12 شباط 2014) في زاوية «ما قل ودل»، تحت عنوان «XXL تتجاهل قرار وزيرين»: فإننا نقول إن «منتجات XXL عديدة، وهي من العلامات التجارية المعروفة جداً في الأسواق المحلية والعالمية، ولم يصدر أي منع لمنتجاتها، وأهمها مشروب الطاقة، أو مشروب الفودكا مع نكهات طبيعية. إن القرار الصادر عن وزارتي الاقتصاد والصحة يمنع استيراد وتصدير وتسويق مشروبات الطاقة الممزوجة بالكحول حصراً لكل الشركات التي تسوّق هذا المنتج، وقد أعطى مهلة للتجار لتصريف بضائعهم حتى 2014/6/1، والشركة ملتزمة هذا القرار كما غيرها من الشركات، ما دام سارياً وحتى الرجوع عنه أو إبطاله. المحامي رولان حردان

رد المحرر

يمكن للشركة العودة إلى تسجيلات إذاعة «جرس سكوب اف ام» للتأكد من أن ممثلها أنكر وجود قرار رسمي بسحب مشروبات الطاقة الممزوجة بالكحول.



الجزيرة العائمة

نشرت «الأخبار» (12 شباط 2014) خبراً بعنوان «أرزة عائمة في بحر جونية في 2015». ونظراً إلى الالتباس الواضح في بعض فقرات النص، نؤكد أن لا علاقة للجزيرة العائمة «بتعميم الفوضى والقضاء على المساحات والأماك العامة البحرية (الذي قد يطلق موجات إضافية لاستثمار البحر عشوائياً لأغراض ربحية، من دون النظر إلى المصلحة العامة)». فالجزيرة العائمة هي أول تطبيق عملي لأوسع خرق علمي في الهندسة البحرية منذ زمن الفينيقين أنجزه لبناني على أرض لبنان، وتكبد الخسائر الفادحة على مرأى ومسمع الصحافة اللبنانية طوال عقدين من الزمن، ليمنح هذا الإنجاز العلمي لوطنه لبنان. وهو العلم الذي يحمي الشواطئ والأماك البحرية، ويبعد عنها الطامحين لتحقيق الأرباح على حساب المصلحة العامة، لأن الجزيرة العائمة، تبحر بمحركاتها الذاتية وتكون في المياه العميقة بعيداً عن الشاطئ، وتبنى على أرقى قواعد حماية البيئة. ولا نعتقد أن «الأخبار» تقف سلباً أمام إنجاز وطني بهذا المعيار. عبد الله ضو

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

«بي»... حتى السلفيون

رلى إبراهيم

يتحدّى وزير الداخلية مروان شربل تهديدات «داعش» و«لواء أحرار السنة» وغيرهما. لا تفتيش دقيقاً قبيل الدخول إلى وزارة الداخلية في منطقة الصنائع، تكفي كلمة السر، «مروان شربل»، حتى تفتح العوائق الحديدية. في الداخل، إجراءات أمنية روتينية، ولكن ضرورية، لتمرّ إلى حيث تنتظر قبلة مستشار الوزير ميشال كرم وفنجان القهوة. سريعاً تلحظ نقاط التشابه بين كرم وشربل. وتزيد قناعتك بهذا التشابه حين يخبرك كرم بأنه والوزير «أعزّ الأصحاب» منذ زمن: يمكن حديث كرم أن يكون امتداداً لكلام شربل أو العكس، المهم أن الرجلين يغرفان من القاموس ذاته.

مع مروان شربل، لا يضع الصحافي، كما غالباً، بين قناعات السياسي الإعلامي ووجهه الحقيقي، هو، تماماً، كما يعرفه الجمهور والرأي العام، وبالصورة التي يتناولها فيها الشباب على «فايسبوك» و«تويتر» وفي مجالسهم اليومية... والصورة هذه تعجبه ولا يرغب في تبديلها. تفرحه حيثته بين الشباب وكيف يتهافون لأخذ الصور التذكارية معه أينما وجد، أكان في المناسبات الدبلوماسية والسياسية أم الاجتماعية، وخصوصاً أنهم يقصدونه من بين كل الشخصيات الأخرى الموجودة معه: «يقلن ما تخافوا أنا عم بينيلكن الطريق والبلد للإلكن، ما تزدوا عحدا. قولوا كلمة الحق وامشوا». يدرك الوزير أنه أصبح ظاهرة، وأنه من خلال عفويته وسهولة مقاربتة للأمور واستعارته للسان المواطن و«نهفاته»، تمكّن من دخول منازل محبيه ومنتقديه، الأمر الذي فشلت فيه غالبية من تعاقبوا على الوزارة رغم صرفهم على «بروفيلهم الشعبي» الألف الدولارات. كارهوه وصانعو النكات حوله هم حتماً «منغمسون في السياسة وتابعون لفريق ما»، أما محبّوه ف«كتار وبشبهوني: neutre».

يحب مروان شربل، بالتساوي، جميع اللبنانيين: سلفيين وغير سلفيين، سياسيين، رؤساء، قادة أجهزة أمنية وقادة محاور أيضاً. لذلك يفضل التحوار معهم على استعمال القوة، «ابني إذا غلط أول ما يفوت عالبيت ببلش في ضرب ولا بحاورو؟»، يسأل شربل. هكذا، تمكّن من كسب ثقة سلفيي طرابلس و«همشترهم» ليصبحوا «أصحابي»، وهكذا تمكّن أكثر من مرة، «بالوثة» و«عبر الهاتف، من حل بعض خلافات الشمال من أعمال تخريبية وقطع طرق من دون حاجة إلى استعمال القوة: «حتى بعض الاشتباكات بحالاً عالتليفون وبقن للشباب يهدوا شوي»!

وما ينطبق على طرابلس، ينطبق على الالمقداد حين نزل حبيهم في الضاحية لإقناع المعتصمين بإعادة فتح الطريق. سريعاً تمكّن من حل المشكلة «بمحبة ورشوا علي ورد وفل». ما سبق يزيد إعجاب شربل بنفسه: «معجب بحالي كيف اجنتي هالقدرة إنني أقدر حاور، أنا ما كنت هيك بس الظروف جبرتنني. القواص ما بجزّ إلا المشاكل وبعصير يقولوك يا غير الدين».

خلافاً لسابقه، لا فريق فعلياً لشربل يحيط به سوى مستشاره الذي بات يعرف أصول لعبة الأمن جيداً، فيمؤه

في مواعيد دخول الوزير وخروجه كي يحميه. أبقى شربل على موظفي الوزارة وفريق الوزير سابق زياد بارود من عسكر ومدنيين: «ما عندي زلم أو فريق خاص، وهيدي قوتي. الله يلهم شي واحد ويجزب يغلط». عند تسلمه الوزارة، أفهم الجميع بضرورة الابتعاد عن «السين سين»: السرقة والسياسة ومن ينشغل بواحدة منهما «ما يلوم إلا نفسه». الإبقاء على الطاقم القديم لا يعني أن الوزير غافل عمّا يجري داخل أروقة الوزارة؛ إذ ينشر مخبريه في مختلف الدوائر ويقاطع بين معلومات مختلف الأجهزة والمعلومات التي ترده. يتفاخر بوفائه للرئاسات الثلاث وبعلاقته الطيبة مع الأحزاب التي تربّي لديه الكثير من الأعداء في المقابل. وذلك كله، بحسب شربل، لأنه «أقوى من الكرسي ولا أتركها تعمي عيني». كذلك فإنه لا يستعملها ليزيد من شعبيته في جبيل ويترشح لاحقاً.

«أهب الجميع»

أمنياً، يمكن شربل أن يتحدث لساعات عن إنجازات الوزارة بالتعاون مع فرع المعلومات والأمن العام والأمن الداخلي في القبض على المجرمين والخاطفين وسارقي السيارات، من دون إغفال إصلاحاته في سجن رومية، فضلاً عن الإنجازات الأمنية غير المعلنة لأسباب داخلية. يطيب للوزير تسمية فرع المعلومات بـ«الشعبة»، حتى لو لم يبت مرسوم مجلس الوزراء (أقر عقب اغتيال اللواء وسام الحسن) القاضي بتحويلها إلى شعبة حتى اللحظة بسبب - وفقاً للوزير - خلاف سياسي في الرأي، ويات الأمر يتطلب تعديلاً في القانون. ولكن، «لا يهيم إن



يترفع شربل
عن الترشح للرئاسة إلا
إذا طالب به الشعب
والمسؤولون



كانت شعبة أو فرعاً. الأهم هو كيفية ممارسة العمل وإنتاجية الضباط الاختصاصيين. وبالنسبة إلي، الفرع شعبة ويغطي الكثير من الأمور المهمة». ينفي شربل أن يكون في استطاعة الفرع أو أي جهاز أممي تابع للوزارة وتحت وصايتها التصرف من «وراء ظهر وزير الداخلية»، على الأقل «ليس على أيامي». علاقته مميزة بكل من المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم والمدير العام لقوى الأمن الداخلي بالوكالة العميد إبراهيم بصبوس ورئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان، وحتى المدير السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي. الأخير وشربل ينسقان أحياناً في بعض شؤون طرابلس، ويعمل ريفي اليوم «في السياسة مستفيداً من العلاقات المهمة التي نسجها خلال منصبه السابق». أما في ما خص سابقة عدم إقرار تشكيلات الضباط في قوى

«زاد في الرقة حتى انفلق»

مرتو حبلى بدو يجيب نمرة لابنو قبل ما يخلق!». يتدخل مستشار الوزير ميشال كرم ليذكر شربل بأنه الوحيد الذي أصدر قراراً بمنع التنازل عن اللوحات، وبالتالي منع بيعها وشراؤها، كذلك يكشف عن اقتراحه على مجلس الوزراء رفع ثمن اللوحات المميزة إلى ما فوق عشرة آلاف دولار، والذي رفضه المجلس. ماذا عن رخص «الفوميه» أو الزجاج الأسود؟ ينفعل شربل من جديد: «لمين الفوميه؟ مش لولاد النواب والوزرا!». يتساءل: لماذا يحب البعض الزجاج الأسود الذي يسبب مشاكل جمّة: «بكون بالسيارة بقلو للسانق ضوي الضو مش قاشع بقلبي معاليك الضو مضوا». في الأصل، قدم شربل مشروع قانون للحدّ من صلاحيات وزير الداخلية، أكان في موضوع لوحات السيارات أم في ما خص قدرته على نقل النفوس من قضاء إلى آخر، واللعب بديموغرافية البلد، ولكن طلبه قوبل بالضحك من الجميع!

أخيراً، فاضت وزارة الداخلية بلوحات السيارات المميزة من ثلاثة وأربعة أرقام، وشرع الوزير مروان شربل في آخر عهده يوزعها يميناً ويساراً حتى باتت «الفضيحة». حديث النواب والوزراء الوحيد. ولكن لشربل ما يقوله في هذا الشأن؛ فهو «زاد في الرقة حتى انفلق». يضرب يده على الطاولة منادياً المسؤول عن توزيع اللوحات في الوزارة ويحثّه على البوح بما يحدث منذ شهر في الوزارة. يشرح الأخير كيف يتهافت النواب والوزراء إلى المكتب، حاملين قوائم بعشرات الأسماء طمعاً بلوحة مميزة. ينهض الوزير من على كرسيه، يرخي ربطة عنقه الصفراء ليتحدث عن وقاحة المسؤولين، طالباً ذكر اسم نائب أو وزير حتى يبرز قائمة مطالبهم الواحد تلو الآخر، فهؤلاء أخرجوه حتى أخرجوه عن طوعه: «لما شافوني فالل هجوموا عليي كلن. طنّشت في البداية، ولكن الأسبوع الماضي أوقفت منح اللوحات لأي كان. صار لي

كبعض الوزراء، ولن يعمل للترشح إلى رئاسة الجمهورية. ولكن إذا رأى السياسيون ضرورة تربيته على كرسي الرئاسة «فسارحب». هنا، برنامج شربل الرئاسي «مش تاظهر بصورة القوي، بل كي أبني دولة فعليه: سأبدأ بالتعاون مع الحكومة لبناء مؤسسات الدولة وإقرار التعيينات ومعالجة الأمور الاقتصادية والاجتماعية، وأنتهي عند وضع الشخص المناسب في المكان المناسب». لا يزال هناك الكثير، لكن الوزير سيعلن عن الباقي في الوقت المناسب.

في السنوات الآتية. ليس شربل طارئاً على الداخلية، بل يحفظ شارديتها ووارديتها والمتعاقبين عليها من عسكر وموظفين منذ عام 2000 عندما تسلم قيادة القوى السيارة في عهد الوزير السابق إلياس المر، وتدرج فيها حتى تاريخ تقاعده الذي يعجز عن تذكره. لذلك لم يجد صعوبة في العودة إليها حين وقع الخيار عليه. ولكن ماذا بعد الوزارة؟ سيعود معاليه إلى السهر مجدداً أربعة أيام في الأسبوع كالسابق، معوّلاً على نسيان «داعش» وأخواتها له «تنفة» تنفة». لا يخطط للترشح إلى النيابة

الأمن الداخلي منذ نحو تسعة أعوام، فيردها شربل إلى ضرورة وجود مجلس قيادة لاتمام الأمر. و«إنجازي، هنا أيضاً، أني خلقت مجلس قيادة يتوقع أن يبدأ في إقرار التشكيلات قريباً».

وبعيداً من التشكيلات، ماذا عن ظاهرة المحافظين بالوكالة كمحافظ بيروت، مثلاً، ومحافظ جبل لبنان ومحافظ الجنوب الذين لم يضغظ لتعيين بدلاء أصليين لهم. هنا، أيضاً، يجد شربل جواباً؛ فتعيين موظفي الفئة الأولى يحتاج إلى أن يمر بمجلس الخدمة المدنية حيث تجرى الامتحانات، والحال أن رئيس المجلس تقاعد «وطارت الحكومة». لا يكاد ينهي جملته حتى يعقب بأخرى عن العرقلة السياسية التي تحول دون تعيين موظفي الفئة الأولى؛ إذ يحتاج القرار إلى ثلثي مجلس الوزراء. وهنا لا ينكر معاليه أن عهده ارتدى طابعاً أمنياً وليس إدارياً، رغم كون وظيفة الوزير الأساسية إدارية بامتياز. ولكنه تمكن، مثلاً، من وضع مشروع مكننة الأحوال الشخصية على النار، حيث كلف شركة فرنسية تولى مهمة تحديث مشغل الهويات، أما رقم الهوية الموحد فسينطلق من المديرية العامة للأحوال الشخصية. ما سبق لا يعني أن سجلات اللبنانيين وهوياتهم باتت قوب قوسين من المكننة؛ إذ يحتاج المشروع إلى نحو أربع سنوات ليبدأ بالعمل. فضلاً عن ضرورة ترميم السجلات في كل مراكز وأقلام النفوس قبل المكننة، الأمر الذي نفذ في بعلبك (بعد سنتين من العمل) وسينفذ قريباً في صيدا والشمال. على المقلب الآخر، تمكّن وزارة الداخلية في فترة وجيزة من إعادة تفعيل غرفة التحكم المروري التي تعمل على مراقبة حركة السير طوال اليوم، والتي لاقت نجاحاً كبيراً، وخصوصاً في صفوف المواطنين.

منذ أسبوعين، حزم شربل كتبه وممتلكاته الشخصية وأصبح جاهزاً لمغادرة الوزارة متى قرروا تشكيل الحكومة. يتذكر كيف حاله الحظ بتسليم وزارة الداخلية، وهو الذي كان يستعد للسفر في إجازة إلى المكسيك لزيارة أشقائه. لا يستطيع إخفاء ابتسامته؛ فالوزارة غيرت حياته وأكسبته علاقات دبلوماسية وسياسية وشعبية سيعوّل عليها

حبيبي لما يوعدني
عبد الكريم الشعار
يغني الحب كده
السبت 15 شباط والسبت 1 آذار 2014

كلمات: بيارم التونسي
الحان: رياض السيماطي

مع الفرقة الموسيقية
بقيادة زياد الأحمدية

الطبعة: 50.000 L.L.
تفتح الأبواب الساعة 9:30
للحجز: 309363 (12 - 9 ساعة)

facebook.com/MetroMadina
Instagram: @metromadina
www.metroamadina.com
Twitter: @metroamadina

METRO

Antoine

AXA ME

السفير

beirut



حرب المعابر في القلمون الجيش يقترب من عزل يبرود

دمشق، حلب - الاخبار

منذ بداية المعركة التي يشنها الجيش السوري في منطقة القلمون، جرى العمل على محورين، الأول المحاذي لجرود بلدة عرسال اللبنانية، والثاني في محيط يبرود. ترمي المعركة، في الأول، إلى قطع الطرق التي تصل منطقة القلمون بعرسال، والتي تُستخدم لإمداد القلمون بالسلاح والمقاتلين من جهة، كما انها مسلك السيارات المفخخة الآتية من يبرود إلى لبنان من جهة أخرى.

ويبلغ عدد المعابر غير الشرعية التي تربط جبال القلمون بجرود عرسال نحو 18 معبراً. وخلال الأيام الماضية، سيطر الجيش السوري على أكثر من 10 معابر منها، وذلك إما عبر السيطرة الميدانية الكاملة أو عبر شل حركتها بالسيطرة النارية عليها. ولم يبق للمعارضة سوى المعابر القريبة من بلدة فليطا السورية (جنوب شرقي جرود عرسال)، حيث

سيطر الجيش السوري أمس على نقاط جديدة في محيط يبرود في القلمون في ريف دمشق، استكمالاً للمعركة التي بدأها منذ ثلاثة أيام، في وقت ارتفعت فيه حدّة المعارك في حلب، وارتكب تنظيم «الدولة الإسلامية» مجزرة في حريتان

أن هناك «حوالي 10 آلاف مقاتل أجنبي، بينهم 4 آلاف لبناني أتوا من طرابلس وعرسال». وأدى القصف الجوي إلى مقتل أكثر من 30 مسلحاً ينتمون إلى مجموعة كانت تقاتل في ريف القصير، بحسب ما ذكرت مصادر ميدانية. وفي موازاة ذلك، صعد الجيش

على كل من بلدة الجراجير والمزارع المحيطة بها، بسط سيطرته أمس على تلال ضهرة البقعة المشرفة على يبرود، ما ساهم في قضم المزيد من المساحات بين يبرود وطريق حمص - دمشق الدولي، فيما تقدّمت وحداته في اتجاه مزارع ريماء في القلمون. وذكرت مصادر عسكرية لـ «الأخبار»

تجري مفاوضات بين الجيش وعدد من وجهاء البلدة، لتجنّبها معركة مدمرة، وخصوصاً أن جزءاً كبيراً من أهل البلدة لا يؤيدون مقاتلي المعارضة. ويحزّن الجيش يوماً بعد يوم تقدماً في محيط يبرود، أكبر معازل المسلحين. وعندما استطاع السيطرة

«جنيف 2»: جولة ثانية غير محسوبة

لم يلتقا مباشرة إلا مرة واحدة في الجولة الثانية التي بدأت يوم الاثنين. وفي السياق، قال عضو «الائتلاف»، أحمد جقل، إن الأخضر الإبراهيمي «أبلغ المعارضة أنّ المحادثات ستستمر وأنه ستعقد جولة ثالثة، لكنه لم يحدد موعداً». وأضاف أنّه قد تعقد جلسة محادثات اليوم.

لا يريدون سوى «الانتقالية»

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن محادثات جنيف السورية يجب ألا تركز على تشكيل هيئة حكم انتقالي فحسب. وبينما تدخل الجولة الثانية من محادثات جنيف يومها الأخير، رأى لافروف أنّ المعارضة ومن يؤيدونها من الغرب والعرب يحاولون إخراج المفاوضات عن مسارها. وأضاف: «لدينا انطباع أن أولئك، بعد أن ضمنوا مشاركة المعارضة في هذه العملية، يدعون إلى أن تركز المحادثات على تحقيق بيان جنيف بالكامل، وفي الواقع يعنون تغيير النظام». ورأى، في مؤتمر صحفي مشترك بعد محادثات مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير، «أن كل ما يريدونه (المعارضة) هو الحديث عن تشكيل هيئة حكم انتقالي». (الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)



ربحث شرتكان من فنلندا وأميركا مناقصة تدمير السلاح الكيميائي السوري (أ ف ب)

ذلك إلى «أن المعارضة لم تحصل حتى اليوم على أي رد واضح من قبل وفد النظام على مقترحها الذي قدمته بخصوص التسوية السياسية». وحول موعد الجلسة المقبلة، قال الصافي إن موعدها لم يُحدّد بعد، إلا أنّ هناك احتمالاً ضعيفاً بأن يكون هناك لقاء قصير للإبراهيمي مع الطرفين غدًا (اليوم السبت). وعقد الأخضر الإبراهيمي، أمس، جلستين منفصلتين مع الوفدين اللذين

وقد أكدنا لكم في كل اللقاءات التي تمت أننا نصر على البدء ببند وقف العنف ومكافحة الإرهاب، لا لأننا نريد ذلك، بل لأن الأطراف التي وضعت وثيقة جنيف أرادت ذلك». ولفت إلى أنّه رغم التباينات «فإننا سنستمر بهذه العملية» السياسية. من جهته، رأى عضو وفد «الائتلاف» لؤي صافي، أنّ المفاوضات بلغت «طريقاً مسدوداً، ومن المبكر القول إن هناك جولة ثالثة منها». وعزا صافي

من المفاوضات، معتبراً ذلك دليلاً على عزمها على العمل البناء لإيجاد حلول للمسائل العالقة. وتابع قائلاً إنّ الوفد الحكومي يريد أن يؤكد وفد المعارضة التزامه أولاً بمحاربة الإرهاب بالتعاون مع الحكومة، ومن ثمة ستكون دمشق مستعدة لبحث المسائل الأخرى، بما فيها مسألة تشكيل هيئة انتقالية. كذلك نفى غاتيلوف أنّ تكون المفاوضات قد وصلت إلى طريق مسدود، مشدداً على أنها لم تبدأ فعلياً بعد. وأضاف أنّ الأخضر الإبراهيمي لم يحدد بعد موعد الجولة الثالثة، بل هو يريد استشارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أولاً.

بدوره، أعلن نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، أنّ الجولة الثانية من المفاوضات لم تحقق أي تقدم. وقال: «جئنا إلى مؤتمر جنيف تنفيذاً للموقف السوري المعلن من التوصل إلى حل سياسي للأزمة التي تشهدها سوريا»، لكن «للأسف الطرف الآخر جاء بأجندة مختلفة. جاء بأجندة غير واقعية، وهي ذات بند واحد تتعامل بانتقائية مع وثيقة جنيف واحد». وأشار إلى أنّ الوفد المعارض لم يرد أن «يتحدث عن أي شيء آخر سوى موضوع الحكومة الانتقالية في حين أننا جاهزون لمناقشة كل شيء،

ألحقت الجولة الثانية من محادثات «جنيف 2» بزيميلتها الأولى. نسخة «طبق الأصل» عن مفاوضات لم ينجح وسيطها الأخضر الإبراهيمي في فرض جدول أعمال لها. أمس، خرج الوفدان ليقولا: فشلنا... بسبب الطرف الآخر، وسط صمت الموقف الأممي وعدم وضوح ما إذا كانت الجولة التي كان من المقرر أن تختتم أمس، قد انتهت عملياً، أو أن لقاءات قد تعقد اليوم.

تعنت الطرفين لم يخف حدّته الراعيان الأمريكي والروسي اللذان تنقلا بين أروقة المفاوضين. جولة ثالثة تنتظر مشاورات الإبراهيمي في الأمم المتحدة مع الأمين العام بان كي مون ومجلس الأمن، في وقت يعود فيه الوفدان السوريان ليركّزا على ما هو أهم خلال الوضع الحالي: الميدان.

في السياق، رأى مسؤول أميركي كبير أنّ وفد الحكومة السورية كان «يراوغ في كل خطوة على الطريق» في محادثات السلام. ونقلت عنه وكالة «الأناضول»، من دون أن تسمّيه، أنّ واشنطن «تتوقع من روسيا أن تضغط على دمشق للانخراط بطريقة جديدة وبناءة في المحادثات». في المقابل، أكد نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أنّ وفد الحكومة السورية لا ينوي الانسحاب

أحد أحياء مدينة
دير الزور أول من
أمس (أحمد عبود
- أ ف ب)



استقال أسعد مصطفى... فانظروا ماذا أنتم فاعلون

صهيب عنجربني

يبدو أن تاريخ 14 شباط مرشح بقوة ليحصل على لقب «اليوم الحاسم في تاريخ الشرق الأوسط». لا يرتبط الأمر طبعاً بالفالانتين، ولا بذكري اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، بل بإعلان أسعد مصطفى أمس الجمعة استقالته، إذ قرر الرجل التخلي عن مسؤولياته «التاريخية» في وقت مفصلي من عمر الأزمة السورية. ليخطف نبأ استقالته الأضواء من أخبار الانقلاب في ليبيا ونفي حدوثه. ومن محادثات «جنيف 2» واحتمالاتها. ومن كل التطورات الميدانية في الحرب السورية. قال الرجل في رسالة استقالته التي وجهها إلى «فخامة» رئيس الائتلاف السوري المعارض إنه قرر الاستقالة «بعدما وجدت أن جهودنا التي تبذل لا تساوي شيئاً أمام عظمة التضحيات التي يقدمها الثوار، ولا تستجيب للحد

الأدنى من متطلباتهم». ولم ينسَ تضمين رسالته ما يفي «أصدقاء الثورة» حقهم، فقال: «هذا في الوقت الذي يبذل فيه أشقاؤنا في المملكة العربية السعودية وقطر والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة وتركيا والأردن مشكورين جهوداً حثيثة ساهمت في حماية الشعب السوري في محنته واستمرار الثورة وتجذرها». وسارع عضو الائتلاف، برهان غليون، إلى التعبير عن أسفه لاستقالة مصطفى، وقال إن الائتلاف «كان يحتاج إلى خبراته»، مؤكداً أن وراء الاستقالة «خلافات في الاستراتيجية بين أعضاء الائتلاف والتجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية». وأسعد مصطفى هو «وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة»، وصاحب «تاريخ نضالي طويل»، وحافل بـ «المعارضة». وهو من أبناء قرية حيالين في ريف حماه الغربي. يحمل إجازة في اللغة العربية. عمل

موجّها في إحدى مدارس السقيلية في حماه، قبل أن يصبح عضواً في مجلس الشعب عن منطقتة. ثم محافظاً لحماه بين عامي 1985 و1992. ثم وزيراً للزراعة حتى عام 2001. وبعد انتهاء مهماته الوزارية انتقل ليعمل مستشاراً لوزير الزراعة الكويتي. وبعد اندلاع الأزمة بشهور طويلة قرر مصطفى الكشف عن معارضته الكامنة، عبر بعض التصريحات. وفي كانون الأول 2012 أعلن من عمان، مع «مناضلين» آخرين إنشاء «التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية». لي طرح اسمه في 2013 كمرشح لرئاسة «الحكومة المؤقتة»، لكن أحمد طعمة سبقه إلى الفوز بالمنصب. وعُين مصطفى وزيراً للدفاع، كما أسندت إليه «حقيبة الداخلية» في «الحكومة» التي ألفت في تشرين الثاني الماضي. حسناً: استقال مصطفى أيها السوريون، فانظروا ماذا أنتم فاعلون من بعده.

معارض. وفي السياق، كشف ناشطون معارضون أن «داعش» أعدم 27 شخصاً في البلدة، من بينهم 7 أفراد من أسرة وأحدة.

في موازاة ذلك، صعّدت الجماعات المسلحة، ولا سيما «الجبهة الإسلامية» و«جبهة النصرة»، من هجماتها على مواقع الجيش السوري، مستفيدة من انسحاب «داعش» من ضواحي حلب الشمالية الغربية، إلا أنها منيت بفشل جديد في هجومها الأكبر من نوعه على مطار كويريس.

وصدّت وحدات الجيش هجومين كبيرين للجماعات المسلحة في حلب وريفها بعد تفجيرين ضخمين عبر جرافة مفخخة يقودها انتحاري سعودي الجنسية، والثاني بتفخيخ أنفاق حُفرت في المدينة القديمة بالقرب من فندق الكارلتون، الذي تهدمت أجزاء منه. وفيما فشلت العملية الانتحارية التي استهدفت مساكن الضباط الخالية، أدى تفجير الانفاق تحت الفندق إلى وقوع خمسة قتلى في صفوف الجنود الذين تمكنوا من إحباط محاولة التقدم التي قام بها المسلحون إثر التفجير الضخم.

وأكد مصدر عسكري لـ «الأخبار» سقوط ما لا يقل عن 45 من المهاجمين في الساعات الأولى من المعركة. وقال إن «الهجوم الذي شنّه جبهة النصرة وتنظيمات تكفيرية أخرى هو الأكبر من نوعه على المطار منذ أكثر من عام»، إذ استخدمت فيه أسلحة متوسطة وثقيلة. من جهة أخرى، سيطرت مجموعات «الجبهة الإسلامية» على كامل بلديتي كفر حمرة وحريتان بعد انسحاب مسلحي «داعش» منهما إلى مناطق نفوذها على الحدود التركية شمالاً عبر قرينتي معرسة ومابر، اللتين عبرتهما عشرات الإليات التي تحمل مسلحي «داعش» وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

ضحياتها أكثر من 100 قتيل. وضحت وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، بصور لمقابر جماعية عثر عليها في البلدة بعد انسحاب التنظيم منها. واكتشفت المقبرة الجماعية في باحة معهد الكهرباء، التي عثر فيها أيضاً على خمس عشرة جثة لمقاتلين في «الجبهة الإسلامية»، بحسب مصدر

«داعش» يرتكب مجزرة في حريتان وبعدها خرج تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» من بلدة حريتان ومنطقتي أسيا وباشكوي في ريف حلب الشمالي ليسيّطر مسلحو «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية» عليها، كُشف أمس، عن مجزرة ارتكبتها التنظيم «القاعدي» في حريتان، ذهب

الأردنية، بالقرب من قرية المتاعية. وفيما تجددت الاشتباكات بين المسلحين والجيش بالقرب من حاجز البقعة في مدينة أزرع في ريف درعا، شهدت درعا البلد انفجار ثلاث سيارات مفخخة، وأحدة منها بالقرب من جامع في قرية الياودة، أدت إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً.

عملياته في كل من دوما والمليحة وجوبر، كذلك شن سلاح الجو غارات عدة على وداريا وخان الشيخ وعدرا البلد والرحيبة ورنكوس في ريف دمشق.

وفي درعا، تمكّنت وحدات الجيش من إحباط محاولة تسلل عدد من المسلحين القادمين من الحدود

قذائف الهاون: سلاح كل المراحل

ريف دمشق - أحمد حسان

عادت قذائف الهاون لتستهدف العاصمة السورية، في الأيام الماضية، بعد تراجع نسبي، ما أعاد حال الهلع بين المواطنين إلى سابق عهدها. والهلع هذا، هو بالضبط مصدر قوة الهاون.

وتشكّل بساتين الرازي (قرب حي كفرسوسة) وداريا وجوبر «مخازن كبرى» لقذائف الهاون في ريف دمشق، ومنها تُستهدف أجزاء واسعة من محافظة دمشق. وتندرج قذائف الهاون في خانقين، الأولى هي تلك القادمة كدعم من الخارج، «وتدخل عبر الحدود مع تركيا والأردن والعراق، ويحصر استخدامها في تلك المناطق، بالإضافة إلى بعض ما يمكن تسريبه إلى المناطق الداخلية القريبة»، بحسب أحد عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية. أما المناطق الداخلية، وبالأخص مناطق ريف دمشق، فقد كانت تعتمد على الإمدادات القادمة من القلمون، تليها بعض الشغرات الواصلة بين أقاصي الريف الدمشقي والمنطقة الجنوبية، لا سيما درعا التي كانت تشكّل المصدر الثاني لقذائف الهاون بعد القلمون. غير أن التقدم الميداني للجيش على جبهات الريف الشمالي والجنوبي، وضع حداً لإمدادات السلاح، ما جعل

المسلحين في الريف مضطرين للجوء إلى صناعة قذائف الهاون محلياً. التصنيع المحلي لهذه القذائف لا يتطلب سوى الاستيلاء على بعض معامل «الخرائط» المنتشرة في الريف، ليتم بعدها التصنيع بالاعتماد على الوسائل البدائية. ويروي م. النابلسي،



الاستيلاء على
معامل «الخرائط» أساس
التصنيع المحلي للهاون

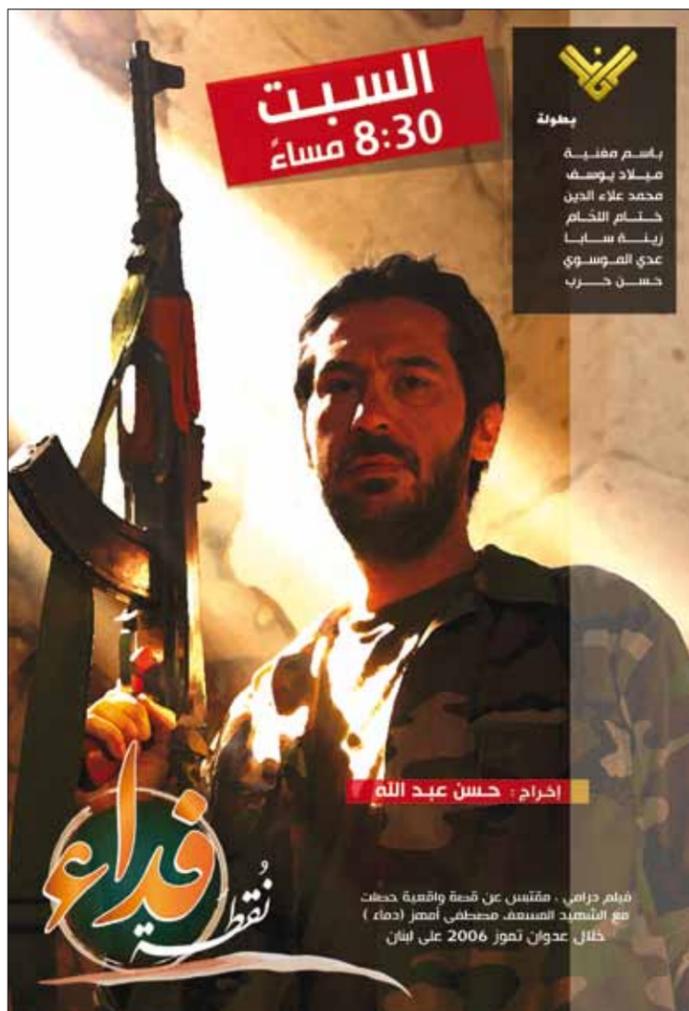


أحد المهجرين من منطقة عربين لـ «الأخبار»: «غادرنا أنا وعائلتي بعد اشتداد المعارك، غير أن أخي، الذي يبلغ 16 عاماً منعه المسلحون من مغادرة المنطقة، بسبب خبرته في مجال الخرائط. وخلال المعارك تم تدمير المعمل واستشهد. احتجزه المسلحون واعتبروه فداء للثورة». وعدا عن الدور النفسي الفاعل لقذيفة الهاون، فهي

تلعب دوراً آخر، إذ يرى مصدر عسكري مطلع، رفض الكشف عن اسمه، أنه بعد فشل «الائتلاف» في انتزاع مكاسب في «جنيف 2»، يذهب المسلحون المدعومون منه إلى تغطية تراجعهم على الأرض، عن طريق إعطاء الأولوية لاستخدام الهاون. «لماذا الهاون؟ لأن إطلاقه لا يتطلب أكثر من أن تكون لك السيطرة على مساحة ضئيلة من الأرض، تضرب من خلالها قذيفتك. ليتم تصدير صورتك إعلامياً كطرف ما زالت لديه القوة على الأرض، ولتتحول هذه الصورة إلى ورقة بيد المعارضة في العملية السياسية»، يضيف.

500 قذيفة على جرمانا

وكان لمدينة جرمانا النصيب الأكبر من قذائف الهاون. يقول المصدر العسكري إنه «يخطئ من يعتقد أن سبب سقوط القذائف على جرمانا، هو الطابع المؤيد لسكانها. القضية أبعد من ذلك. عدد سكان جرمانا قارب المليون نسمة، بعد حملات النزوح إليها، ولهذا فهي خزان بشري يؤمن استهدافه أعداداً إصابات أكبر، وهو ما يتم استنفاذه لإظهار المعارضة كطرف مسيطر. وهذا ما يفسر التركيز على ضرب جرمانا بأكثر من 500 قذيفة هاون منذ بداية الأزمة».



فيلم درامي - مقتبس عن قصة واقعية حصلت مع الشهيد المسعف، مصطفى أحمد (دعاء) خلال دعوان تموز 2006 على لبنان

شهداء حبيب

ذكرى 16 شباط

النصر الأكيد

لا يمكن قراءة سيرة قادة شهداء المقاومة الإسلامية، من دون الالتفات إلى ثقة بالانتصار كانت تتكرّر على ألسنتهم منذ اليوم الأول لاتخاذ هذا الخيار، وفي عزّ الاحتلال الإسرائيلي للبنان؛ إذ لم تكن قد مرّت أشهر معدودة على الاجتياح الإسرائيلي، الذي وصل إلى بيروت، حتى صدح صوت رجل دين شاب، لم يتمّ الثلاثين من العمر، في بلدة جبشيت بالعبارة الشهيرة: إسرائيل وهم مرّقتاه. ومنذ الأيام الأولى، كانت الدعوة موجّهة إلى فلسطين. بالنسبة إلى شيخ الشهداء راغب حرب، كان يكرّر دائماً: «لا تفكروا كيف سنخرجها من لبنان، بل كيف سنخرجها من فلسطين». وبالنسبة إلى سيّد الشهداء عباس الموسوي، «الأمّة كلّها مدعوة اليوم لإعادة القوة والاحترام للقضية المركزية، وهي قضية فلسطين، وساعتئذ سنفرض احترامنا على كلّ الأمم». أما عماد مغنية، فكانت فلسطين حبه الأول الذي لم يشف منه حتى تاريخ استشهاده. شكلت فلسطين العنوان المركزي لهذه المقاومة، التي لم تنفصل عن ناسها وفهمت مبكراً أنّ أيّ انتصار لا يمكن أن يتحقق من دون حاضنة شعبية له، فأقام الشهداء القادة علاقة طيّبة مع الناس، الذين كان الشيخ راغب حرب يخاطبهم بقوله: «يا كرام خلق الله»، والسيد عباس يؤكد لهم «سنخدمكم بأشفار عيوننا»، فيما يتنقل عماد مغنية بينهم، من دون أن يعرفوه.

اليوم، في ذكرى الشهداء القادة، تبدو إعادة التذكير بالسّير أقلّ التحايا إلى شهدائنا الذين صنعوا نصرنا.

(الأخبار)



خلال تشييع الشهيد عماد مغنية (هينم الموسوي)

سن: الناس وفلسطين

دم الشيخ الذي سقط في يد الله

كبرت جبشيت

وشيخها لا يزال شاباً. من

يدخل إلى البلدة ظهر يوم

الجمعة، سيمسح صوت

الشهيد راغب حرب منطلقاً

من المسجد قبل الصلاة،

يتبعه صوت السيّد عباس

الموسوي، تأكيداً لاستمرار

المسيرة التي أطلقها شيخ

الشهداء قبل ثلاثين عاماً

مهمل زراقات

الصورة الكبيرة التي وضعت للشيخ راغب حرب أمام منزل أهله في البلدة تظهره ماشياً، ملوّحاً بيديه، والبسمة الجميلة تزيّن وجهه. كأنه هو من يقف لاستقبالنا، ويدعونا إلى الجلوس مع أفراد عائلته الذين سيبدأون معنا حديثاً، لم ينتهوا منه بعد.

ثلاثون عاماً مرّت على رحيل الشيخ راغب، والجرح لم يبرّد بعد. لا يمكنك وأنت تستمع إلى والدته تسرد مواقف في حياة ابنها المبكر، إلا أن تلاحظ الرجفة التي تعترى صوتها وهي تقول لك الجملة التي سترحّ في قلبك: «بعدني إنا (الآن) بس دير بالي (أتذكر) ليوم اللي استشهد، بحس كأنو واحد جرح لي قلبي بالسكينة». لم يكن الأمر سهلاً: «مرّت علينا أيام أسود من الرقت... كانت الشكوى إلو (له)»، تقول وترفع أصبعها إلى السماء. «ما كنت لاقى الأشياء صعبة عليّ كثير، كنت إتوضّى وصلّي، صبر حالي مثل ما السيّد زينب صبرت حالها».

تعرف الحاجة أم راغب قصة السيّد زينب جيداً، فالشيخ راغب يحكي عنها في واحد من الأشرطة الكثيرة التي تحتفظ بها، وتسمعه «طول ما الكهريا جايي». وهذا ما يفعله كل أفراد العائلة، يستمعون إلى الشيخ بنحو يكاد يكون شبه يومي، فتحضر عباراته بشكل عفوي في محطات كلامهم، أو لدى رغبتهم في الاستشهاد بشيء كان يقوله، وتحقق.

سميّة، الابنة التي كانت في الثامنة من عمرها عندما فقدت الوالد، تتذكر أن والدها قال يوماً: «إسرائيل وهم مرّنا».

لا تكتفي بذكر العبارة، بل تشرحها: «قالها في عام 1983، يوم كان الكثيرون يقولون العين لا تقاوم المخرب». العبارة نفسها يستشهد بها شقيقه الشيخ إسماعيل الذي درس الدين نزولاً عند طلب شقيقه الشيخ راغب الذي يكبره باثني عشر عاماً. يرى أن أهمية الشيخ راغب تكمن في بعد نظره، وهو الذي كان يكرّز القول «يا رب نحن قادرون على تحمّل النصر فانزله علينا». وعندما كان يُسأل «كيف سنخرج إسرائيل من لبنان؟» كان يجيبهم مبتسماً «فكروا كيف بدنا نطلعها من فلسطين». لذلك، عندما يستعرض اليوم مسيرة الشيخ راغب يرى أن أهمّ دروسها هو قدرة الشيخ راغب على تحويل مقاومة الاحتلال إلى ثقافة شعبية. وقد شهد الشيخ على هذا الإنجاز إثر اعتقاله في آذار 1983. يومها عاش فرحة كبيرة عندما عرف بتضامن الناس معه من خلال الاعتصام الكبير الذي نفذوه على مدى سبعة عشر يوماً، وأدى إلى الإفراج عنه. لكنه لم يكن يستخف بالاسرائيلي. ويقول الشيخ إسماعيل إنه «عبر مرة أمام بعض الإخوان بأن العدو ليس غيباً».

هم أطلقوا سراحي لكنهم سيقتلونني». هذه الثقافة الشعبية للمقاومة هي التي تجعل القضاء عليها أمراً صعباً، «ونلاحظ حتى الآن أن فكرة مقاومة العدو الاسرائيلي لا تزال راسخة». لم تترسخ هذه الفكرة من دون تضحيات قدمها الشيخ بشجاعته الفائقة. وهو الذي لم يوافق على مغادرة الجنوب بعد دخول قوات الاحتلال الاسرائيلي إلى لبنان في عام 1982، رغم كلّ العروض التي قدّمت إليه. بل قطع زيارته لإيران عندما سمع أن الاسرائيليين دخلوا بيته الذي كان يؤوي الأيتام. يتذكر الباحث موسى قصير الذي كان معه في طهران الحادثة جيداً: «طلب مني الشيخ راغب أن أقدم له موعد الحجز. قال له بعض الموجودين: لا تذهب سيقتلونك، فأجابهم: أبقى أنا هنا أمتنع بالحياة والأيتام يرؤعون في بيتي».

مغادرته الجنوب في تلك المرحلة كانت تعني دفع الباقيين إلى المغادرة، فاصرّ على البقاء والمواجهة وتعبئة الأهالي ضد الاحتلال. تروي زوجته كيف كان الاسرائيليون منتشرين بين البيوت، وكان زوجها يصرّ على مواجهتهم «في هذه المرحلة عمل على كسر هيبة الاسرائيلي وكسر حاجز الخوف منه». صار يحكي عن الاسرائيلي «أضحوكة أطفالنا»، الذي يملك «كم دبابه فيها أشباح، وكم طائرة ما فيها قلوب، لو مستها سيوف أهل الحق لتهاقتت تهاقت الفراش في النار». أما ما لا ينساه الجميع فالتذكير بالموقف الشهير، والمفصلي في تاريخ المقاومة، عندما دخل الاسرائيليون إلى بيته، ومدّ أحدهم يده لفرق المصافحة «التي تعني الاعتراف». موقف مثل نهجاً للمقاومة التي استمرت من بعده.

تذكر سميّة قول والدها «كان يقول يهدو كلّ البيوت، فماذا يعني بيتي ومفتاحه في يد الجار؟». هذا عدا عن دعوته إلى مقاطعة البضاعة الإسرائيلية. حتى إنه كان يقاطع كل ما هو أجنبي، ويفضّل الصناعة اللبنانية على غيرها. فيقول قصير إنه لم يكن يدخن إلا التبغ الجنوبي، ويعلق شقيقه «الجبشيتي تحديداً».

كان يعيش بين الناس من دون تكلف. يزور الفقراء فرداً فرداً في بيوتهم، ويساعد المزارعين، وهذا ما جعله يترك أثراً لدى الناس الذين لم يكن يخاطبهم إلا بعبارة «يا كرام خلق الله». وقد عاشت معه زوجته أم أحمد حياة غير سهلة، تحمّلتها بصبر. تتذكر حياتهما في النجف: «كان المصروف ينتهي في منتصف الشهر. كنا نبذل الخبز الباس بالكتك الساخن لكي نستطيع تناوله». لكن رغم القلة، كانت القناعة موجودة، والرضا كذلك. وعندما غادر الشيخ راغب العراق، في وقت كان ملاحقاً فيه، لم يكن يعرف أنه لن يعود. فقد حصلت بعض الظروف، وكان آخرها مرض والده

وفاته، ما جعله مسؤولاً عن العائلة. بقي في جبشيت، يدرس ويدرس. وفي تلك الفترة القصيرة، أقام صلاة الجمعة، وأسس مبرة للأيتام، وقبل اكتمالها، قسم بيته مناصفة بين أفراد عائلته وبين خمسين يتيمة. تحمّلت زوجته هذه الحياة، وهي التي أحبته منذ صغرها. فهو ابن عمها. تتقسم وهي تتذكر كيف أعلن لها رغبته في الارتباط بها: «قال لي: لكي تعرفي ممن أريد الزواج، فقي أمام المرأة، ضعي جريدة عليها، ثم انزعيا». هذا الحب الذي جمعهما هو الذي جعلها تقف على قدميها وتربي عائلة من سبعة أفراد، صغيرها ولد بعد استشهاد والده فسّمى راغب. وقد كبر الصغير وصورة الشيخ راغب تزيّن كلّ الأماكن التي

استشهد الشيخ راغب حرب في الواحدة والثلاثين من عمره

في عام 1983 أعلن النصر بقوله: إسرائيل وهم مرزقناه

كان يحب الناس ولا يخاطبهم إلا بعبارة: يا كرام خلق الله

يرتابها. تقول والدته «مرة كان عمره سنتين، وكنا في المسجد. تركني وتقدم إلى الصفوف الأمامية وراح ينظر في وجوه المشايخ، اعتقدت أنه يبحث بينهم عن الوجه الذي يراه في الصور الموجودة في البيت لأبيه».

لا يشعر راغب بالظلم لأنه لم يتعرّف إلى والده «الله اختار هذا الشيء وهو أكيد أصلح». يتذكر أن المعلمة سألتهم مرة في الصف «من منكم كان يحب أن يكون أهله أفضل، فمكنت تقريباً الوحيد الذي وقفت وقلت: الحمد لله، بحس أهلي كاملين». ويرى راغب في استشهاد والده «جانب الريح. من جهة هناك النصر الذي وعدنا به الشيخ وتحقق، ومن جهة ثانية العز الذي عشناه كاسرة، الاحترام والتقدير من قبل الناس». فهو كلما التقى أحداً، سمع قصة جديدة عن والده «مرة كان

في كفرحتي، ونام في بيت أحدهم وصار يحكي للشباب عن أهمية التشجير. قال لهم هذه المنطقة حرام تتركوها جرداء. هكذا تخفّياون، تاكلون الثمار، والمجاهدون يختبئون».

أما الصور التي تحفظها سميّة عن والدها فقليلة. فقد كانت «طلّاته» قليلة في السنتين الأخيرتين، ما جعل من كل «طلّة» له قصة. تروي كيف كان يتعامل معهم بالدين لإقناعهم بالالتزام الديني «جاء مرة إلى البيت وكنا نلعب، سالنا عن الصلاة، وكانت أختي لم تصل بعد. قال لها ادخلي وصلّي، فقالت: عندما ينتهي دوري. أجابها: أنت صلي، وأنا لعب دورك إلى أن تعودي».

هذه الزيارات القصيرة إلى البيت مثلت زاد العائلة التي فوجئت باستشهادها، خصوصاً أنه لم يُعدّ أحداً لها. تتذكر الوالدة أنها عندما كانت حاملاً به، وقع حجر كبير على بطنها. خافت على الجنين الذي بقي عدة أيام من دون حراك. وعندما أنجبت «كانت صحته جيدة، فقلت لهم: هيدا الصبي ما رح يصير شي ليحز. بدو يطلع صبتو بالدينا».

ذاع صوت الشيخ راغب في الدنيا، لكن باكراً جداً. فقد كان في الواحدة والثلاثين من عمره عندما كمنّت له مجموعة من العملاء وأغتالته داخل بلدته التي أمضى أيامه الأخيرة فيها منتقلاً بين بيت وآخر، هارباً من ملاحقة المتعاملين مع الاحتلال له. وتذكر إكرام فحص كيف كانت تترك له نافذة البيت مفتوحة ليدخل منها ليلاً بعد أن يناولها عمامته.

عن استشهادها في هذا العمر المبكر يستشهد ابنه راغب بقوله له في أحد الخطابات: «الدنيا مثل محطة قطارات، في شخص بيقدع بيعد القطارات المارة، وشخص بيركب بالقطار بيمشي». لذلك، المسألة هي كيف نستغل هذا العمر؟. وهذا ما يراه الشيخ إسماعيل أيضاً. فالشيخ راغب لا يزال حاضراً إلى اليوم بسبب إخلاصه لله الذي سخر له من يحيي نهجه».

الحديث هنا عن نهج المقاومة الإسلامية التي أطلقت رسالتها المفتوحة في الذكرى الأولى لاستشهاد الشيخ راغب حرب، والتي حرص أمينها العام، الشهيد السيّد عباس الموسوي، على زيارة الشيخ والاهتمام بعائلته. فتذكر والدة الشيخ أنه كان يزورها دائماً، وعائلته. «هو بالنسبة إليّ مثل الشيخ راغب. زارنا مرة، وكنا نتناول الغداء في الخارج. حاولنا أن نتحرك، فقال مش مسامحين تقوموا، وقعد معنا على الأرض وأكل معنا كمنونة بندورة». يتذكرون اليوم الأخير له في جبشيت وكما كانوا قلقين على حياته، بعدما لاحظ الجميع الطائرات الحربية الاسرائيلية في الجو. ومع وقوع الغارة، لم يتردّدوا كثيراً قبل القول: لقد استشهد السيّد عباس.

منذ ذلك اليوم، صار للاحتفال بذكرى 16 شباط قيمة مضاعفة. فهذا التاريخ محطة أساسية لكلّ الشموخ والعزّ الذي تركه لنا الشهيدان. تقول سميّة «نشعر بوجوده مع كل نصر، وتناكد من مقولته إن دمه لم يسقط إلا في يد الله». وفي هذه المناسبة يبدون حرصاً على سماع ما يقوله السيّد حسن نصرالله عنه، «لأن هذا يعني أن الشيخ لا بدّ حاضر، حتى في أذهان القادة». ويتحدّثون عن أوجه الشبه بين الرجلين، فيقول الشيخ إسماعيل «أهمّ شبيه هو الإخلاص وعدم التكلف والصدق مع الناس». لذلك لا يبدي خوفاً على المقاومة «ففي كل مرحلة من مراحلها كان الله يرسل لها قيادة بمستواها. وأعتقد أنها مرّت بتحديات أصعب ممّا هو حاصل اليوم، ونجحت في تحطّيتها».



16
شباط

شهداء حيين: الناس وفلسطين

عباس الموسوي متلمساً إشارات النصر

مهز زراقت

«يا ريت عزرائيل أخذ من عمري وأعطاك... يا الله، عوّض علينا سيّد مثل هالسيد...»

بهذه العبارات كان أحد أبناء بلدة اللبوة يعبر عن حزنه يوم تشييع السيد عباس الموسوي في البقاع. الرجل المسنّ توفي قبل فترة قصيرة، لكن صوته لا يزال يتردد في أذان كل من سمعه، وبكى. وإلى اليوم، لا يزال كل من يستمع إلى سيرة السيد عباس الموسوي، أو يرويه، يبكي، إما تائراً بمواقفه، وإما حزناً على خسارة لا تعوّض. كل من عرفه مرة، أو التقاه، لديه ما يرويّه عنه، وهو الإنسان المتواضع الذي كان يضع الناس في رأس أولوياته، فيفكر في دعمهم وتعزيز صمودهم. حتى إن خطابه الأخير في جيشيت كان يدعو إلى الإنماء المتوازن، ومقاومة أمرين: الإهمال والاحتلال.

جيشيت، التي استشهد السيد عباس على مشارفها. لم تكن محطة عابرة في حياته التي لم يتم فيها أربعين عاماً. فهو كان شديد التأثر بالشيخ راغب حرب. وقد حاول المشاركة في تشييعه يوم استشهاده في عام 1984، لكن الإجراءات الإسرائيلية حالت دون وصوله. وقد تشدّد الإسرائيليون لاحقاً، مطبقين ما عرف باسم القبضة الحديدية على المنطقة، ما رأى فيه الموسوي «إشارات النصر» كما يروي الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عنه. وفي ذكرى استشهاده الشيخ راغب الأولى، وجّه حزب الله رسالته المفتوحة. أما الذكرى الثانية فجرى إحيائها بتنفيذ عملية أسر الجنديين عام 1986، التي أشرف عليها الموسوي مباشرة، مخاطباً الشباب الذين قاموا بها بقوله: «اذكروا الله كثيراً... لستم ثلاثة عشر شخصاً، الله يعضد مسيرتكم... وعدوكم جبان ويخاف». يومها ردت قوات الاحتلال باعتداء استمر ستة أيام بحثاً عن الجنديين، ووصلت إلى مشارف بلدة صريفا، حيث كان السيد عباس موجوداً بوصفه مسؤول منطقة الجنوب. لم يوافق على مغادرة البلدة، رغم إصرار الشباب عليه، فجرى الاتصال بصديقه السيد حسن نصرالله الذي كان مسؤولاً عن منطقة بيروت، علّه يقنعه. توجه الأخير إلى الجنوب، وبعد مباحثات طويلة استطاع إقناع الموسوي بالانتقال إلى القرية المجاورة «كرمي لك»، قال لنصرالله،

«ولأنك عذبت نفسك وأتيت من بيروت». يقول نصرالله «بيناتنا، هو كان يريد تثبيت الشباب، لكني كنت أعرف أيضاً أنه كان يرجو الشهادة». كل من عرف الموسوي كان يكره هذه المقولة: «كان يحلم بالشهادة. لم يكن يحب الدنيا ولم تكن تعني له شيئاً». ومن كان قريباً منه أكثر، كان يعرف أنه لن يستشهد من دون زوجته، الشباب، لا تخافوا لن استشهد، فالحاجة أم ياسر ليست معي». لذلك، حزن كثيراً عندما انتخب أميناً عاماً لحزب الله في نيسان 1991، تفسرها «القصة الكبيرة» التي رافقت عملية الانتخاب هذه، إذ من المعروف يومها أن السيد عباس رفض تسلّم الأمانة العامة، وأصرّ على أن يتولاها السيد حسن نصرالله، رغم أنه يصغره بنحو ست سنوات. فحصل صراع، وكان كل منهما يدفع بهذه الأمانة إلى الآخر، كما يروي مدير مكتب الموسوي آنذاك، ونصرالله حالياً، يوسف عباس. وفي هذا الإطار يروي نصرالله، في فيلم وثائقي عن الموسوي، أن الأخير كان حزينا يوم انتخابه الذي لم يحصل إلا بعد أسبوع من محاولات إقناعه. وعندما عقدت أول جلسة، دخل إلى قاعة الاجتماعات فوجد على الطاولة مختلف أنواع الفاكهة والبزورات.

غضب، وطلب رفعها. لم يكن السيد حسن نصرالله قد التحق بالاجتماع، لكنه فهم الموضوع فور دخوله، فقال له مازحاً: «ترك لنا الفستق فقط». رغم عدم وجود الرغبة في تولّي هذه المسؤولية، لأن الموسوي كان يحبّ البقاء مع المقاومين واعداء بمساعدة كل من سيتولى المهمة، تصدّى لها وأنجز خلال ولايته الكثير من المهمات. فهي مثلت مفصلاً، أنهى خلاله الاقتتال الداخلي، «وكانت أكثر فترة انفتاح فيها على الآخر» يقول نجله ياسر، فيما يروي نصرالله أنه «أسس للكثير من العلاقات السياسية التي لم تكن قائمة قبل توليه المهام».

وفي هذا الإطار، يذكر ياسر الموسوي بعملية للمقاومة شاركت فيها «قوات الفجر» مع المقاومة الإسلامية، وأدت إلى أسر ملالة للعدو. هذا عدا عن دوره في ولادة ائتلاف الفصائل الفلسطينية العشرة. ورغم هذه المهمات، لم يغب الناس عن بال السيد عباس، فخصّص وقتاً لاستقبالهم كل خميس في بيروت، وكل جمعة في النبي شيت، كذلك كان يزورهم في مناطقهم ويستمع إلى شكاويهم. ويروي الباحث موسى قصير أنه استقبل مرة أحد الأشخاص الذين يحتاجون إلى جهاز في القدم. سأل عن الكلفة، فقالوا له: ألفاً دولار.

عندها طلب السائق وهمس له بأمر ما. وبعد وقت عاد السائق وهو يحمل المبلغ، ليتبين أنه طلب بيع سيارته الخاصة. فمن المعروف عنه أنه لم يكن يملك شيئاً. حتى أثاث منزله كان مستعداً لتقديمه. ويروي أكثر من شخص كيف وهب صالون منزله لأحد المقاومين الذي كان يريد الزواج لكنه لم يبنه من تأثيث منزله

مثلت فترة توليه الأمانة العامة مفصلاً في تاريخ حزب الله

بعد. أما زوجته أم ياسر، فقد وهبت سجاد منزلها لامرأة كانت تشكو برد الشتاء.

لذلك، كانت حياة العائلة أقل من عادية. يذكر ياسر أنه عاد مرة من دورة عسكرية، فسألته والدته إن كان يحمل المال «لأن أبي كان قد أعطاني 10 آلاف ليرة قبل ذهابي وأنفقتها». عندها أعطتني ألف ليرة وقالت انزل إلى السوق واشتر بها شيئاً». وقف ياسر أمام سوق الخضار الشعبي محتاراً، فما الذي يمكن شراؤه بالف ليرة؟ بعد تفكير، تقدّم من بائع على عربة خضر، وطلب منه أن يعطيه بانجان وبطاطا بقيمة الألف. نظر إليه البائع، أخذ منه المال، وملاً له كيساً كبيراً تتجاوز قيمة

”

“

«حسين المقاومة» طفله عزرائيل

إليه». أما عندما كان يسأل عن اسمه، فكان يجيبهم «حسين المقاومة»، الاسم الذي أطلقه عليه والده عندما كان في الرابعة من عمره. يومها قال له «عندما ستصبح مجاهداً، لذلك سأسميك حسين المقاومة».

حسين، الطفل ابن الست سنوات، كان يكره أنه سيصبح شهيداً، يشفع للمؤمنين يوم القيامة. لكنه كان يؤكد لهم أنه سيختار من سيشفع لهم. «مرة قسمنا إلى بيض وسمر، ومرة راح يسمي الذين سيشفع لهم، ويستثني الذين يعيظونه».

ويروي أنه اعترض مرة على مثال قدّمته معلمة الرياضيات في المدرسة، إذ سألتهم: يوجد معنا عشر تفاحات، أكلنا خمسة، فكم يبقى؟ فأجابها، السؤال لا يطرح بهذا الشكل. سألته كيف إذا؟ فأجاب: «نقول: كان هناك عشرة إسرائيليّين، قتل منهم المقاومة خمسة، فيبقى خمسة، أنا سأقتلهم».

ما فيه المبلغ البسيط الذي دفعه. وعندما عاد إلى البيت، سألتته أمه من أين له المال حتى عاد بهذا الكيس المليء، فأخبرها بما حصل. صمّنت، وأعدت الطعام. ويضحك ياسر وهو يتذكر كيف عرّفهم والده إلى «أطيب سندويش». يومها جمعهم، وصنع أمامهم سندويش لا تحتوي إلا على زيت الزيتون والملح، «وكنّا ناكلها بنهم، ونقول للأخريين إنها الأطيب».

مدير مكتبه يوسف عباس تعرّف إليه عندما كلف تأسيس مكتب له في بيروت. ويرى أن الميزة الأساسية للسيد عباس هي محبة الناس، «التي تحققت لأنه اتخذ من النبي محمد قدوة حسنة. النبي الذي وصفه الله بقوله: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم، بالمؤمنين رؤوف رحيم».

يقدم عباس الكثير من الأمثلة التي تدلّ على أخلاقيات الموسوي، وإحساسه العالي بالناس. في أحد الأيام، جاء رجل إلى المكتب وطلب لقاء السيد عباس، وكان قد أصبح أميناً عاماً للحزب. ولما كان الموسوي في اجتماع، طلب منه مدير المكتب الانتظار. لكن الاجتماع طال أكثر من أربع سنوات. عندها، خرج الرجل بعدما قال كلاماً قاسياً. بعد انتهاء الاجتماع، نقل للسيد ما حصل، خاتماً «وخرج من هنا زعلان». فقال «حسناً، جهّزوا السيارة ونذهب إلى بيته». قال له عباس: ولم تذهب أنت؟ اطلبه يات. لكنه أصرّ على الذهاب بنفسه.

لم يكن عباس يفارق الموسوي. حتى إنه لم يكن يحصل على إجازات، رغم إصرار الموسوي عليه أن يفعل. فكان يبقى معه في البيت من الصباح حتى آخر ساعات الليل. وفي أحد الأيام، طلب منه أن يذهب إلى بيته. رفض، وقال له: لا أغانر إلا عندما تغادر. فقال: اذهب إلى بيتك، لأننا سوف نأتي لزيارتك، عائلتي وأنا». كان طلباً مفاجئاً «أنا لم أكن أفارقه ولا لحظة، لكنه زارني في منزلي، وبقي عندي نحو ساعة».

أما في رحلته الأخيرة إلى جيشيت، فقد رافقه، لكن في سيارة أخرى، «ولا أزال إلى اليوم نادماً على هذه اللحظة لأنني لم أكن إلى جانبه في السيارة». فقد فوجئنا ذلك الصباح بالسيدة أم ياسر ترافقه مع ابنتها حسين.

يومها، لاحظ الجميع الطائرات الإسرائيلية في الجو. وبرزت اقتراحات متعددة، منها نقله في سيارة إسعاف، أو تأجيل العودة إلى المساء. لكن السيد عباس أصرّ على العودة بسبب ارتباطه بمواعيد بعد الصلاة مباشرة. فقرر مسؤول الأمن سلوك طريق غير معتمدة، إذ لم يكن أحد يتوقع أن تحصل عملية الاغتيال بهذه الطريقة. كانوا يتوقعون حصول عملية خطف، التعرّض إلى كمين، عبوة، سيارة مفخخة، «فهذه كانت أول عملية اغتيال من الجو وبطائرات جديدة».

يوسف عباس هو أيضاً مدير أحد مكاتب السيد نصرالله. عندما نسأله عن أوجه الشبه بين الرجلين يقول: «كل إنسان عاش مرحلة من المراحل. يكفي أن يكون القائد يمتلك من الحكمة ليكون في كل مرحلة صح ويؤدي دوره كاملاً، واعتقد أن الحكمة جامع مشترك بين السيد عباس والسيد حسن». وهذا ما يراه ياسر عباس الموسوي «نهج السيد عباس مستمر في سماحة السيد نصرالله، بل ربما كانت قرارات السيد عباس لتكون أقسى بعد في ما يتعلّق بحماية المقاومة».



كان كل من الموسوي وزوجته أم ياسر متأكدين من أنهما سيستشهدان معا

عماد مغنية: أعداؤنا «خير» معلم

منهاك الامين

في الطريق إلى عماد مغنية، غابات كثيفة وأحراج شائكة، ولكن عليك بالأيك. هذا حبيب نزار أيكه. في تكتل الشجر وتعانقه، تستسلم لطريق شق بتعب. بمرور الزمن، طريق رجل واحدة تميز جيشاً من الإنجازات. هنا مغارة، أنت تراها مرعبة، بينما كان «الحاج رضوان»، كما يطيب للمقاومين تسميته، يراها مختبراً لصنع إنجان، لتطوير بدائيات حربية موروثية. «استفيدوا من كل تفصيل في بيئتنا، من كل ما ومن نسج معها علاقة ما». هكذا بلخص أحد المطلعين على تجربة الرجل استراتيجيته في الصراع، خصوصاً ما بعد عام 2000.

في إحدى تلك المغارات، «حبسي» مغنية يوماً أحد الكوادر، سلمه ملقاً وقال له: عليك به. نظر إليه الأخير بذهول وقال: مستحيل يا حاج. فما كان من عماد إلا أن أجابه: طيب ماشي الحال. ثم غادر المكان وقال للشباب: أغلقوا الباب واقطعوا عنه الخط الداخلي (العسكري). لم ينتظر الشاب طويلاً حتى خرج إلى الحاج ليقول له: فعلتها. كان يريد أن يقول لكل من معه: لا تقل: مستحيل، بل قل: حاولنا ولم ننجح.

يضيف المطلع: «لم يكن مغنية ساحراً تفتح له الأبواب وتذل أمامه الصعاب كما في القصص، بل كان ساحراً في قصته التي تُلَقَّنُ درساً في المثابرة والمبادرة، وفي التجريب والإخفاق والنهوض بعد الإخفاق». في هذا المعنى يعبر أحد المقاومين: «رغم القرب من الحاج تبقى بعيداً عنه. بصراحة أقول، عندما التقيت به وعرفته عن قرب بحكم العمل، لم أشعر بأنه هو ذاك الشخص الذي سمعت عنه، نظراً إلى طريقة تصرفه، وتواضعه، وهدوئه، وأناقته. فالحاج شخص صاحب ذوق في اللباس مثلاً، حتى إن المحيطين به كانوا يقلدونه! في الوقت عينه كان مذهباً في الأداء العسكري والأمني. كان من رموز الحدأة والإبداع في الأمن والمقاومة». يضيف المقاوم: «على المستوى الشخصي كان كبيراً في كل حيثيات الحياة. فعلى قدر ما يهتم بالتفاصيل العسكرية والأمنية، ويهتم بظروف الشباب وأمورهم الخاصة، كان مترقياً، بغض النظر عن زلة هنا أو هنة هناك، حتى في الإخفاقات العسكرية. كان يجمع الشباب ليسأل معهم: أين قُضِرنا؟ ماذا كان ينقصنا؟»

هنا يتدخل المطلع ليقول: ضالة عماد مغنية كانت الشخص الصبور صاحب النفس الطويل، هذا لأنه أدرك نفسية العدو الإسرائيلي التي تقوم على النفس الطويل، إذ لم يكن مغنية يستخف بعدوه. وينقل عنه النائب سليمان فرنجية قوله: العدو الإسرائيلي أكبر أستاذ لنا. لذا، يقول محدثنا، «كان يتعلم من العدو، ويعرف أنه ينتظر لحظة تراخ وضعف حتى ينقض، فكلنا لديه لحظة سهو. «الشطارة» في استغلال هذه اللحظة». وعليه فهو كان يقول: «هؤلاء لا يعرفون كل شيء. نستطيع أن نوهمهم، أن نخدعهم، أن يُخيل إليهم أنهم في بداية حرب تموز 2006 ضربوا كل منصات صواريخنا، وأنهم ألغوا هذا التهديد الاستراتيجي ثم نلتف من خلف الأرض المحروقة ونقصف تل أبيب». هذا عماد مغنية نفسه الذي كان ينام في السيارة خلال التنقل من مكان إلى مكان آخر، أو يقرأ القرآن، كان يهتم بطريقة غير اعتيادية ببيته وأولاده وإخوته، وحتى بابنائهم. حين تُسأل فاطمة



كان ساحر المقاومة بمنابرته وتجربته وتعلمه من الإخفاقات

لم يكن من طبيب يعالج جرحه، انقطع وتر فخذه، لم يُشَف منه بشكل كامل، تماماً مثلما لم يُشَف من وصل المقاومة الفلسطينية وفلسطين. تلك المعركة كانت كفيلة بكشف هذه المجموعة. مجموعة قُتِد لها وراثة المقاومة الفلسطينية، روحاً نضالية ومخازن أسلحة وأسراراً، عُرف بعضها وأخفي أعظمها، ومن هذه المجموعة: عماد مغنية وعلي ديب (أبو حسن سلامة)، وبقية النواة التي أسست حزب الله عسكرياً في خريف عام 1982. وناهدة شاهدة على تجهيز عملية الاستشهادي أحمد قصير. في تلك الفترة اختفى عماد، وصار يتجنب الضوء. حتى في تجهيز العمليات لم يكن كل المقاومين يعرفونه. كان يسنعين بشقيقه الأصغر جهاد، ليكون رابطاً بينه وبين المقاومين على الأرض، كرضاً حريري وأسعد برو وآخرين كثر. وكانت ناهدة ترافق شقيقها لتمويه المهمة التي أوكلها إليه عماد.

أما استشهاد الحاج فقصة أخرى. يصف صديق له الخسارة بأن يموت عماد ميتة عادية. يقول والده، الحاج فايز مغنية، «حين استشهد جاء من يخبرني أنه تعرّض لحادث سير ووضعته خطير. ضعقت: هل هذه نهاية عماد، حادث سير؟ ولكن في ما بعد تكشف حقيقة الأمر وكنت فخوراً. فابني حير أعداءه 25 عاماً، ولكنه لم يكن محتباً». يفخر الوالد بقول رئيس مجلس الشورى الإيراني، علي لايجاني: كل واحد في إيران هو عماد مغنية، رداً على انتقاد الولايات المتحدة لزيارة ظريف لضريحه في بيروت. والدته كانت تدعو ليلاً ونهاراً بأن يستشهد، لأن هذه نتيجة طبيعية ومجزية لكل هذا النضال.

قرب فاطمة تجلس إيمان، ابنة فؤاد الشقيق والشهيد الثاني في عائلة فايز مغنية. حتى هي لم تُهمل في تفاصيل عماد. تقول «مرّة كنت أهم بالخروج من أحد المباني ومع صديقتي، إذا بي أفاجا بعمي داخل إلى المبني، فتصنعت عدم رؤيته حتى لا أحرجه وأحرج نفسي، لأنني لا أعرف ماذا أقول عنه لصديقتي، فما كان منه إلا أن أخذني بالأحضان، وسألني عن أحوالي. هنا صديقتي لم تطق صبراً: من هذا الذي يحل له احتضانك وتقبيلك. فقلت لها: هذا شقيق جدي!»

تتحدث ناهدة عن عماد بصيغة الجمع. استوقفها لأعرف من كان معه، فأتيت الجواب: «ما زلنا لم نعتد الحديث عنه إلا هكذا. يُذكر بإيماء، تُدعى لزماء بشيفرة: أكلة ما أو طرفة مرة اجتمعنا في منزلي على الغداء، وكان الحاج موجوداً، فجأة طُرق الباب فإذا به والد صهري. قلت لأخي عماد هيا بنا إلى غرفة الجلوس، وهذا إجراء اعتدناه في مثل هذه الحالات. إلا أنه رفض وقال: دعوه يتفضل. دخل الرجل وكان لا يعرف عماد، وبدأ يتحدث معه في السياسة. لم يهمل عماد وجوده وأنصت إليه وتجاوب معه. سأل الرجل همساً عنه، فأجيب بأنه قريبنا من القرية. وهكذا مرّ الأمر إلى أن أعلن استشهاد عماد واكتشف الرجل أنه جالس عماد مغنية يوماً». تضيف «ونحن لا نختلف كثيراً عن هؤلاء، نسال أنفسنا دائماً: هل عرفنا شقيقي يوماً؟ هل شبعنا من حضوره؟ الدنيا بلا طعم ولا لون من دونه. ولكن لا شيء يثنيها عمّا طلب. عزأؤنا في ما ترك، وقد ترك الكثير الكثير. ما زلنا ننتظره كالعادة».

هذا اليوم. خلال الجولة كان الحاج عماد يشرح لأهله وإخوانه وأبنائهم بعض التفاصيل عن جغرافيا المنطقة ووجود قوات الاحتلال. تستوقفه والدته: وأنت من أين لك هذه المعلومات. يجيب: الشباب شرحوا لي كل شيء!

تقول شقيقته ناهدة: «كنا نعلم أنه شخص أساسي في المقاومة، ولكن ما كنا نتخيل أنه لهذه الدرجة مطلع على كل تفصيل. حين أזור الجنوب أشعر أنه موجود في كل

حتى استشهاد له «يشف»
من وصل المقاومة الفلسطينية
وفلسطين

تقول شقيقته: حين أזור الجنوب
أشعر بوجوده في كل مكان

حرج، ووراء باب كل مغارة. شقيقي عماد كان ابن الأرض، أحب فلسطين، ولا أحد يعلم لماذا». تستذكر ناهدة حبة الثمانينات وبداية المقاومة، وتحديداً «معركة الغبيري». يومها جرى تدمير ملالة للاحتلال. على بعد أمتار من مرقده في روضة الشهداء، سقط عماد مغنية يومها جريحاً عند محطة سليم، في الليلة التي سبقت مجزرة صبرا وشاتيلا.

دون أن يعرف به الآخرون، يستمع ويدون ملاحظاته، وقد لا يتكلم إطلاقاً. وفي النقاشات المفتوحة والمشخصة فيها هويته لم يكن يتصرف على أنه القائد الذي إذا تكلم سكت الجميع، بل كانت شخصيته تستبطن تحفيز الفريق ودعم الرأي بالرأي. يقول المطلع.

يجمع كثيرون على التأثير الكبير لوالدته في شخصيته. يقول أحد أصدقائه وجيرانه في الشياح: «لو لم يكن عماد يملك قوة داخلية تحضنه، وهذه اكتسبها في البيت وبعناية والدته، لكان شخصاً آخر منذ زمن بعيد؛ لأن المغريات التي عُرضت عليه طوال مسيرته تعرّض أي إنسان للانحراف. وهو كان يملك مقومات شخصية: صوت جميل، طلة حلوة، طاقة ذهنية عالية. رمى نفسه في أتون بكل معنى الكلمة. تلطّف الله به بفضل دعاء أمه».

تستذكر الحاجة أم عماد حادث سير تعرضوا له في منطقة المصليح. الزهراني، حينها نجوا بأعجوبة وكان معهم عماد طفلاً ابن أشهر، فرأى والدها أن نجاتهم كانت بفضل هذا الطفل وقال لها: «ديري بالك عليه لو مستقبل». يوم التحرير حضر إليها عماد ليصطحبها في جولة على الحدود، فما كان منها إلا أن سألته: هل تظن أنك تستطيع الآن التنقل بحرية؟ فقال لها: لا تهتموا بالتفاصيل، افرحوا في

ابنته الكبرى كيف كان والدك يعوّض عليك غيابها؟ تجيب: وجوده في الحياة أعلى من كل المعاني التقليدية. فلا معنى للسؤال: كيف كان لك كاب. هذا لا يمنع أنها كانت تشم ثيابه لأنها تشاق إلى، أو ترابط وراء النافذة منتظرة ولوجه من ذاك الرقاق الذي كانت ترى فيه السرداب الذي يقول الشيعة إن الإمام المهدي المنتظر غاب منه غيبته الكبرى. فهذا الأمر جزء أساسي من تربية عماد مغنية. دائماً ما يتصدى للشكوى من الغياب والبعد بسؤال الشاكي: أين التمهيد لصاحب الأمر؟

«قضينا العمر ناطرينو وبعدنا» تقول فاطمة. «أمي صوّرت لنا عمل والدي بأنه الجنة. فصرنا نتخيل غيابه عنا أمراً جميلاً جداً بالنسبة إليه. نترقب حضوره بشغف. طبعاً كانت حياتنا مربةكة في المدرسة في التواصل مع الناس، خصوصاً حين يتطلب الأمر استعمال الاسم الشخصي. ولكن والدي لم يكن يريد لأي منا أن يتصرف، خصوصاً داخل مؤسسات حزب الله، على أنه يمت بصلة إلى الحاج رضوان. وحين كنا نراجع في أمر ما، كان يجيب: ما خصني».

هذا «التنكر» كان أسلوب حياة عند عماد مغنية. فهو لا يتصرف أنه الأمر النهائي، وأنه صاحب القرار. وفي بعض الاجتماعات التي ينبغي أن يكون حاضراً فيها، كان يحضر من

تحقيق

هوامش أرباح المصارف ارتفعت إلى 1,3% على الدولار و1,26% على الليرة (مروان طحطح)

يقدّر أن تبلغ أرباح المصارف في عام 2013 نحو 1,6 مليار دولار. فوائد سندات الخزينة هي أبرز مصادر الأرباح إلى جانب الفوائد على الزبائن من شركات ومؤسسات، التي زادت مرتين خلال سنة، وبعض قرارات مصرف لبنان. نقدّم لكم «النموذج»

المصارف في 2013 كم ربحت؟ واهت أيّن؟

محمد وهبة

ثلاث سنوات عجاف مرّت على لبنان منذ اندلاع الأزمة السورية في 2011. طوال هذه الفترة كانت أرباح المصارف في تقدّم متواصل. في 2011 ربحت المصارف 1580 مليون دولار، وفي 2012 ربحت 1620 مليوناً. أما في 2013 فحاكم مصرف لبنان رياض سلامة يؤكد أن مستوى الأرباح مماثل لما كانت عليه في 2012، أو «مع تحسّن طفيف». كيف تبيع المصارف؟ ما هي مصادر أرباحها؟ لكل مصرف طريقته في الأرباح، غير أن الجميع يعمل ضمن النظام - النموذج اللبناني. هو ليس «نموذجاً إيجابياً» بالضرورة، لكنه صامد حتى الآن في «عطاءاته». الميزانية المجمّعة للمصارف تظهر، بوضوح، نتائج ما يسمّى نموذجاً. في نهاية عام 2013 ارتفعت الميزانية المجمّعة للمصارف إلى 164,8 مليار دولار، مقارنة مع 151,9 مليار دولار في نهاية 2012، أي بزيادة 12,9 ملياراً. كذلك، ازدادت ودائع المصارف إلى 141,2 مليار دولار مقارنة مع 130,8 ملياراً، أي بنمو نسبته 7,9%. أما التسليقات للقطاع الخاص، فهي ارتفعت إلى 41,5 مليار دولار مقارنة مع 37,8 ملياراً، أي بزيادة قيمتها 3,66 ملياراً دولار ونسبتها 9,6%. أيضاً، ازدادت المبالغ التي توظّفها المصارف في السندات الحكومية (سندات خزينة بالليرة، وسندات يوروبوندر بالعملات الأجنبية) إلى 37,66 مليار دولار مقارنة مع 31,13 ملياراً، أي بزيادة

تطور الميزانية المجمّعة للمصارف

أبرز بنود الميزانية المجمّعة للمصارف (بمليار دولار)	2012	2013	التغيّرات بالقيمة	التغيّرات بالنسبة
ودائع لدى مصرف لبنان	52,52	54,36	1,84	3,5%
مطلوبات على القطاع الخاص	37,84	41,5	3,66	9,6%
مطلوبات على القطاع العام (سندات خزينة بالليرة والدولار)	31,13	37,66	6,53	20,9%
مطلوبات على غير المقيمين	14,39	13,95	-0,44	-3,5%
ودائع المقيمين	100,9	107,7	6,8	6,7%
ودائع القطاع الخاص غير المقيم	24	28,48	4,48	18,6%
ودائع المصارف غير المقيمة	5,9	5,01	-0,89	-15%
مجموع الميزانية	151,88	164,82	12,94	8,5%

أبواب: مصرف لبنان، سندات حكومية، قطاع خاص. مجموع المبالغ الجديدة في هذه الأبواب يبلغ 12 مليار دولار، أي ما يوازي 93,1% من مجمل الزيادة اللاحقة بالميزانية المجمّعة، وهذا يعني أن كل المبالغ التي دخلت إلى القطاع استغدت منها المصارف. أما حساب

قيمتها 6,53 مليارات دولار ونسبتها 20,9%. وأودعت المصارف في عام 2013 نحو 1,86 مليار دولار إضافية لدى مصرف لبنان، ليصبح مجموع ودائعها لديه نحو 54,3 مليار دولار. ما هو واضح في هذه الأرقام، أن الزيادة في الودائع وظفتها المصارف في ثلاثة

على الليرة، وهذا يعني أن أرباحها من محفظة ودائعها الإجمالية، بعد احتساب الاحتياط الإلزامي أنتجت لها في عام 2013 ما لا يقل عن 1,6 مليار دولار. هذه الصورة لا تعكس الحقيقة بدقة، بل هي تكشف عن نتائج ما يسمّى «نموذج القطاع المصرفي». وإذا صرفنا النظر عن

الأرباح الناتجة من هذه المبالغ، وفق طريقة حسابات جمعية المصارف، أي بعد احتساب هوامش الأرباح بالليرة والدولار، فهي تشير إلى أنها حققت ربحاً صافياً من هذا المبلغ بقيمة 155 مليون دولار. هوامش أرباح المصارف ارتفعت إلى 1,3% على الدولار و1,26%

تقرير

زياد علوكي قائد «الاحتجاج على عمل السوريين»

عبد الكافي الصمد

اتسعت الموجة الموجهة ضد «النازحين السوريين» في طرابلس والشمال عموماً، وباتت تحمل في طياتها نزعات عنصرية، سبق أن تم التحذير منها في مجتمعات محلية تتسم بالفقر الشديد والبطالة المرتفعة وغياب كل أنواع التدخل من قبل الدولة لحماية المقيمين والنازحين على حد سواء، وتقديم الدعم لمواصلة عيشهم. «الاحتجاج» على مزاحمة اليد العاملة السورية تحوّل أمس إلى الشارع. اللافت أن قائده كان هو نفسه قائد محور حارة البرانية وسوق القمح زياد علوكي. لا شك في أن تفاقم الأوضاع المعيشية لدى الأسر، ولا سيما الفئات الشابة، هو المحرك للاحتجاج، إلا أن بعض المتابعين يشيرون إلى عامل مخفي بدأ يتفاعل، يتمثل في توقف ضخ الأموال السياسية التي كانت تغذي الصدمات المسلحة في الأحياء الفقيرة.

«لا تضربوه، فقط أنزلوا الركاب من سيارته واطردوه». بهذه العبارة كان شاب أربعيني يضع نظارات سوداء بوجه مجموعة من الشباب تجمّعوا عند طلعة الخناق التي تصل منطقة باب الرمل بمنطقة أبي سمر، احتجاجاً على تفشي

البطالة بين صفوفهم. السائق سوري وهذا كاف لتصاعد الصيحات للاقتصاص منه. الدعوة إلى الاعتصام والتحرك في الشارع في وجه العاملين السوريين تحديداً، لاقت صداها في طرابلس، وبدت أشبه بـ«هستيريا» أعادت إلى الأذهان النظرة العنصرية إلى اليد العاملة السورية قبل انسحاب القوات السورية من لبنان، رغم أن البعض ظن أن تعاطف الطرابلسيين مع الثورة السورية سيغيّر الوضع، لكن ما حصل أمس حثّب ظن هؤلاء.

منذ الإعلان عن الدعوة أول من أمس، وإبلاغ مجموعة من الشبان الطرابلسيين محافظ الشمال ناصيف قالوش الأمر، والتفاعل معها يكبر مثل كرة الثلج. باكورة التجاوب مع الدعوة تمثلت في إحراق سيارة يملكها مواطن سوري على بولفار نهر أبو علي، تلاه اعتداء على بائع قهوة سوري جوال، ما دفع القوى الأمنية التي استنفرت وانتشرت على نحو كثيف أمس في طرابلس، إلى إبعاد الباعة السوريين من أصحاب البسطات والباعة المتجولين من شوارع المدينة وساحاتها. عندما حان موعد انطلاق التظاهرة بعد صلاة الجمعة أمس، بدت الطريق من جامع محمود بك في باب التبانة إلى ساحة عبد الحميد كرامي، وهي خط سير التظاهرة،

شعار التظاهرة: «إذا كنت فعلاً لبناني، فكر بغيرك يا أناني»

أشبهه بـ«ثكنة» عسكرية، بسبب انتشار عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي على طول الطريق وإقامتهم حواجز ثابتة في الساحات والمفرقات الرئيسية، خوفاً من وقوع أعمال شغب وتعديات، وخروجها عن مسراها. لكنّ المشاركين في التظاهرة، الذين قدر عددهم بنحو 200 شاب تقريباً، بعضهم جاء على دراجته النارية، حرصوا على رفع رايات بيضاء «دلالة على سلميتها»، كما قال أحدهم، بينما رفع آخرون لافتات كتب على إحداها: «إذا كنت فعلاً لبناني، فكر بغيرك يا أناني». عندما وصل المشاركون في التظاهرة إلى

ساحة كرامي، وقف علوكي بين جموع المتظاهرين متوجهاً بأن «هذا التحرك لن يكون الأخير، وإذا لم تلَبّ مطالبنا فسوف يكون هناك تحركات أخرى». علوكي أشار إلى أن «الوظائف مغلقة أمامنا، والشباب الطرابلسي عاطل من العمل وهو يزداد فقراً، حتى في شركة لافاجيت لرفع الزباله من الشوارع لا يجدون عملاً». قبل أن يتحدث شاب باسم المعتصمين ليقول إن «هذا التحرك هو صرخة من ضمير الأحياء الفقيرة في طرابلس». هذا التحرك ليس الأول من نوعه في طرابلس. فقبل أسابيع وجّه علوكي إنذاراً إلى النازحين السوريين، تحديداً الرجال منهم، طالباً منهم حمل السلاح والذهاب إلى سوريا محاربة النظام، بدل بقائهم هنا «يسرقون» فرص عملنا. التذمر من النازحين السوريين على هذا النحو يتسع يوماً، وهو ليس الأول من نوعه. فأول من أمس هاجم شبان في مخيم نهر البارد موقع إعادة إعمار فيه، وطردوا العمال السوريين منه، بعدما فضّلت الشركة المتعهدة إعادة إعماره باليد العاملة السورية لا الفلسطينية، لأنها أرخص وأقل تكلفة، كما أن دعوات صدرت أخيراً في عكار تشكو من منافسة اليد العاملة السورية لليد العاملة المحلية.

أحد العمال العكاريين الذين شاركوا في تظاهرة أمس، في طرابلس، أوضح أن أجرة العامل في الأرض هذا الموسم، في تشحيل الأشجار المثمرة والفلاحة ورش المبيدات وسواها، «يتراوح بين 30 ألفاً و50 ألف ليرة، لكن العامل السوري يرضى بما بين 10 آلاف و15 ألف ليرة، فيفضله عندها صاحب الأرض علينا». لكن وجهة النظر هذه لدى النازحين السوريين مغايرة. فبعض من التفت بهم «الأخبار» أمس، وطلبوا عدم ذكر أسمائهم، قالوا «نحن لسنا سبب بطالة الشباب في طرابلس، بل الاشتباكات والاشكالات الأمنية هي السبب الرئيسي لذلك، لأنها تسبب الجمود وهروب الزبائن والمستثمرين، وهذا أمر لا علاقة لنا به». وبلغت نازحون سوريون إلى أنهم يسهمون في تحريك الوضع الاقتصادي في طرابلس، ولكن لا أحد يريد الاعتراف بذلك، فنحن ندفع بدل إيجار شهري لا يقل عن 300 دولار شهرياً لكل مسكن، ونشتري بأموال المساعدات التي تصلنا من السوق اللبنانية، ونصرف ما نشتغل به عندكم ولا ننقله إلى سوريا كما كان يحصل سابقاً». أحد هؤلاء النازحين قال: «هل لم يعودوا يجدون سوى السوري كي يفشوا خلقهم فيه؟».

بيئته

نساء تفاحتا يعدن تدوير النفايات

أماله خليل

تنظم الحركة البيئية اللبنانية، اليوم، المؤتمر الوطني حول إدارة النفايات الصلبة على ضوء تفاقم أزمة مطمر الناعمة - عين درافيل وانتشار أكثر من 700 مكب عشوائي بين المناطق. وستتلاقى في قصر الأونيسكو بلديات ونقابات وجمعيات ونشطاء لتبادل الخبرات وعرض الرؤى حول معالجة النفايات بطرق بيئية واقتصادية وصحية على هامش معرض للتجار المحلية الناجحة والابتكارات والتقنيات. مشروع «إدارة بيئية للنفايات الصلبة في تفاحتا» سيكون له ركن في المعرض، حيث ستعرض مواد جمعتها بعض النساء من النفايات المنزلية وحولتها إلى تحف فنية ومنتجات قابلة للاستعمال مجدداً. تلك المواد كانت جزءاً من حصيلة المشروع الذي نفذ بالتعاون مع البلدية وجمعية أرض لبنان، بإشراف مركز الخدمات الإنمائية في البيسارية (قضاء الزهراني) التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية ويتمويل من مكتب التعاون في السفارة الإيطالية. وإن يندرج ضمن خطة الوزارة لتعزيز مشاركة المرأة في الحكم المحلي والتنمية، بادر المركز إلى الاتصال بعضو البلدية حليلة عز الدين، السيدة الوحيدة في بلدية تفاحتا وجوارها، بهدف تنفيذ مشروع يلبي حاجات نساء البلدة. استطلاع رأي ميداني أظهر رغبة النساء في التدريب على فرز النفايات بين عضوية وصلبة تمهيداً لحل أزمة المكبات العشوائية التي تحاصر البلدة من كل جانب وتلوث هواءها وتشوه طبيعتها الخضراء. إحدى النشاطات في المشروع، زينب يونس، أوضحت أن تنفيذ المشروع الأول من نوعه في البلدة، استلزم جولات متكررة على الأحياء لإقناع ربات المنازل بالعودة على فرز النفايات من المصدر. إدارة المشروع أمنت عدة الفرز من براميل ملونة وأكياس وزعت على كل البيوت، لكنها لم تنتج جميعها نفايات مفرزة. الاستجابة كانت متفاوتة، احتاجت إلى طرح المحفزات. الناشطة جميلة عز الدين ساهمت في إقناع النساء بالاستفادة الاقتصادية من النفايات المفرزة. فالزجاج والمواد البلاستيكية والكرتونية والحديد تشكل مصدر دخل في حال فرزت بشكل مستقل وبيعت للباعة الجوالين في القرى أو لتجار متخصصين، أمّن المشروع معهم وسيلة تواصل. بعض النسوة صاحبات الدخل المحدود دخلت على الخط مباشرة أو بواسطة أبنائهن. فيما دربت إحدى المعلمات طلابها على جمع النفايات الصلبة وبيعها لتأمين مدخول إضافي. أما النفايات المفرزة التي لم يتصرف بها أصحابها، فقد سلموها لشاحنة جمع النفايات التابعة للبلدية، التي باتت تحولها أخيراً إلى مكب خاص بالمشروع استحدثته البلدية بمساحة 400 متر. الجمعية وبمواصفات بيئية ستقسمه إلى قسمين: الأول لجمع النفايات الصلبة التي ستبيعها البلدية لاحقاً إلى التجار، وقسم ثانٍ لتحويل النفايات العضوية إلى سماد زراعي.

بالليرة اللبنانية (الاحتياط بمثل 15% من الودائع بالليرة التي تمثل بدورها 44% من مجمل الودائع في القطاع). ولم يكتف المركزي بهذه الخطوة، بل قدم لها في عام 2013 نحو 2210 مليارات ليرة (1,4 مليار دولار) بفائدة 1%، وجدد لها هذا المبلغ في عام 2014 بعدما تبين له أنها لم تستعمل أكثر من 800 مليون دولار منه غالبيتها ذهب إلى تمويل الشقق السكنية.

ومن زمن التمويل الرخيص، إلى زمن «التسهيلات». ففي السنة الماضية، وفق مصادر مطلعة، حصلت المصارف على هدية جديدة من «المركزي» هي عبارة عن قرار يتيح لها تسعير موجودات الأسهم على أساس سعرها الأساسي، لا على أساس سعرها السوقي، على أن تحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق وتتوقف عن تداولها. هذا القرار جاء بعدما انخفضت قيمة أسعار الأسهم والسندات المتداولة في السوق إلى أقل من سعرها الأساسي، وبالتالي بات يرتب على المصارف خسائر. ويقول المصدر إن هذا الوضع هو عبارة عن لعبة محاسبية مفرطة زادت قيم محافظ السندات التي تحملها بعض المصارف بمعدل 20%.

كل هذه الأرباح ليست منفصلة عن جيوب المقيمين في لبنان الذين يمولون أرباح المصارف من طريقتين: الطريق الأول من جيوب الزبائن من شركات وأفراد (كل شركة تحمل تكاليفها لزبائنها حتى تصل الكلفة إلى الزبون الأخير، أي المستهلك) الذين يحصلون على قروض ويدفعون الفوائد والعمولات والرسوم على أنواعها التي بلغت حداً مفرطاً لا يتناسب مع معدلات المدخول في لبنان. أما الطريق الثاني لتمويل أرباح المصارف من جيوب المقيمين، فهي متصلة بما هو مدفوع من الخزينة العامة، أو من خلال الدعم للفوائد الذي تحصل عليه المصارف من الخزينة العامة، سواء نفذ عبر مصرف لبنان أو وزارة المال أو أي إدارة غيرهما.

تعليلًا على مصادر الأرباح، يقول أحد المصرفيين المتابعين إن الأرباح الحقيقية التي تستعملها المصارف في تعاملاتها اليومية هي تلك المحضلة من خلال تسليفاتها للشركات والأفراد، أما باقي الأرباح فهي على الدفاتر فقط بين المصارف والدولة، لكن يدفع كلفتها اللبنانيون.

مصارف لبنان جوزف طرييه، فإن أرباح المصارف في عام 2013 مبنية على أساس أنها «لا تزال تدير الثروات العربية»، ويضيف أن «المصارف حافظت على ربحيتها في السنة الماضية. بعضها تقدم وخصوصاً المصارف التي ليس لديها انتشار كبير في الخارج. أما المصارف التي لديها انتشار كبير، فاضطرت إلى اتخاذ مؤونات على توظيفاتها».

ويشير طرييه إلى أن حصة سندات الخزينة في الأرباح تراجع خلال السنة الماضية بسبب انخفاض الفوائد عليها «لكن المصارف تمكنت من تعويض هذا التراجع من خلال التوسع في تمويل الاقتصاد، أي القطاع الخاص، فيما تبين أن نسبة الديون المتعثرة ليست مهمة». وفي الواقع، هناك الكثير من المعطيات التراكمية التي يمكن أن تكشف عن مصادر أرباح المصارف في عام 2013.

المقيمون في لبنان
يمولون أرباح المصارف
التي بلغت 1,6 مليار دولار

ففي هذه السنة تحديداً، انخرطت المصارف بتوظيف نحو 34 ألف مليار ليرة في أوراق مالية يصدرها مصرف لبنان (شهادات إيداع) بفائدة مرتفعة تصل في المتوسط المثقل إلى 8,5%. كذلك، قرّرت المصارف أن تزيد الفوائد على الزبائن بمعدل نصف نقطة مئوية، وهذا ما أثار غضب التجار والصناعيين وباقي المؤسسات والأفراد؛ لأن هذه الزيادة هي الثانية من نوعها ومستواها خلال نحو سنة. والعنصر الأكثر أهمية في هذا المجال، أي لتبنيان مصادر الأرباح، هو أن المصارف اكتتبت بمبلغ 6,53 مليارات دولار في سندات الخزينة لتصبح محفظتها من السندات كبيرة جداً.

واللافت أن المصارف تستفيد من دعم واسع من مصرف لبنان الذي حرّر لها قسماً كبيراً من الاحتياط الإجمالي

طريقة الاحتساب، تظهر مصادر أرباح المصارف على أنها العنصر الأهم، فيما كان تركيز المروجين لـ«النموذج» يهمل الأصل، أي طرق الربح وهوية ممولها. إلا أن النتائج بحد ذاتها لا تخفي أثر هذه المبالغ الطائلة التي تجنيها المصارف وبحسب الرئيس السابق لجمعية

متفرقات

إدارة مستشفى بيروت الحكومي تدافع عن نفسها

كررت المديرية العامة لمستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، في بيان لها أمس، دفاعها عن نفسها بعد سلسلة الحوادث التي وقعت في المستشفى، وقالت «إنه لا مجال لإخفاء أي مستندات من أي نوع كانت، سواء اتفاقات أو أصول، لوجود عدة نسخ في عدة أماكن داخل المستشفى وخارجه. وقد تم إبلاغ الدوائر القضائية المختصة وباشرت التحقيق، وقد تحركت النيابة العامة لمتابعتة بكل جدية. كذلك الأمر بالنسبة إلى السرقات، فإننا نقوم، في كل مرة، بإبلاغ المراجع المختصة من قوى الأمن الداخلي والنيابة العامة التي تقوم بالتحقيقات اللازمة، كما قام التفتيش المركزي، بناءً على طلبنا، وأكثر من مرة، بالتحقيقات الضرورية، وأصدر عدة قرارات يتيبن منها أن الإدارة العامة تقوم بواجبها على أكمل وجه. وما زلنا بانتظار صدور قرارات جديدة».

... وأساتذة فخر الدين

عقد أساتذة ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات جمعية عمومية وأصدروا بياناً شددوا فيه على أن «فقدان التلميذة ثمار ناصر خسارة كبرى»، وأشاروا إلى «أنهم قاموا بكامل واجباتهم يوم الحادث غير أبهين بحصوله خارج أسوار المدرسة وبعيداً عن موقع الثانوية»، لافتين إلى أن «الثانوية أرسلت أساتذة إلى مكان الحادث للاستقصاء عنه وللطمأنان إلى سلامة التلميذة واتخاذ ما يلزم»، ومشيرين إلى أن «الثانوية توجهت من أهل ثمار بالتعازي، وأكدت قيامها بواجب العزاء عبر المشاركة في التأيين يوم الاثنين الواقع في 2014/2/10 في الثانوية وإعلان الحداد» (وطنية، مركزية)

زياغرا واكرانكس وعصابات الدواء

صيدلانية قد تكون مؤذية للاستهلاك البشري، أو من خلال إدخال كميات من الأدوية والمنشطات الأصلية، لكنها تدخل عبر طرق التهريب وتباع من دون وصفة طبية. فعلى سبيل المثال، كانت الشبكة الأولى تهزّب كميات من أدوية الأعصاب اكرانكس التي يستهلكها بعض المدمنين على المخدرات نظراً إلى مفعولها ورخص ثمنها، ولكن يصعب بيعها في الصيدليات من دون وصفة طبية وبكميات محدودة. بعد ذلك، يُجري أعضاء الشبكة اتصالات بلوائح مدمنين متوافرة لديهم ويعرضون عليهم شراء الكميات.

كذلك تبين أن الجزء الأكبر من التجارة غير المشروعة لهاتين الشبكتين يتعلق ببيع منشطات جنسية ورياضية مصنوعة محلياً من مواد غير صيدلانية. واللافت أن الكميات التي وجدت في المخازن التي دهمت تكشف عن وجود كميات كبيرة من هذين النوعين، وتحديداً «الزياغرا» المزورة، وأن عمليات التهريب لم تكن محصورة بالمواد التي تشبه الأدوية، بل كانت تشمل عمليات طباعة أغلفة ودمغات تستخدم في هذه الصناعة. (الأخبار)

4 موقوفين في قضايا تزوير الأدوية والاتجار بها. هذه هي حصيلة ما قامت به وزارة الصحة وأمن الدولة خلال الشهرين الماضيين. عمليات البيع التي كانت تجريها شبكتان محترفتان في أعمال تهريب الأدوية وتزويرها، لم تكن تجري بالجملة، أي أن هؤلاء لم يبيعوا أي كميات للصيدليات، بل كانت علاقاتهم محصورة ببعض النوادي الرياضية وبالأشخاص الذين يتعاطون هذه العقاقير والمنشطات مباشرة.

زياغرا، اكرانكس، وأنواع مختلفة من المنشطات الرياضية المزورة... وغيرها من هذه العقاقير كانت محور التجارة غير المشروعة التي كانت تديرها شبكتان. الأولى ضبطت قبل أكثر من 10 أيام وهي مؤلفة من 3 أشخاص، والثانية كشف عنها أول من أمس في النطاق واستكملت أمس مع مدهامات لمخازن كان أفراد الشبكة الثانية يخزنون فيها الكميات التي يريدون تسويقها. وقد أوضح وزير الصحة علي حسن خليل في اتصال مع «الأخبار»، إن شبكتي تزوير وتهريب وبيع الأدوية والمنشطات كانت محور متابعة بين وزارة الصحة وجهاز أمن الدولة على مدى الشهرين



فنون بصرية

«ما بعد أطلس» العالم صورة على جدران «بيروت»

يحتضن «مركز بيروت للفن» معرض «ما بعد أطلس» للمتخصص، والفيلسوف الفرنسي جورج ديدي هوبرمان والمصور النمساوي أرنو جيسينجر. مشروع يقدم وسيلة فنية تقارب تعقيد العالم ومسار التاريخ من القرن 20 حتى الـ 21

روي ديب

عند دخولك «مركز بيروت للفن» لن تجد أعمالاً فنية أصلية، بل صوراً فوتوغرافية عنها. دهليز مؤلف من صور عملاقة تغلف الجدران في معرض «ما بعد أطلس» للمتخصص في تاريخ الفن والفيلسوف الفرنسي جورج ديدي هوبرمان والمصور النمساوي أرنو جيسينجر. في بدايات القرن العشرين، قام المتخصص في تاريخ الفن الألماني أبي واربرغ (1866 - 1929) بتغليف لوحات خشبية بقماش أسود، وعلق عليها مختارات من حوالي 2000 صورة فوتوغرافية، وقصاصات من كتب وجراند، لتتمحور كل مجموعة من اللوحات حول ثيمة معينة. كان الهدف تقديم أطلس يجمع المقاربة الفلسفية لهذه الصور ومقاربتها التاريخية ضمن فنون عصر النهضة الأوروبية. يومها، وصفه أبي واربرغ بـ «قصة عن الأشباح للبالغين». وحين توفي واربرغ، ترك خلفه سلسلة قيّمة تدعى «أطلس منيموزين» المؤلفة من 82 لوحة، لا يتوفر منها اليوم سوى صور فوتوغرافية ملتقطة لها.

تلك التجربة لخلق أطلس يحاول قراءة التاريخ عبر الصور بطريقة مختلفة، شهدها التاريخ أيضاً مع داروين في كتابه «التعبير عن العواطف عند الإنسان والحيوان» (1871) الذي يضم عدداً من الصور الفوتوغرافية التي تحاول أن تبرز نظرياته العلمية. كذلك منذ عام 1968 حتى اليوم، قام الفنان الألماني غيرهارد ريختير بتأليف أطلس المكوّن من لوحات تحتوي على صور وقصاصات جرائد ومجلات، تعكس مسيرة الفنان وطريقة عمله. «أطلس» ريختير يتألف اليوم من 802 لوحة، ولا يزال قيد التطور.

تأثر جورج ديدي هوبرمان بريختير، لكن مشروع «أطلس منيموزين» لواربرغ كان محفزه لتقديم معرضه «أطلس: كيف تحمل العالم على ظهره» في «مركز الملكة صوفيا للفن» في مدريد عام 2010. في المعرض، قدم هوبرمان صوراً من «أطلس منيموزين» إلى جانب لوحات، وصور فوتوغرافية، وكتب فنية، وأفلام لحوالي 140 فناناً وكاتباً ومنظراً. عبر توليف تلك الأعمال في صالة واحدة، قدّم هوبرمان وسيلة فنية تحاول عرض وفهم واستكشاف تنوع وتعقيد العالم كما مسار التاريخ الممتد من القرن العشرين حتى الحادي والعشرين. ثم عاد وقدم المعرض ذاته عام 2011 في مدينتي في ألمانيا هما كلارلسوه وهامبورغ.

لكن العقبات اللوجستية والمالية أمام نقل المعرض إلى صالات أخرى حول العالم، دفعت هوبرمان إلى طلب المساعدة من صديقه المصور أرنو جيسينجر. هكذا، التقط الأخير آلاف الصور الفوتوغرافية للأعمال في المعرض الأساسي، وفي كل



من المعرض



هناك وهناك

في فيلمه «هنا وهناك» (1974)، ينتقد المخرج جان لوك غودار (الصورة) توليف الصور في السينما، لأنه يمنعنا من رؤية الصورة الكاملة، فسرعة التوليف في السينما تؤدي إلى النسيان. إن معرض «ما بعد أطلس» يوقف ذلك التوليف السريع للصور، ويعرضها جميعاً على لوحة واحدة كبيرة، على جدران «مركز بيروت للفن»، لكي نترى عندها، ونتخذ المسافة الكافية فنحاول عبرها قراءة التاريخ.

بعضها البعض في معرض «أطلس» ثم تحولها إلى صور فوتوغرافية في «ما بعد أطلس». اليوم، أصبحت الصور الفوتوغرافية هي العمل الفني. خيارات أرنو جيسينجر في الزاوية والإطار لالتقاط الصورة أعطت الأعمال بعداً إضافياً ومجتزاً في الوقت ذاته، ثم إن توليفها واحدة جنب الأخرى وقبالتها أضفى حواراً لم تقصده ربما لحظة ولادتها.

عند مدخل «مركز بيروت للفن» صورة كبيرة من فيلم جان لوك غودار «كارثة» (2008)، أطلق عليها الفنان اسم «كارثة بالأحمر». يتوقف عندها هوبرمان قائلاً: «بالطبع، ليست مصادفة وضعنا تلك الصورة عند مدخل المعرض في بيروت».

«ما بعد أطلس» لجورج ديدي هوبرمان وأرنو جيسينجر: حتى 22 آذار (مارس) - «مركز بيروت للفن» (جسر الواطي - بيروت). للاستعلام: 01/397018

بازولين، فاروكي، بارادجانوف، أنجولوبولوس وغيرهم. لم يبق لنا من «أطلس منيموزين» إلا بعض الصور الفوتوغرافية، ما يحيل إلى نظرية «الهالة» لوالتر بنجامين، وحديثه عن إعادة استنساخ الأعمال الفنية وما تخسره وتربحة خلال تلك العملية. بالطبع لا يقتصر معرض

تجهيز فيديو يضم مقتطفات من 25 فيلماً تتمحور حول ثيمة الأمل

«ما بعد أطلس» على مجرد صور لأسباب لوجستية وتقنية فقط، بل إن المعرض الأصلي «أطلس: كيف تحمل العالم على ظهره» أصبح بأسره اليوم جزءاً من تاريخ المعرض الجديد «ما بعد أطلس»: تاريخ لوحات، وصفحات، وأفلام تحوّل منذ لحظة ولادتها إلى تفاعل مع

مؤة، كانا يختاران عدداً من الصور، ويطبعاها بمقاسات مختلفة للمعرض في صالة جديدة تحت عنوان «ما بعد أطلس». وكما يقول ديدي هوبرمان: «بات يمكننا نقل المعرض بأسره في حقيبة واحدة». هكذا جال المعرض على «استديو فرينوا الوطني للفنون المعاصرة» ومتحف ريو للفن عام 2012، واليوم، يتخذ شكلاً جديداً في بيروت. هنا، اختار الثنائي طبع 33 صورة بحجم 3,5 × 2,5 متر، تم لصقها على الجدران لتغلف صالة المعرض. في قاعة منفصلة، يقدم جيسينجر عرض صور عن المتخصص بتاريخ الفن الألماني أيضاً ياكوب بوكهارت (1818. 1897). أما ديدي هوبرمان، فيقدم فيديو يظهر اللوحة رقم 42 من «أطلس منيموزين»، وإلى جانبه تجهيز فيديو «منيموزين 42» مؤلف من مقتطفات من 25 فيلماً، تتمحور حول ثيمة الأمل. مشاهد من أفلام لمخرجين، أمثال: غودار، مخملباف،

ما كان يعرف
As Once was Known

يدعوكم نادي لكل الناس لحضور معرض الفنان الفلسطيني

منذر جوابرة
بعنوان «ما كان يعرف»

- وذلك يوم السبت في 15 شباط 2014 ولغاية 21 شباط 2014 الساعة السادسة مساءً في دار المصور - الحمرا
- ويومي 23 و 24 شباط الساعة الثانية عشر ظهراً في قاعة اللجنة الشعبية - مخيم صبرا
للاستفسار 03-888763 / 70-836985

تشكيل

جيرار غاروست بين الوعي والخرافة

التجريب والافتراح رديفان لأعمال هذا التشكيلي الفرنسي الذي يعود بعد غياب ثلاث سنوات إلى «غاليري دانيال تاملبون» في باريس ليقدّم «حكايات يعجز عنها الوصف». فرجة من نوع خاص، تبحث في الميثولوجيا والتراث الأيقوني، وتوظف الأسطورة لبناء عالم بصري حرّ وواسع يضمّ البشر وما يتخطاهم

باريس - احلام الطاهر

حين دعي جيرار غاروست (1946) إلى الإليزيه، طلب من جاك شيراك أن يتمدد على الأرض ليتمكن من تأمل المنحوتات بشكل أفضل. حين كان على موعد مع صحيفة «لوموند»، طارده الشرطة في ضواحي باريس لأنه عكّر إحدى حفلات الزفاف. وحين رُزق بمولود جديد، طلب من زوجته أن تلبس الأخير ملابس بيضاء وأفرغ الشقة من محتوياتها لينام على الأرض وسط دائرة رسمها بالطباشير، فاستيقظ في مستشفى سانت أن للأمراض العصبية.

بعد نشر كتابه «اللأمطمئن» (راجع الكادر) تحوّل غاروست إلى يسوا الفن التشكيلي، يجيب من يسأله عن شطحاته الحلمية وشخص لوجياته المُنحَنة الهاربة من العهد القديم، «ليس لدينا إلا الواقع لنحبه ولا شيء آخر» والواقع الذي أحبه غاروست لا يُفسّر، بل يُستفسر، يصغي، يراقب ثم يفاجئنا ببنية عالية الحساسية، وإيقاع لوني أس.

ها هي تجاربه التي لفتت الانتباه على نطاق عالمي، تصلنا كرسالة ماثورة وُضعت داخل زجاجة ووصلت إلى شواطئنا بعد ذلك بثلاث سنوات. معرضه «حكايات يعجز عنها الوصف» تحتضنه صالة «دانيال تاملبون» التي يقدّم فيها سلسلة لوحات استلهمها من رواية «فاوست» لغوته في 2011. يتخلّى هذه المرة عن أحادية الموضوع ليختار ثلاثين عملاً تتنوع بين الرسوم والمجسمات النحتية. تؤكد مكانته كأبرز من هبّا تيار «التشخيصية الحديثة» الفرنسية وتمكننا من استعادة أهم محطات مسيرته التي بدأت مع «ثورة الطلاب» في باريس عام 1968. متابعو هذا التشكيلي الفرنسي يتذكرون جيداً مساهمته في تصميم ديكور الإليزيه ومنحوتات «كاتدرائية القيامة في إيفري» في فرنسا، وقبة «مسرح نامور» في بلجيكا. مزج بين الرسم والحديد المطاوع في جدارية عملاقة لمكتبة فرنسا الوطنية واستخدم التصوير الحضي (الفريسيكو) في العديد من القصور والمقار الرسمية. يقول غاروست إنه يرتاب في أشياء كثيرة حول نفسه، لكنه لم يشك قط في موهبته. مزج الخامات والأساليب وبحث من خلال اللون

وتقنياته عن منطقة ذاتية لم تتزامن مع الاشتغال الفكري لباقي زملائه في الـ«بوزار» (المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة). وكان عليه أن يخطو بالتجريد السائد وقتئذ خطوة كبيرة في اتجاه التشخيص ليهز المشهد الفني الفرنسي من جذوره منذ بداية الثمانينات. كل ظهور «مُعاصر الحقيقة» كما يصفه الفيلسوف ميشال أونفري، حدث يثير العديد من النقاشات حول حساسية «ما بعد الحداثة». من غيره يقدّم اقتراحاً بصرياً يجمع بين قصص لافونتين وشخصيات الكتاب المقدس ومغامرات دون كيشوت والنترات الحكائي للاشكيناز، ثم يُقحم في الخلفية صورة طفولية لتان تان وكلبه ميلو؛ يُذكرنا، ليس بالضبط بما نسينا (إنه أكثر براعة من أن يفعل ذلك)، بل بما اخترنا أن ننسى، وتلك الخيارات تبدأ غالباً في عهد الطفولة. غاروست لا ينسى شيئاً من طفولته، وهكذا هو في حالة تعايش مستمرة مع ما يسبقه إليه من ألم ومرح. يطلق كائناته كالتطور، يجذبها إلى الأسفل وإلى الأمام، يلويها، يشوّها، يقدّسها، يثنيها ويكسرهما كالمرآة، ثم يجمع صورته المتكررة من هنا وهناك.

في أعماله الجديدة، ستطلّ علينا عناصر ومرجعيات غير متجانسة، أرضيات شطرنجية وأجنحة ضعيفة وأجساد بتحريفات حلمية. بلا ليونة ولا استحالة، تتحول أطراف أحدهم إلى جذور شجرة، وتستطيل يد آخر لتلامس حدّ حبيبته. ليس عجيباً هنا أن تعشش طيور العققوق في البيوت وتتشابك أغصان الأشجار على شكل مشانق. وليس عجيباً أن تعترضنا سلحفاة لافونتين مقلوبة على ظهرها وحمير الأنبياء مستغرقين في اجترار الكنب. جمالية بصرية ملتبسة ستقود العين حيث تتوهج الخلفية صافية صفاء عبثياً لتضيء شخصيات «الكوميديا الإلهية» لدانتي، أو ترتج وتميل إلى الشحوب لتعتني بملاك تتعرق أصابع يديه الملونة بين سطور التوراة. لا تغيب التحريفات القسرية في بنية الجسد، لا يغيب الفزع من المرض ومن الوحدة ومن الآخرين. عنوان المعرض يبدو في غير حيزه، إذ يكفي المتفرد أن يلمس ازدحام العناصر وغنى الأفكار التي تولّدها، ليدرك أن ما من شيء إلا يستطيع الفن أن يعثر عنه. وفناننا مُمارس عتيق يسلط قبضته

المحكمة على مواضيعه، ويحوّل لوحاته إلى توصيف دقيق لروحه وتناقضاتها. يرسم نفسه بطلاً توراتياً أو كائناً هجيناً أو مريضاً أو مهزّجاً، بريشة تمزج بين شاغال وإل غريكو وتسترجع الدلالات والرموز السحرية والميثولوجية في شطح لوني وتخيلي سيؤدي سيده في المعرض، فتتنقل بين الزوّار، تهمس لكل واحد على حدة «الذين غيّبوا السماء ورسوا الغيوم كانت حركتهم أثرية بامتياز».

على أي حال، يتعلّق الأمر بوضع تأملي، بالمعنى المزدوج للكلمة، روحي وجمالي. وهو ما يتكرر بشكل مُركّب في فن غاروست، ويضطر المشاهد إلى حشر رأسه مراراً في الكتالوغ متتبّعاً أي شرح أو تاريخ أو اسم. ولدينا مثل غير بعيد: اكتشاف السنطور الخرافي في لوحة «السنطور وعش العصفير» ليس أغرب من اكتشاف مزهية صينية بداخلها كلب يعتمر عش عصفير. في المقام الأول، هناك الصورة وتكويناتها التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحيلنا إلى مرجعيات مختلفة في الذاكرة، وفي المقام الثاني، يسحب السنطور العين إلى حيث تتجه نظرتُه وحركة جسمه، وينقلنا من الغفوة إلى الانتباه، ومن الحلم إلى الإصحاح 22 من سفر التثنية: «إذا اتفق قدامك عش طائر في الطريق في شجرة ما أو على الأرض فيه فراخ أو بيض، والأم حاضنة الفراخ أو البيض فلا تأخذ الأم مع الأولاد. اطلق الأم وخذ لنفسك الأولاد لكي يكون لك خير وتطيل الأيام». تعدّ الوصية بعمر مديد،

السنطور وعش العصفير (زيت على كanvas 160x194.5 - سبتمبر 2013)

وفي هذا المنحى، فالجمالية التي يصل إليها الفنان عبر قوانين الشكل ولغته، تخلق مساحة للتفكير في الإنسان الأكثر زوالاً من كل الأشياء، الإنسان الذي يعاني خشية الموت.

وتعبيراً عمّا أصابه من ضياع واستلاب ذهني في بعض الأحيان، يُطلّ علينا في بورتيه شخصي «الناووس» (130 × 195 سنتيم. 2012) مبحراً في قارب صغير، لا يعرف كيف يرفع شراعاً أو يرمي مرساة

صلبة. الدراسات القديمة القريبة من الأنثروبولوجيا جعلت الجنون تجلياً لعنصر غامض ومائي في الإنسان، «إنه فوضى مبهمه وسديم متحرك وموت كل الأشياء التي تمثل ثبات الذهن» يوضّح غاروست. ومن هذا الترابط القديم بين الماء والجنون، ظهر في المخيال الأوروبي شبح «سفينة الحمقى» وهي سفينة غريبة جانحة، يتكون طاقمها من مجانين طردتهم المدن من جناباتها وسلّمتهم إلى الأمواج. وسيأخذ القارب دلالات أخرى قريبة من طقوس التطهير والعبور إلى سبل مجهولة تخفي الكثير من المعارف.

جيرار غاروست، الذي يُبقي يديه منهمكتين في العمل، هو نفسه رجل الحكاية الذي حلم برسم كل ما في العالم من أشياء. وعلى مدار السنين، عمّر الفضاء بصورة الأقاليم والجزر والجبال والبحار والسفن والخيول والغرف والأدوات والنجوم والخيول والناس. وقيل موته بقليل أدرك أن ما ترسمه تلك المتناهية الطويلة من خطوط هي صورة وجهه.

«حكايات يعجز عنها الوصف»: حتى 26 شباط (فبراير) - «غاليري دانيال تاملبون» باريس - www.danieltemplon.com

اللامطمئن يجالس فان غوغ

منذ حوالي أربعين عاماً، شخّص الأطباء إصابة جيرار غاروست بالاضطراب الوجداني ثنائي القطبية Bipolar disorder. لكن بمساعدة زوجته اليزابيث التي يعتبرها ملاك الحارس، نجح في ترويض «شياطينه» الداخلية. وقد تحدّث الفنان عن هذيانه وأزماته في كتاب مذهل حمل عنوان «اللامطمئن»، أهداه إلى زوجته التي جهل كيف تأقلمت مع مشكلته وتعلّمت كيفية تنبؤ أزماته واستدراكها. في إحدى مقابلاته، يرى غاروست أن ربط الجنون بالفن يزعجه كثيراً، مضيفاً: «مرضي منعي من الرسم بقدر ما أريد. كنت أرسّم ثم أحظّم لوحاتي في مراحل الاضطراب التي مررت بها. وأنا متأكد من أنّ لو كانت هناك أدوية لهذه المشكلة في زمن فان غوغ، لكانت أعماله أكثر غنى».

L

من «صالون فلوروس» بدأ الفن الحديث

zoom

داخل فضاء «أشكال ألوان» الشاسع والرمادي، غرفة خشبية صغيرة لا تتعدى مساحتها بضعة أمتار، لكنها حوت أسطورة الفن الحديث كلها: إنّه «صالون فلوروس» الذي شاهدناه ضمن معرض «بورتريهات وصلوات» الذي اختتم أمس. جهّزت الغرفة لتبدو كأنها خارجة من أوائل القرن العشرين، وتحديدًا من باريس 27 شارع فلوروس. على الجدران، وزعت لوحات لأهم رسامي الفن الحديث، لكنها نسخ عن اللوحات الأصلية، كما في حال الصالون. هذا ليس مهماً على أي حال. المهم هو قصة «صالون فلوروس»، أحد أهم التجمعات الفنية التي عرفها التاريخ.

بدأت القصة عام 1902، حين هاجر ليو شتاين من أميركا إلى لندن، ففرنسا، ولحقت به أخته جيرترود، ليسكنوا معاً في شقة في 27 شارع فلوروس. لدى وصوله إلى باريس، كان ليو يطمح لأن يصبح رساماً، لكنه سرعان ما اكتشف أنه لا يصلح لذلك، وقرر شراء اللوحات كلما ساحت له الفرصة. هكذا، شكّل أول مجموعة مؤلفة من لوحات لسيزان، وريونار، ومانيه وديغا. كذلك، بدأت جيرترود أيضاً بشراء اللوحات، لكن الخطوة الأهم كانت عام 1905، حين اكتشف ليو الإسباني بابلو بيكاسو واشترى له لوحتين. خلال معرض «صالون الخريف» في العام نفسه،

تعرّض الفنانون الجدد لنقد قاس بسبب أعمالهم، وأطلق عليهم اسم «الوحشيين» Les Fauves. لكن ليو وجيرترود كانا الوحيدين اللذين قررا شراء أعمال أحد أهم فناني الوحشية: هنري ماتيس. هكذا، دعما بيكاسو وماتيس حين لم يرغب أحد بهما. خلال الأعوام التالية، كانت اللوحات تتكدس في صالون الأخوين، وما لبث أن ذاع صيتهما، فأصبح الجميع يقصدون صالون شتاين لتفقد المجموعة. هكذا ولد «صالون 27 شارع فلوروس». لكن زوار الصالون لم يقتصروا فقط على الفضوليين، بل الأدباء والمفكرين. وإن كان بيكاسو قد تعرّف شخصياً إلى ماتيس عند

شتاين، إلا أن هيمينغواي كان أحد المقربين من العائلة أيضاً. قبل اندلاع الحرب العالمية في 1914، قرر ليو الانفصال عن أخته والاستقرار بين إيطاليا والولايات المتحدة لأسباب عديدة، أبرزها خلاف الاثنين حول

استعدادت «أشكال ألوان» قصة الأخوين شتاين في باريس

مرحلة بيكاسو الجديدة حينها: التكعيبية التي لم تعجب ليو ذا الذوق الكلاسيكي. هكذا رحل ليو، تاركاً لأخته اللوحات الوحشية والتكعيبية ليأخذ معه الانطباعية.

روي...

رادار

«الدومري» سامر المصري «مطرود» من الحارة!

وسام كنعان

منذ فترة، قررت «لجنة صناعة السينما والتلفزيون» في سوريا ممارسة سلطتها الرقابية على نحو غير مسبوق. لعل ذلك يندرج ضمن رؤية مديرتها الجديد بسام المصري لمحاولة سد الطريق أمام الدراما في تجديش الأحداث الحاصلة في البلاد ومنعها من صب الزيت على النار. لذا، أصدرت اللجنة منذ شهرين تعميماً يحمل الرقم 909/ص (بتاريخ 2013/12/22) موجهاً إلى منتجي المسلسلات الشامية على وجه الخصوص، طلبت منهم فيه عدم التورط في شراء نصوص من دون الحصول على الموافقة عليها، وعددت «الملاحظات» التي يجب على صنّاع الأعمال الشامية، وعلى رأسهم المخرجون، التعهد بمراعاتها وأخذها في الاعتبار، منها: عدم ذكر كلمات مثل «نوار الغوطة» أو «نوار» أي منطقة أخرى (الأخبار 2014/1/9). ورغم الطريقة الغربية في محاولة منع الدراما من ذكر كلمات مثل «نوار الغوطة» تماشياً مع المزاج الرقابي السائد هذه الأيام (علماً بأن الكلمة ترجع إلى تاريخ نضالي سطره السوريون في سبيل تحرير أرضهم من المستعمر الفرنسي)، لم يكن التعميم سوى حلقة أولى في مسلسل «مكسيكي» غريب عجيب: سرعان ما واصل رئيس اللجنة على النهج نفسه، مصرحاً أمام أحد الكتاب بأنه سينهي ظاهرة «الدراما الشامية»، ويبدو أن بسام المصري بدأ التدقيق في أسماء الممثلين الذين سيؤدون أدوار البطولة في بعض المسلسلات الشامية. فبعدما كتبت «الأخبار» أن الممثل سامر المصري سيؤدي بطولة مسلسل «الدومري» لعثمان جحي وسيف الدين السبيعي (الأخبار 2014/2/5)، اعترض المسؤول السوري على ذلك باعتباره أن بعض الممثلين السوريين صاروا ينتمون إلى التيار «الصهيويستي» على حدّ تعبيره، ومجرد مشاركتهم في أي عمل ستكون سبباً كافياً لمنع رقابياً، و«الدومري» أحد تلك الأعمال، لأنه سيكون من بطولة «أبو شهاب». لعل هذا الأمر ليس جديداً، ما دامت السفارة السورية في الإمارات رفضت تجديد جواز السفر الخاص بالنجم السوري المقيم في دبي بسبب بعض تصريحاته المناهضة للنظام (الأخبار 2013/9/30). لكن في هذه الحالة، يفصح أحد المعنيين بالموضوع، فضل عدم الكشف عن اسمه، عن أن هناك مشكلة شخصية بين سامر المصري وبسام المصري، ما يدفع الأخير إلى التصرف بهذا الطريقة.

مرة جديدة، لم نتمكن من التواصل مع رئيس «لجنة صناعة السينما والتلفزيون»

الذي كان هاتفه مغلقاً، لكن أمين سرّ اللجنة ماهر أمين ردّ على استفساراتنا بالقول: «اللجنة غير مخولة بقراءة النصوص وإعطاء الموافقات الرقابية اللازمة عليها، فتلك مسؤولية متعلقة بلجنة قراءة النصوص في التلفزيون السوري، ومهمتنا هي الوساطة بين المنتجين والتلفزيون لا أكثر». لكن ماذا عن التعميم والملاحظات الأخرى التي صدرت عن اللجنة؟ يردّ «تلك مجرد خطوة استباقية قمنا بها حتى لا يقع المنتجون في فخ شراء نصوص تنطوي على تلك النقاط». لكن كيف يمكن مهمة اللجنة أن تنحصر في الوساطة بين المنتجين والتلفزيون وتبتعد عن الرقابة، ثم تصدر تعميماً رقابياً بامتياز تحذر فيه المنتجين من التصدي لأعمال تنطوي على

نقاط يحويها التعميم؟ يحيلنا أمين سرّ اللجنة على رئيس لجنة قراءة النصوص في التلفزيون السوري فراس جابر موسى. وعندما نسأله عن اعتراض اللجنة على بعض الممثلين المعارضين ووصفهم



و«مهمتنا هي الوساطة بين المنتجين والتلفزيون لا أكثر». لكن ماذا عن التعميم والملاحظات الأخرى التي صدرت عن اللجنة؟ يردّ «تلك مجرد خطوة استباقية قمنا بها حتى لا يقع المنتجون في فخ شراء نصوص تنطوي على تلك النقاط». لكن كيف يمكن مهمة اللجنة أن تنحصر في الوساطة بين المنتجين والتلفزيون وتبتعد عن الرقابة، ثم تصدر تعميماً رقابياً بامتياز تحذر فيه المنتجين من التصدي لأعمال تنطوي على



في الصخر لرفع اسم سوريا والدراما عبر العقدين السابقين، سنحارب أمثال هذا الرجل الذي يحاول بقراراته تشويه الدراما من خلال تشويه التاريخ وتزويره، ظناً منه أنه يخدم الوطن، وهو في الحقيقة لا يخدم إلا بعض قليلي العقول والمنفعين ممن أوحوا له أو دفعوه كي يصدر هذا التعميم الذي يتعارض مع مصلحة الوطن والمواطنين وكل من يحمل الهوية السورية».

مهما كانت نتيجة الحرب التي يخوضها رئيس «لجنة صناعة السينما والتلفزيون» ضد الدراما الشامية وبعض نجومها، فمن المؤكد أن الخطوة عبارة عن عصي جديدة توضع في عجلات المهنة السورية الأكثر نجاحاً.

بال«صهيويستيين»، ينفي الأمر بنحو قاطع، ويؤكد أنه لم يصدر عن اللجنة ولا عن أي جهة أخرى تعنى بصناعة الدراما أي تعليمات تخص الممثلين وتمنع مشاركتهم في المسلسلات، مهما كانت موافقهم السياسية. أما النجم سامر المصري، فبنفي في حديثه مع «الأخبار» أن تكون هناك أي صلة قرابة أو معرفة شخصية برئيس «لجنة صناعة السينما والتلفزيون». لا يعرف سامر المصري شيئاً عن قصة حظره من قبل رئيس اللجنة، يقول: «أذكر أنه عندما كنت عضواً في «لجنة صناعة السينما...»، كنا نصل الليل بالنهار من أجل ازدهار صناعة الدراما. لكن على هذه الحالة ستموت الدراما». ويستطرد برده الغاضب: «مثلما حفرنا



العين بالعين

لم يتمكن النجم السوري سامر المصري من السيطرة على نفسه في سياق رده على ما صدر من رئيس «لجنة صناعة السينما والتلفزيون» بسام المصري (الصورة) من قرارات. أكد نجم «باب الحارة» أن ما يقوم به الرجل «الدخيل على هذه المهنة» هو سلوك شخصي جداً. وأضاف بسخرية: «هو ينفذ أجنادات «صهيو منفعجية»، لأنه ليس من مصلحة سوريا ولا أي مواطن سوري شريف أن يعطل حركة الدراما السورية، خصوصاً في مثل هذه الظروف الصعبة التي يشهدها الوطن». أخيراً، يعد نجم «الشام العديّة» بأن «تبقى راية الدراما السورية مرفرفة عالياً رغمًا عن أمثال بسام المصري، لتعلو كلمة الحق وترفع الهوية السورية وتنشر ثقافة السوريين الشرفاء».



سامر المصري في مشهد من المسلسل الشامي «الدبور»

ما وراء الصورة

«الانتفاضة الإلكترونية»... تلك «إسرائيل» وذلك جيشها

نادين كنعان

في 7 شباط (فبراير) الماضي، رصدت عدسة الفلسطينيين رامي عاربية مجموعة من جنود العدو الإسرائيلي أثناء التقاطهم «صور الغنائم» (trophy photos) في العيزرية، إحدى البلدات في شرقي القدس المحتلة. التقاط الصور ترافق مع اعتقال الجنود الصهاينة الطفل الفلسطيني ياسين الكركي (13 عاماً)، بعدما كُتِلوه عقب إصابته في رجليه. هذه المشاهد المؤلمة، جُمعت في مقطع فيديو (3:16 دقيقة) نشره أولاً «مركز وسائل الإعلام المستقلة» (Independent Media Center, IMC)، قبل أن يجد طريقه إلى قنوات عدّة على يوتيوب. علماً بأن

رابط الفيديو الذي وضعه المركز المعني بتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية لا يعمل الآن.

في مقال نشره على موقع «الانتفاضة الإلكترونية»، نقل الكاتب الفلسطيني علي أبو نعمة (أحد مؤسسي electronic intifada) تفاصيل ما حدث في ذلك اليوم عن التقرير الذي نشره «مركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام» (IMEMC) وتضمن تحليلاً للحادثة أيضاً.

اعتقال الكركي حصل بعيد نصب جنود جيش الاحتلال المختبئين في أحد المباني كميناً لمجموعة من الأطفال، ليطلق أحدهم النار عليهم بعدها. من جهتها، أكدت مصادر طبية فلسطينية أن ياسين الكركي أصيب برصاصة مطاطية في إحدى قدميه. وفور سقوطه



فيديو يظهر الاعتداء قوات الاحتلال على طفله



أرضاً، راح الجنود يعتدون عليه. طبعاً، كان لا بد لهؤلاء أن يوثقوا «الإنجاز» الذي حققوه عبر النقاط صور لأنفسهم مع ضحيتهم، فيما حمل أحد

الجنود قنبلة مولوتوف عن الأرض، قبل أن يصرخ الطفل بالعبرية: «إنها ليست لي»، ليردّ عليه جندي آخر: «إنها لك». هنا، حان دور جندي آخر، فأمسك الكركي بخناقه ساخراً منه، من خلال التظاهر بحركات قتالية. علماً بأن جندياً آخر كان يصوّر ما يحدث، بينما كان الطفل بالكاد يستطيع التنفس. ثم وضعت المجموعة ياسين الكركي في السيارة العسكرية، فيما حرص واحد منهم على مواصلة التصوير.

هكذا، يسجل انتهاك و«قح جديد في سجل الاعتداءات الإسرائيلية. لكن هذه الحادثة تستوجب طرح سؤال مهم: ما هي «صور الغنائم»؟ في كتابه Goliath، تحدّث الكاتب والصحافي الأميركي ماكس بلومنتال (1977) عن هذا النوع من

الصور. يوضح أنه تقليد شائع في الكثير من جيوش العالم، من بينها القوات الإسرائيلية. وفي هذا السياق، يسترجع بلومنتال سلسلة من الصور التي كشفت النقاب عنها Breaking the Silence، وهي مجموعة إسرائيلية توثق اعترافات جنود إسرائيليين من دون الكشف عن هوياتهم. من بين الصور الكثيرة التي تنتمي إلى هذه الخانة وانتشرت على فايسبوك، صورة لأربعة جنود يبتسمون وأمامهم طفلة في مقتبل العمر معصوبة العينين راکعة عند رشاشاتهم.

يرى بلومنتال في هذه الصور دليلاً على «الثقافة الاستعمارية حيث أصبح الإسرائيليون مكثفين على التصرف كالأسياد الساديين تجاه الفلسطينيين». (رابط الفيديو متوافر على موقعنا)

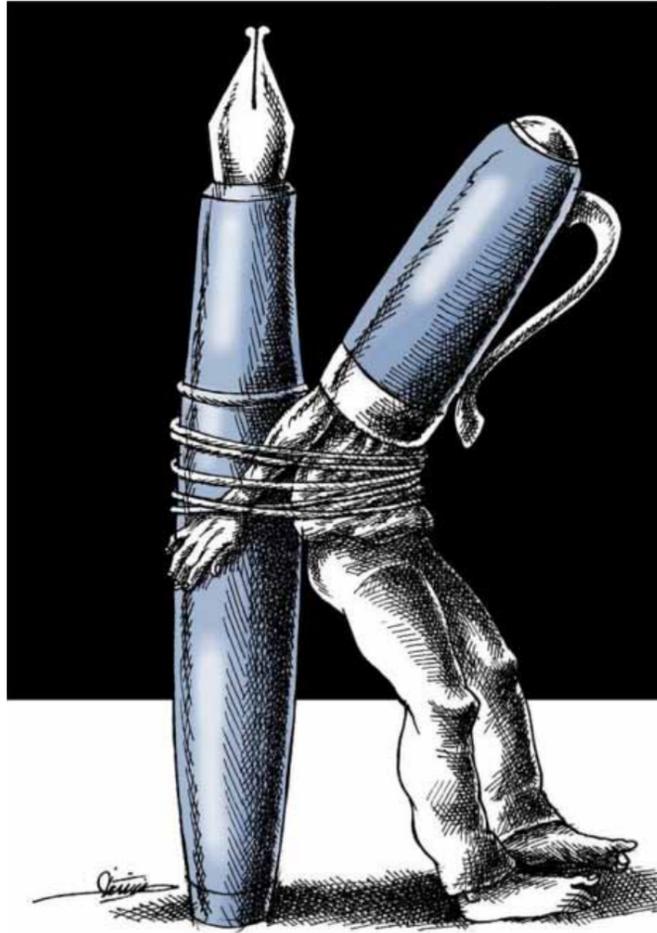
قضية

الحريات الصحافية في العراق: إنه زمن العبوات الناسفة

هذه الأيام، يلزم العاملون في «الصباح الجديد» منازلهم، أو هربوا إلى كردستان، أو غادروا البلد هرباً من التهديدات التي تلاحقهم منذ نشر كاريكاتور عادي للمرشد الأعلى في إيران علي خامنئي. سريعاً، استهدف مقر الصحيفة في بغداد، وانهمرت التهديدات المجهولة على مواقع التواصل الاجتماعي

بغداد - باسم الربيعي

بورترية للمرشد الأعلى في إيران علي خامنئي، نشرته صحيفة «الصباح الجديد» ضمن ملحق لها عن الثورة الإسلامية عام 1979، تحول إلى قضية رأي عام. قبل أيام، تعرضت الصحيفة للتهديد والتحرير، إلى أن استهدفت الاثنين الماضي بثلاث عبوات ناسفة، خلفت أضراراً في المبنى في وسط بغداد، وهدمت واجهته، من دون إصابات في هيئة تحرير الصحيفة اليومية السياسية. في تصريح لـ «الأخبار»، أوضحت هيئة التحرير أنها اعتادت نشر بورترية لأبرز الشخصيات التي يتناولها ملحق «زاد» الفكري الأسبوعي الذي يصدر صباح كل خميس، وبما أن شخصية عدد الأسبوع الماضي الخاص بالثورة الإيرانية، كانت المرشد علي خامنئي، فإن الرسم «لم يكن كاريكاتوراً للسخرية من شخصه، بقدر ما كان سباقاً اعتيادياً، جرى فيه تناول الشخصيات المؤثرة ضمن ملفات قدامتها الصحفية». من بين الشخصيات التي رسمتها مثلاً: رئيس جمهورية العراق جلال طالباني، رئيس الوزراء نوري المالكي، رئيس البرلمان أسامة النجيفي... ومن رجال الدين: محمد بحر العلوم، حسين إسماعيل الصدر، عبد العزيز الحكيم ونجله عمار الحكيم، وأحمد القبانيجي. ومن الشخصيات السياسية في المنطقة والعالم: رجب طيب أردوغان، محمد مرسي، أحمدى نجاد، محمد خاتمي، حسن روحاني وباراك أوباما. لكن ما حصل منذ صباح الجمعة 7 شباط (فبراير) بحسب هيئة التحرير، هو «ورود سلسلة تهديدات من أشخاص وجماعات، بعضهم



لمحوا بوضوح إلى رد فعل عنيف بحق الصحيفة وكادها، في حين أن بورترية الرسام أحمد الربيعي لم يكن بقصد الإساءة». سريعاً، أصدر رئيس تحرير الصحيفة إسماعيل زاير بياناً توضيحياً ذكر فيه «نشرنا في نهاية الأسبوع الماضي على صفحات ملحقنا «زاد» الصادر في 6 شباط الحالي، ملفاً من ثماني صفحات عن الذكرى الـ 35 للثورة الإيرانية. وكما اعتدنا في كل الملاحق، جرى انتقاء أهم شخصية في هذا الحدث الكبير، لتكون شخصية العدد. واعتاد كادنا أن يستلهم من تلك الشخصية ملامح القوة والذكاء والروح الإنسانية، ليضعها في رسم فني مميز، وهو ليس بالكاريكاتور كما يظن البعض». البيان الذي اختتم بتوجيه اعتذار عن «أي لبس غير مقصود»، لم يرفع في إيقاف سيل التهديدات، الذي كان يصل إلى الصحيفة أو ينشر في بعض المواقع الإلكترونية، حتى إن هيئة التحرير استغرقت من «تحرير صحيفة عراقية هي «المراقب العراقي» ومعها قناة «الاتجاه» الفضائية

قابلت «نقابة الصحافيين العراقيين» الازمة بالصمت

ومحاولتهما تاليب الرأي العام ضد العاملين في «الصباح الجديد»، بحجة الإساءة إلى شخص المرجع الخامنئي. المحزن والمضحك حقاً كان اتهام الصحيفة بجزء قلم بأنها «تتبع الموساد الإسرائيلي». وحالما أعلنت «المراقب العراقي» ومعها بعض المواقع الإلكترونية خروج تظاهرة صباح يوم الاثنين الماضي في ساحة الفردوس «تندد بالتجاوز على مقام خامنئي»، بدأ مجهولون بزرع عبوات ناسفة في باب مقر الصحيفة في حي الوزيرية

في بغداد. وكلما كانت الأجهزة الأمنية تنجح في الكشف عن العبوة وتفكيكها، تنصب الثانية، ليستمر هذا المشهد منذ الساعة الثالثة فجراً حتى العاشرة من صباح الاثنين، وتكون حصيلته تفجير ثلاث عبوات، واحدة منها صوتية. الأمر الذي أثار الاستغراب أكثر لدى العاملين في الصحيفة، هو هذا التصعيد غير المبرر الذي ربما له علاقة باقتراب موعد الانتخابات النيابية، ومحاولة أكثر من جهة سياسية عراقية، المتاجرة بموضوع والعنف ضمن لعبة لي الأذرع بين هذه الأطراف، ومساعي كل جهة بأن تثبت لجمهورها أنها الأقرب إلى طهران، وهي من يمثل مصالحها في بغداد، بوصف الجارة إيران ذات رأي في تشكيلة الحكومة المقبلة، واختيار شخص رئيس الوزراء وطاقمه الحكومي. بعد اجتماع لها في بغداد، أبلغتنا هيئة التحرير أنها «ستتوقف عن الإصدار إلى إشعار آخر، لحين توافر أجواء آمنة لمنسوبيها في بغداد»، وخصوصاً أن كادر الصحيفة المتوقفة منذ أربعة أيام، غادر العراق فعلاً أو ذهب إلى كردستان خوفاً أو اعتكف في منزله، إلى أن تتوافر ضمانات بعدم التعرض له، وتهدة الأجواء، وبالأخص التحريض الحاصل على صفحات التواصل من متطرفين مجهولي الهوية.

من جهته، دان «مرصد الحريات الصحافية» ما تعرضت له «الصباح الجديد»، ودعا في بيان له «الحكومة العراقية إلى ملاحقة المسلحين الذين فجروا العبوات الناسفة أمام مقر الصحيفة، وإلى توفير الحماية اللازمة للصحيفة والعاملين فيها»، كما طالب بعض السياسيين بالتوقف عن التحريض؛ لأنه يعرض حياة الصحافيين للخطر. وإذا كانت «نقابة الصحافيين العراقيين» الأم، قد قابلت الأزمة بالصمت، فإن «النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين» ذكرت في بيان أصدرته مساء الاثنين الماضي أن «النقابة الوطنية تعبر عن استنكارها للاعتداء على «الصباح الجديد» وما سبقه ورافقه من حملة تاليب عليها». وأعربت عن قلقها لهذا «المنحى الخطير المناقض للحقوق الدستورية التي يتواصل بصمت من السلطات، وبرعاية منها في بعض الأحيان». وناشدت كل أنصار الحرية وحق التعبير عن الرأي في البلاد «العمل الموحد لمنع التعديلات الجارية والمتزايدة على المؤسسات الإعلامية والعاملين فيها، وتحشيد الجهود لحماية عمل وحرية الصحافة».

ينطلق الليلة البرنامج الترفيهي «أحلى الأوقات» على قناة mtv (بعد نشرة الأخبار المسائية) ويقدمه محمد نور ونانسي أفينوني. يستضيف العمل الجديد ستة نجوم يتوزعون على فريقين. الفريق الأول يضم هذا الأسبوع كلاً من مئة شلبي، ماغي بو غصن وشذا. أما الفريق الثاني، فيتألف من جوزف عطية، إدوارد، وكاتيا كعدي.

نفي مخرج مسلسل «باب الحارة» عزام فوق العادة ما نشرته «الأخبار» عن عودة الممثلة السورية مرح جبر لاستكمال تصوير دورها في «باب الحارة» 6 (الأخبار 2014/2/12). وقال المخرج إن «الخبر عار من الصحة، وجبر لن تعود إلى «باب الحارة» بعدما غادرت التصوير، وقد جرى التوصل إلى حلول درامية تمكّننا من إيجاد بدائل والاستغناء عن تصوير بقية دورها في العمل». نشير إلى أن الخبر الأول الذي نشرته «الأخبار» كان بناءً على معلومات وردتنا من مدير إنتاج المسلسل، أجاب فيها عن استفسارنا عن آخر التطورات والإشكال بين فريق العمل وجبر.

أسس، اختارت اللجنة الدولية للدورة الـ 57 من جائزة الصحافة العالمية لعام 2013 الصورة الفائزة بالمسابقة السنوية. وهي تعود إلى المصور الأميركي جون ستانمبر التابع لوكالة VII، وتظهر مهاجرين أفارقة على ساحل جيبوتي ليلاً، وهم يحملون هواتفهم الخلوية، محاولين التقاط



إشارات الإرسال من الصومال المجاورة (الصورة). يذكر أن جيبوتي تُعد محطة للكثير من المهاجرين من طريق الترانزيت إلى الصومال، وإثيوبيا، وارتريا، باحثين عن ظروف حياتية أفضل.

انضمت الإعلامية المصرية منى الشاذلي إلى فريق قناة cbc2 المصرية، وستقدم برنامجاً أسبوعياً من حلقتين في نهاية الأسبوع. يُعنى العمل التلفزيوني بقضايا المجتمع، بعيداً عن البرامج الحوارية السياسية.

احتفلت الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق بانطلاق تصوير مسلسل «السيدة الأولى» المقترض عرضه في رمضان 2014. العمل من إخراج محمد بكير، وبطولة ريهام حجاج، محمود عبد العليم وأحمد سلامة.

كشف الفيسبوك أول من أسس عن تزويد مستخدميه في الولايات المتحدة بالمزيد من الخيارات الجنسية (الجندر) بخلاف الخيارين الشائعين (ذكر وأنثى). وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الموقع الأزرق يقدم حالياً الخيار Custom أمام 159 مليون مستخدم أميركي ليمنحهم الحرية لكتابة جنسهم عبر 50 خياراً مختلفاً تحدّد بشكل أكبر «الجندر» للمستخدم وفقاً لما يراه. تأتي خطوة الموقع الأزرق بعد سنوات من مطالبة بعض المستخدمين بها، وخصوصاً أن شبكة «غوغل بلس» تقدم خيارات أخرى بخلاف ذكر وأنثى وهو Other، وهو الخيار الخاص بأكثر من 1 في المئة من مستخدمي الشبكة.

على موقعنا: «سيرة حب» بين سيرين ومكسيم

الإعلاميون يحققون نصراً على الرقابة

يحدث في تونس الآن

تونس - نور الدين بالطيب

قبل مغادرته القصر الحكومي في القصبية، وقع رئيس الوزراء التونسي السابق علي العريض قرار «ضبط إجراءات التسجيل والإيداع القانوني» الذي ينص على الإيداع المسبق للصحف وكل المنشورات التي تزيد على 49 صفحة، إضافة إلى المنشورات الإلكترونية، والكتاب الأجنبي المستورد. هذا الإجراء الذي تم تبريره بـ «مكافحة الإرهاب ومحاصرة الثقافة التي تروج له»، واجهه المجتمع المدني بعاصفة من الرفض. عودة شبح الرقابة خلقت حالة من المقاومة الجماعية. فالقرار الذي وقعه الرجل الثالث في حركة «النهضة» كان يُبشر

بفاشية لم يعرفها التونسيون حتى في عهد الرئيس السابق زيد العابدين بن علي الذي ألغى الرقابة المسبقة على الصحف. الضغط الذي مارسه الإعلام والناشرون والموزعون وموزدو الكتاب دفع رئيس الحكومة الجديدة مهدي جمعة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة، من ضمنها القيام بـ «الإيداع القانوني بالنسبة إلى مختلف المصنّفات والمنشورات المشمولة في هذا الإجراء ضمن أجل أقصاه 48 ساعة من تاريخ وضعها على ذمة العموم». كما تمّ «تكليف» دار الكتب الوطنية بقبول إيداع المصنّفات غير الدورية الوطنية أو المستوردة». بينما «كف» مركز التوثيق الوطني بقبول

الإيداعات المتعلقة بالمصنّفات الدورية الوطنية». جاء هذا التعديل وفقاً لما طالبت به قوى المجتمع المدني الرافضة لعودة الرقابة والإيداع المسبق للكتب والمنشورات والصحف، وهو الإجراء الذي نص عليه أمر رئيس حكومة «النهضة» المستقلة. يعتبر التراجع عن هذا الإجراء نقطة أخرى تسجلها القوى المدنية والشارع الثقافي دفاعاً عن الحريات والمكاسب التي تحققت بعد 14 كانون الثاني (يناير). يجمع الشارع التونسي تقريباً على أن المكسب الوحيد الذي تحقّق هو حرية التعبير والإعلام والكتاب، وهذه المعركة تؤكد أنه يصعب على أي نظام قادم أن يعيد تونس إلى ما كانت

عليه، وخصوصاً في مجال الإعلام. يكشف الأمر، الذي وقعه علي العريض قبل رحيله، المخطّط «الفاشي» الذي كانت تعدّ له حركة «النهضة»، إذ تراجعت حرية الإعلام في عهدها بسبب المناخ السياسي السيئ الذي غرقت فيه البلاد منذ تولي الترويكما الحكم. أصبح التهديد بالقتل والإعتداء بالعنف المادي والرمزي الخبز اليومي للصحافيين والمتحقّقين، ما أجبر الداخلية على تخصيص حماية خاصة لعدد من الصحافيين. ورغم كل محاولات تدجين الإعلام الرسمي والخاص، عجزت «النهضة» عن تكيم الإعلام من جديد، ما دفعها في خطوة أخيرة إلى تأسيس إعلام مواز كما يقول بعض قياديينها.

النقد واجب لا حق فقط!

سعدالله مرزعياني*

لا بأس من التوقف قليلاً عند بعض التعليقات والملاحظات التي تنطلق في كل مرة يجري فيها انتقاد بعض أو كل الأساليب والشعارات والمواقف المعتمدة في الصراع الدائر في هذا البلد أو ذاك، أو في المنطقة العربية عموماً. نستعيد مع بعض هذه التعليقات شعارات وعناوين مراحل سابقة من نوع: «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة».

نستعيد أيضاً من سبعينيات القرن الماضي أولويات مطلقة من نوع الحفاظ على الأنظمة «التقدمية» على حساب كل شيء ولحساب الحفاظ على السلطة فقط، كما اكتشفنا متأخرين! نستعيد اندفاعات عفوية عاطفية وغير واعية، غالباً، حين كان على الجماهير أن تكتفي بالهتاف للقادة، فيما فعلها ودورها معطلان خارج فروض الولاء والطاعة والصمت الذي كان دائماً من ذهب بقي احتمالات القمع والسجون وكل أشكال الاتهامات، التي في مقدمتها الخيانة وخدمة العدو وتعرض الأمن الوطني والقومي لأفدح المخاطر.

لنبدأ بالقول إننا لا نجادل في أولوية المعركة ضد كل ما ومن يستهدف مصالحنا الوطنية والقومية: في أرضنا وثروتنا وسيادتنا وحياتنا وحقوقنا الضائعة أو المهددة. ولنبدأ أيضاً بالتأكيد أن الصراع الذي ينبغي أن نخوضه في مواجهة هذا الاستهداف، إنما هو صراع مصيري بكل ما في هذه الكلمة من معان سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية وحضارية وأمنية...

ولأنه كذلك، وبسب «نكساتنا» السابقة ومراراتنا وخيباتنا المتواصلة، فإنه لا بد لنا من أن نعتمد من المواقف والسياسات والتوجهات والاستراتيجيات ما ينطوي على خلاصات إحقاقاتنا المتواصلة، وبالتالي على محاولة تأمين أفضل شروط المواجهة في جميع حقولها المذكورة: السياسية والإعلامية والعسكرية، الرسمية والشعبية، المباشرة وبعيدة المدى.

لا ينطوي تاريخنا الكفاحي وهو حافل بالتحصينات، ولكن بالأخطاء أيضاً، على محطات مراجعة يعتدّ بها. تجربة القائد الخالد جمال عبد الناصر لم تكتمل. وهي، حتى في طور تفحصها لبعض أسباب «النكسة» الكبيرة عام 1967، ظلت أسيرة للكثير من الفردية والاستئثار والنزوع إلى المنع والقمع والعسكرة. هي لم تتحوّل إلى مراجعة شاملة تنخرط فيها وتتأثر بها قوى اجتماعية وسياسية ومؤسسات الدولة والسلطة. وبسبب ذلك، فقد كان سهلاً على أنور السادات أن ينفذ انقلاباً كاملاً على «الناصرية»، وعلى سياسات جمال عبد الناصر، بأقل قدر من الجهد وبأكبر قدر من الارتداد الذي تجسد في معاهدة كامب ديفيد التي أخرجت سلطات مصر من دورها الوطني والقومي حتى يومنا هذا.

وفيما عدا التجربة الناصرية، لا توجد تجارب يُعتدّ بها لدى القوى السياسية التحررية الرئيسية، كما أشرنا (وخصوصاً منها من مارس السلطة)، في حقل المراجعة ودراسة نتائج التجارب بحلولها ومزها.

ينطبق ذلك أيضاً، لولا بعض اللمعات، على كل قوى التغيير والتحرر والتقدم العربية. ولقد لاحظ كثيرون أن عبارة «لقد أثبتت الأحداث صحة خطتنا وتوجهاتنا ومواقفنا...» هي ما يستهل به فريق من قوى التغيير تقاريره وبياناته واستنتاجاته. وفي مجرى ذلك، بل في أساس ذلك، كان يتكرس نهج التمسك بالسلطة أو بالموقع، بأي ثمن وبكل طريقة، وعلى حساب كل أولوية. وليس من

«شيم» من يعتبر التمسك بالسلطة أولوية مطلقة أن يمارس المراجعة أو النقد الذاتي أو إعادة تقويم مسار نشاطه ونتائج سياساته وتحالفاته وبرامجه ومواقفه، وما يمكن أن يستتبع ذلك من تغيير أو مساءلة أو نقد...

على العكس من ذلك، نرى أنّ القوى التي بلغت مستوى متطوراً، ولو نسبياً، من العمل المؤسساتي، أو التي تنطوي أليات انبثاق السلطة فيها على حدٍ، ولو قليل، من إمكانية الاختيار والانتخاب ومن فرص المساءلة والمحاسبة، نرى هذه القوى تدرج المراجعة وإعادة التقويم في صلب بنائها ومعالجاتها. ألم تنشأ «لجنة بيكر - هاملتون» في ذروة تنفيذ العدوان الأميركي على العراق واحتلاله، لكشف أسباب الإخفاقات والخسائر الأميركية هناك؟ ألم يشكّل الصهاينة بعد كل عدوان على بلداننا، لجاناً لتحديد المسؤوليات والنظر في الأخطاء السياسية والعسكرية؟

إن الإقرار بأولوية هدف تحرري أو تحريري، ينبغي أن يكون جدياً بما يكفي بحيث ينبغي أن يُستتبع بإعداد الخطط والبرامج والتكتيكات والأساليب الخادمة لهذا الهدف بمنتهى الإخلاص والإصرار والاستعداد للعمل والتضحية والإبداع والمشاركة... ليس الأمر على هذا النحو في الغالب من معاركنا. ولا ينذر أننا غالباً ما نستخدم الشعارات والألوييات الصحيحة من أجل أغراض واهداف فتوية. نعلن أمراً ونضمر عكسه. وفي تجربة السلطة وممارستها من قبل من رفعوا شعارات قومية واشتراكية وثورية، باتت السلطة والحفاظ عليها هي الهدف الذي لا يدانيه أي هدف آخر. الحفاظ على السلطة هدف مشروع بمقدار ما يمكن من إنجاز أهداف أكبر وأخطر لمصلحة شعب ووطن وأمة، لا حين تصبح السلطة هدفاً قائماً بذاته يترافق بتحقيقه والحفاظ عليه أحياناً مع استخدام أشنع الأساليب وأكثرها توسعاً في مجال المنع والقمع...

غريب أن يتخلى البعض، ممن عاشوا خيبات الماضي وأخطاءه، عن واجبهم في لفت النظر الى خلاصات تجارب الماضي مطبقة على تجارب الحاضر. وغريب أكثر أن يستعير بعض هؤلاء سواطير الأنظمة وأدوات القمع والإلغاء من ترسانتها للتعامل مع الاختلاف، حتى لو انطلق مع مواقع الحرص على الأولوية المتفق عليها.

لقد أدخلت النظرية اللينينية مسألة النقد في صلب الهيكل التنظيمي للجماعة الثورية الجديدة. أي أنّها جعلت تقويم النشاط ملازماً للنشاط نفسه، ودفعت هذا الأمر إلى مده الأقصى حين اشتطرت. أيضاً، أن يقترن واجب نقد الآخرين بنقد الذات أيضاً: إسهاماً في تصويب المسار والاتجاهات للتخلص من الأخطاء والأنايات. ولقد انقلب ستالين على كل ذلك وأسس لأخطر النتائج، ومنها انهيار التجربة الاشتراكية نفسها!

قديماً قيل: «الساكت عن الحق شيطان أخرس». ولخص نزار قباني تخلي المتقف عن دوره على طريقته:

إذا ما أصبح المتقف بوقاً يستوي الفكر عندها والحداء!

ثمة اليوم أسئلة كبرى حول اقتران بعض الشعارات التحررية بممارسة القمع والاستبداد. وماذا عن التعبئة الطائفية والمذهبية، التي إذا استخدمت مرة فلا يجوز أن تستخدم كل مرة؟ أليس الأعداء يستخدمون هذه الأخطاء بشكل كامل؟ ألا يستدعي حوض المعارك المصرية توفير المناخات الضرورية لتأمين أوسع مشاركة شعبية فيها طالما أنها مصيرية؟

* كاتب وسياسي لبناني

أسعد ابو خليك*

هناك من لاحظ: لهجة ميشال سليمان ونبرته تغيرتا في السنة الأخيرة بعد تعزيز تحالفه مع النظام السعودي (وهذا التحالف مبني طبعاً على أسس فكرية وفلسفية محضة). لم يعد الرجل على ما كان عليه من صمت ومن حذر شديد، ومن لعب على الحبال من دون مهارة تُذكر. تراه يكاد يحول بين المدن على حصان مطهم، رافعاً سيفاً خشبياً يهدد فيه الناس بفرض الهيبة (والرجل حازم، وقد رَج بشاب لبناني في السجن هذا الأسبوع لأنه ذمّ الرئيس في تغريدة).

ميشال سليمان، بعدما وثّق علاقته مع الحكم السعودي، وبعدها اعتنق خطاب 14 آذار بالكامل، استأسد. وكان لافتاً هذا الأسبوع أنه استعمل مصطلح «الوصاية»، في إشارة إلى حقبة نفوذ النظام السوري في لبنان. لم يجد سليمان الكلمة نادرة، مع أنها مُحرجة له شخصياً، إذ إنه نتاج فاعع لحقبة الوصاية تلك، وقد لعبت الاستخبارات السوريّة بشخص غازي كنعان دوراً كبيراً في تسريع ترفيعه وتنصيبه قبل أقران له قائداً للجيش. وهل كان سليمان سيصل إلى سدة قيادة الجيش، ومن ثم الرئاسة، من دون الوصاية الراحية له؟

لا يمكن التشكيك في خلفيات تحالف ميشال سليمان مع الحكم السعودي. لا يسمح القانون اللبناني مثلاً بالتدليل على استعمال الحكم السعودي سلاح المال في السيطرة على الزعماء والملوك والرؤساء في المنطقة. لا، هذا يخالف القانون، كما أنه جائر بحق ميشال سليمان. ماذا لو أن سليمان وجد في العقيدة الوهابية خير هداية للواقع اللبناني، وهو الرجل الذي لم ينفك يوماً على اقتراح إنشاء مقرّ دائم للحوار بين الحضارات (على أن يتنقل موقعه بين باب التبتانة وجبل محسن إمعاناً في الحوار هذا)؟ ماذا لو أنّ الرجل اكتشف ما كان جاهله في العقيدة الوهابية التي تتّسم بالتسامح وقبول الآخر والوفاق والتحاب؟ ماذا لو أنّ الرجل رأى في جلساته القليلة مع الملك السعودي أنّ الرجل لا ينطق إلا بالحكمة والرأي السديد؟ هذا جائز.

لكن سليمان تغير علينا. الرجل الذي كان صاحب شعار «الجيش والشعب والمقاومة» لم يعد يؤمن بما كان يُبشر اللبنايين به. الرجل الذي كان خطابه مليئاً بالدعاء للعُدوّ الإسرائيلي وعدوانه، بات متخصّصاً في محاربة «الإرهاب» (وهو لا يقصد العدو الإسرائيلي بكلمة «إرهاب») وفي صدّ عدوان النظام السوري على لبنان. أما في موضوع حزب الله - حليفه السابق (لماذا يبرع هذا الحزب في اختيار من يبرع في خذلانه؟) فإن الرجل بات لا يجد خلاصاً للبنان إلا في خروج الحزب من سوريا وفي «النأي عن النفس» - هذا المصطلح الذي لا تتفقّ عنه إلا عبقرية من اجترح مقولة «قوة لبنان في ضعفه» وكلا المصطلحين خير عون للعدو الإسرائيلي - من دون قصد طبعاً لأن الكل في لبنان مجمع على أن إسرائيل... عدوّ (ولكن).

لم تخف الصحف اللبناينة فحوى أحاديث سليمان مع الملك السعودي في الرياض، والتي تخلّلتها قرص للشعر من قبل سعد الحريري، بالإضافة إلى بحث مستفيض في اختصاصه الآخر: أي تأثير الحضارة اليونانية على الفكر العربي. ونقل (ولم تنف أوساط سليمان النشطة ذلك) أن الملك السعودي، الذي يعصى عليه النطق والكتابة والفهم، لم تصدر عنه إلا بضع كلمات جاء فيها أنه يأمر الجيش اللبناي بحاربة حزب الله، وأن سال سليمان عن سبب تمنع الجيش عن ردع الحزب. (لكن) الملك السعودي كان عليه أن يكون أكثر تفهماً للوضع اللبناي ولموازين القوى العسكرية، وخصوصاً أن جيشه هو الذي ينفق عليه أكثر من كل الجيوش العربية وأكثر حتى من العدو الإسرائيلي هُزم وأذلّ من قبل الفرق العسكريّة للحركة الحوثية في اليمن. هناك شرائط فيديو تظهر فيها قوات سعودية بإمرة الماريشال السعودي، خالد بن سلطان، وهي تهرب بخفة ورشاقة من أرض المعركة.

لكن ما قصة الهيبة السعودية - المكرمة - وما خلفتها هبوطها المفاجئ على لبنان؟

عانى لبنان منذ نشأة الكيان الغاصب من اعتداءات إسرائيلية مُتكررة. كان لبنان في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات والتسعينيات مرتعاً أسبوعياً (على الأقل) لعدوان العدو الإسرائيلي وغزواته وغاراته،

ميشال سليمان والهيبة

لكن العائلة الحاكمة في السعودية لم تتصدّق يوماً على لبنان بمكرمة كي تحميه من عدوان إسرائيل في كل تلك السنوات. إن غياب أي دور مساند للحكم السعودي (والذي كان بالمناسبة يُغدق المال والمساعدات على النظام السوري لشراء تأييده، كما أخبر سعود الفيصل وزير الخارجية الأميركي السابق، جيمس بايكر - راجع كتاب الأخير بعنوان «أعمل بجدّ واجتهد وابتعد عن السياسة») هو دليل على أن المكرمة السعودية المفاجئة لا علاقة لها البتة بالخطر الإسرائيلي الداهم (الذي نشأ منذ نشوء الحركة الصهيونية والذي لن يزول إلا بزوال الكيان المحتل عن أرض فلسطين).

إن الهيبة السعودية (ويجب أن نتذكّر أن الكثير من الهبات والوعود والمنح السعودية لا تُنفذ بعد الإعلان عنها، وأن الإعلان عنها غالباً ما يكون في خدمة لحظة سياسية راهنة) هي وعد في الهواء يمكن أن يتبخّر. وتعلم الجامعة العربية، كما تعلم شلّة أصدقاء أميركا (المُتخفّين وراء اسم شلّة أصدقاء أفغانستان)، كما تعلم شلّة أعداء سوريا (المُتخفّين تحت اسم شلّة أصدقاء سوريا)، كما تعلم منظمة التحرير الفلسطينية، كما تعلم سلطة أوسلو في رام الله أنّ الحكم السعودي عريق في تخلفه عن الوفاء بوعوده السخية. إن الإعلانات المُضخّمة والمُفجّمة والمبالغَة عن مساعدات سعودية جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية لمملكة القهر، وهذه الإعلانات تأتي غالباً تنفيذاً لأوامر أميركية. ليس الإعلان عن هبة هو الهيبة عينها، وخصوصاً أن المملكة معروفة (حكومة وعائلة، والاثنتان صنوان) بعدم الوفاء بالتزاماتها وعودها إلا إذا كانت للراعي الأميركي أو الأوروبي. في حضرة الأوروبي والأميركي، تصطبك ركب أمراء آل سعود وملوكهم.

لنأخذ مثلاً موضوع المساعدات السعودية الإنسانية للنازحين السوريين، وخصوصاً أن آل سعود توجّوا أنفسهم كأصدقاء للشعب السوري الخلّص حول العالم. لقد وافاني مصدر في الأمم المتحدة بأرقام مجمل المساعدات السعودية حتى تاريخه. منذ عام 2011 (ولم يتبَرّع آل سعود بقرش واحد

السعودية



لم يعد الرجل على ما كان عليه من صمت ومن حذر شديد (هينم الموسوي)

يستخدم صائب سلام عام 1982 للتسويق لبشير الجميل ولأخيه من بعده؟

رابعاً، تحاول المملكة من خلال عصاباتهما المسلحة المنتشرة في لبنان وسوريا أن تجزئ الحزب إلى مواجهة شاملة لتفريغ سلاحه وذخائره وصواريخه في حرب مدمرة تريح العدو الإسرائيلي.

خامساً، إن المملكة فقدت ثققتها بحركة 14 آذار في واجهتها السياسية البرلمانية، وهي تعدد اليوم إلى الاعتماد على العنصر السلفي الوهابي الجهادي في الحركة (تستتر مثقفو الحركة منذ انطلاقتها على حقيقة انخراط تيار سلفي جهادي في صف الحركة، كما أن الحركة لجأت إلى الخداع والرياء في تصنيف عناصر «غزوة الأشرفية» - وحده سميير جعجع نطق بالحقيقة عفواً على الهواء آنذاك. وتحاول المملكة بعد فشل تجربة الشركات الأمنية الممولة (بثلاث وجبات ساخنة) قبيل ردة 7 أيار. يحاول الحكم السعودي ضرب

عصفورين بجر واحد في لبنان وسوريا: أي إغداق الأموال والسلاح على حركات جهادية إرهابية من أجل تقويض دعائم النظام السوري ودعائم حزب الله على حد سواء. سادساً، إن الحكم السعودي يحاول (وبغيباء شديد لا يتفق معه فيه عدد من حلفائه الدوليين) أن يستعمل الجيش اللبناني لضرب حزب الله، وهذا ما نطق به جهاراً الملك السعودي (في ما استقام له من نطق ببضع كلمات أثناء لقائه مع ميشال سليمان في زيارته الفكرية الأخيرة للرياض). يعلم النظام السعودي أن دور ميليشيا في لبنان، المسماة «قوى الأمن الداخلي» وريفيها الاستخباري المسماة «فرع المعلومات» محدود جداً لأسباب تتعلق بحدود القدرات والعزلة الطائفية. لا تستطيع تلك القوى تدبير غزوات على مناطق نفوذ حزب الله. ويخيل للملك السعودي، ومن يدور في فلكه من أمراء، أن بإمكان الجيش (كما ميشال سليمان) أن يستدير وأن يصطف في الخندق السعودي في مواجهة حزب الله.

لن تصل الهبة السعودية. وميشال سليمان يعلم أن ما سيصل إلى الجيش من مساعدات لن يختلف عن طبيعة وأنواع التسليح الذي تلقاه الجيش من الحكومة الأميركية: شاحنات وسيارات ودراجات مستعملة (لأن القوات الأميركية أعادت تصفيح كل عرباتها بعد تجربة حرب العراق، ما أدى إلى فائض في العربات المستعملة التي توزع على جيوش حليفة وضعيفة حول العالم الثالث). بالإضافة إلى ذخائر وأسلحة تفيد في المواجهات الداخلية التي ترتضيها أميركا للجيش (مثل مجزرة نهر البارد).

لكن ميشال سليمان التزم بالعكس في تصريح له في بكركي عندما أعلن بصوت قوي رداً على سؤال عن ضغوط على الدولة الفرنسية لعدم تسليم الجيش سلاحاً ثقيلًا فقال: «أبداً، أبداً. لقد التقيت أمس الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، وقلت له إننا نريد سلاحاً نوعياً يمكننا من التصدي لإسرائيل، لكي نصبح القوة الوحيدة على الأرض التي تتصدى للاعتداءات الإسرائيلية». ومن اللافت أن سليمان لم يستعمل عبارة «العدو الإسرائيلي» والتي لم تكن تغيب عن فيه عندما كان قائداً للجيش اللبناني. ومن اللافت أيضاً أن سليمان قال إنه يريد سلاحاً نوعياً «لكي نصبح القوة الوحيدة على الأرض»، أي أنه يفصح عن نوايا المانح السعودي. ليس

الهدف هو ردّ العدوان الإسرائيلي بقدر ما هو كفاية حزب الله. ليس هناك من يسأل ميشال سليمان. ومن قال إن هولاند أو غيره من زعماء الغرب يستمعون إليك أو يأخذون بنصائحك؟ لكن لنقل الحقيقة الساطعة. يقول أنصار الجيش اللبناني في فريق 8 آذار إن أسباب عدم مقاومة الجيش اللبناني للعدو الإسرائيلي على مرّ تاريخه، وخصوصاً أثناء عدوان تموز وبعده، تعود إلى «غياب القرار السياسي» وإلى منع أميركا لبنان من التسليح الثقيل والرادع للعدو الإسرائيلي. هذان السببان حقيقتان ولا جدال في ذلك، لكن هناك سبب إضافي: هل أن ميشال سليمان عندما كان قائداً للجيش اللبناني، كان قادراً على إنشاء قوة رادعة موازية لتلك التي أنشأها حزب الله؟ هل كان بوسع ميشال سليمان أن يفعل بالعدو ما فعله عماد مغنية بالعدو، حتى لو كان بحوزته كل سلاح حزب الله؟ دعوا المزاح جانباً.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryrab.blogspot.com)

أحد من ليبراليي أمراء آل سعود، أن تقطع الطريق على المقاومة وأن تسلبها شرعيتها (التي لا تعطى ولا تأخذ). يكمل النظام السعودي ما بدأه جيش العدو الإسرائيلي في عدوان تموز الفاضل (والفشل يُقاس آنذاك بأسرير وجوه قادة 14 آذار كلهم من دون استثناء). تعتمد الخطة السعودية في محاربة

حزب الله على عناصر موازية عدة:

أولاً، الاستحواذ الكامل على ميشال سليمان (طبعاً من خلال الإقناع بالنفي هي أحسن، إذ

لهجة سليمان ونبرته تغيرتا بعد تعزيز تحالفه مع النظام السعودي

صاحب شعار «الجيش والشعب والمقاومة» لم يعد يؤمن بما كان يبشر به

إن آل سعود لا يعتمدون بناتاً إلا على وسائل الإقناع الرشيد).

ثانياً، إسقاط حكومة بلعب فيها حزب الله دوراً أساسياً. إن حبيب ميقاتي هو فاعل (وإن خجول بسبب كره حلفائه له) في تحالف 14 آذار.

ثالثاً، يستعمل الحكم السعودي الرئيس المكلف من أجل إقصاء حزب الله بشئى الطرق (وتمام سلام هو ابن واحد من أوائل ممثلي أمراء آل سعود في لبنان، وكان صائب سلام أشبه بسفير غير مُعلن لسلطان بن عبد العزيز، كما أنه كان يُكَلَّف بمهام سياسية وأمنية حتى الثمانينيات. ألم يؤسس صائب سلام في 1975 ميليشيا «رؤاد الإصلاح» وبقيادة تمام نفسه بالمال السعودي من أجل محاربة الشيوعية في الحرب اللبنانية؟ ألم

أبناءه من دون إخوته. إن المملكة تعاني من ضيق في تعاطيها مع السياسة الأميركية. هي أكثر من عاتبة: هي في حالة حرد عبرت عنه في تخليها عن عضوية مجلس الأمن. لكن حالة الحرد والعتاب لا تقلل من درجة الولاء والطاعة التي تبديها للحكومة الأميركية التي حافظت على عرش آل سعود أكثر بكثير من محافظة آل سعود عليه. المملكة تحاول للمرة الأولى التأثير المباشر على الأحداث، من دون أخذ إذن مسبق (على عاداتها) من راعيها الأميركي. وقد يصح وصف المغامرة على سلوك المملكة في زمن الانتفاضات العربية، ما يثير القلق والمخاوف في أوساط الحريصين على أمن المملكة في العاصمة الأميركية. لكن وصف المغامرة لا علاقة له فقط بتولي بندر بن سلطان منصب مدير الاستخبارات السعودية (يصير إعلام الممانعة البليد على أن يحمل كل أنام الحكم السعودي وجرائمه على كامل بندر بن سلطان، وكان باقي الأمراء والملك نفسه ليسوا مسؤولين هم أيضاً عن سياسات المملكة، وخصوصاً أن الملك يبدو أكثر تطرفاً في القليل من الأحاديث المتلعثمة التي تُنقل عنه). إن سلوك المغامرة يعود إلى توثيق التحالف بين آل سعود والكيان الصهيوني الغاصب وهو ناتج من التوافق في الرؤية بين الحكومتين بسبب التجزؤ من أداء إدارة أوباما في عدد من الملفات، وخصوصاً في الشأن الإيراني وموضوع عدم الإصرار الأميركي على إبقاء حسني مبارك في منصبه بالقوة، بالإضافة إلى اختلاف في الرؤية حول لبنان وحول ضرورة شنّ حرب مدمرة ضد حزب الله (لا ترفض أميركا تلك الحرب، لكنها تخشى من آثارها المدمرة على حلفائها في المنطقة - على عكس آل سعود). كما أن الحكم السعودي يريد ويطالب بإسقاط نظام بشار الأسد بشئى الوسائل، مع أن حليفه الإسرائيلي تساوره مخاوف من انعكاسات تغيير جذري وحاسم في سوريا.

إن المملكة تريد في هذا الإعلان عن دعم الجيش اللبناني، وفي سياسة التضييق على حزب الله في الحكومة وفي الإعلام العربي من خلال خطاب طائفي عنصري مقيت لا يثير حفيظة

للشعب السوري في تلك السنة - هذا من دون الانتفاص من المساعدات السعودية للعصابات المسلحة التي أنشأتها المملكة، بالاشتراك مع قطر في سوريا وجهرتها بما تحتاج إليه من أدوات القتل والتدمير) التزمت المملكة (وفي عرف الأمم المتحدة يختلف الوعد بالتبرع عن الالتزام القانوني المرتبط بعقود للتبرع) بالتبرع بنحو 171 مليون دولار أميركي فقط لكل منظمات الأمم المتحدة التي تعمل في شأن المساعدات الإنسانية للشعب السوري. وهي لم تدفع منها إلا 140 مليوناً. وفي الفترة الزمنية نفسها، وعدت المملكة بدفع مبلغ 164 مليون دولار أميركي لم يصل منه قرش (وطبعاً، لا تجرؤ الحكومة الأميركية أو الأمم المتحدة على الإعلان عن تخلف المملكة عن الوفاء بتعهداتها). ولكم أن تتذكروا أن الهبة السعودية للجيش اللبناني لم تتحول من وعد إلى التزام، أي أنها تدخل في خانة الإعلانات السعودية السياسية الفارغة التي تهدف إلى التأثير على وضع سياسي داخلي في دولة ما (وقد تخلفت المملكة عن الوفاء بالتزامات ووعود لها إلى الحكومة المصرية).

لكن، ما هو مغزى المبادرة السعودية في هذا الوقت بالذات؟

من المعروف أن الحكم السعودي يعاني من تحطّ فظيع في سياسته الخارجية، كما أن الحكم الحالي ضرب عرض الحائط بالأسلوب التقليدي في إدارة السياسة الخارجية. كان الحكم السعودي - أي العائلة اختصاراً - يلجأ إلى المداورة والرياء واللعب في الخفاء والإعلان المخادع عن النوايا. إن المسار السعودي الحاكم على مرّ السنين الماضيين كشف عن أزمة حكم عميقة متأتية عن أزمة خلافة عميقة. لم تعد السعودية قادرة على إخفاء أزمته البنوية: ماذا تقول عن حكومة يدير سياستها الخارجية أميران (سعود الفيصل وبندر بن سلطان) بالكاد يتبادلان السلام والحديث منذ سنوات؟ والصعود المفاجئ لهذا الأمير أو سقوط ذاك الأمير يندر بمؤشرات عن انشطارات متوقعة في صفوف العائلة الحاكمة. كما أن الملك السعودي (وهو لا أشقاء له) يبني حلفاً للخلافة يتضمّن

ليبيا

حتى وقت متأخر من مساء أمس لم تكن الأمور العسكرية واضحة في ليبيا، لجهة تأكيد أو عدم تأكيد حصول محاولة انقلاب، برغم أنه بدا واضحاً أن الوضع مفتوح على احتمالات عديدة في ظل انقسام القوى السياسية

انقلاب في ليبيا: حصل.. لم يحصل

تضاربت المعلومات حول ما يحصل في ليبيا من صراعات بين الأجنحة المسلحة على السلطة، حيث نفت السلطات أمس شائعات عن تنفيذ انقلاب عسكري في البلد بعد تصريحات أدلى بها اللواء المتقاعد خليفة حفتر، دعا فيها إلى تعليق عمل المؤتمر الوطني العام (البرلمان) والحكومة، وإنشاء هيئة رئاسية تتولى حكم البلاد إلى أن تجرى انتخابات جديدة.

وتوالفت أخبار حصول انقلاب في ليبيا أمس، حين شهدت العاصمة طرابلس تظاهرات احتجاجاً على قرار تمديد ولاية المؤتمر الوطني العام (البرلمان) في الأسبوع الماضي، وهو ما أثار احتجاجات، فضلاً عن استقالة عدد من النواب.

وأفادت مصادر لقناة «العربية» بانقطاع الاتصالات والانترنت عن العاصمة الليبية، وأن قوات تابعة لحفتر، سيطرت على مرافق حيوية في العاصمة طرابلس. أما اللواء حفتر فقد ذكر، في بيان، «تعلن القيادة العامة للجيش الوطني عن مبادرتها لتقديم خريطة طريق من خمسة بنود ستعلن تفاصيلها خلال بضعة أيام بعد دراستها مع كافة القوى الوطنية ومناقشتها مجتمعياً وعبر الإعلام». وأضاف «يُعد المؤتمر الوطني العام والحكومة المؤقتة المنبثقة عنه في حكم المتوقفين عن أداء أي مهمات أو ممارسة أية اختصاصات. ويُعد الإعلان الدستوري المؤقت الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي مُجمداً إلى حين إيجاد الآلية الدستورية المناسبة وفق ما تحدده خارطة الطريق».

وفي حوار مع صحيفة «الصباح نيوز» التونسية عبر الهاتف من مركز قيادته في طرابلس، أعلن حفتر أن ليبيا ستدشن مرحلة جديدة بخريطة طريق وبحكومة جديدة وبرئيس للدولة يتولى مهامه رئيس المجلس الأعلى للقضاء.

وإدعى حفتر، الذي يُتهم بأنه رجل الـ«سي أي إيه»، أن القوات المسلحة بأجمعها معه، ولم يبق مع المؤتمر الوطني «إلا بعض العصابات التي تعاملت معهم حتى 7 شباط (تاريخ انتهاء صلاحيات المؤتمر)»، إضافة إلى «الذين نفذوا بعض الأعمال غير الأخلاقية، وهم مجموعة من الضالين الذين يتبعون بعض العناصر في المؤتمر».

وأوضح أنه وفقاً لخريطة الطريق التي أعدها فإن «الحكومة سيرأسها رئيس وزراء مع عدد قليل من الوزراء، كما سيكون رئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيساً للدولة، وسأكون على رأس القوات المسلحة، الفترة الانتقالية الجديدة ستدوم بين 6 أشهر وعام»، مضيفاً أن «90 في المئة من المؤسسات تحت سيطرتنا»، وأشار إلى أن أغلب المشاركين في المؤتمر الليبي سيحاكمون، وبعضهم «هرب» إلى تونس.

وفي شريط مُسجل على الإنترنت، يؤكد اللواء حفتر أن قيادة الجيش الوطني الليبي تطرح مبادرة هي «خريطة طريق مؤلفة من خمسة بنود» ستعلن في الأيام المقبلة بالتشاور مع مختلف الأطراف.

وخلص حفتر إلى أن «هذا ليس بالانقلاب العسكري، لأن زمن الانقلابات قد ولى»، وأن تحركه «ليس تمهيداً للحكم العسكري، بل ووقوف إلى جانب الشعب الليبي» لإعداد الظروف المناسبة للانتخابات.

في المقابل، وصف رئيس الوزراء الليبي، علي زيدان، «الشائعات» بأنها «مدعاة للسخرية»، مشيراً «إلى قرار صادر بحق حفتر وأحواله على التقاعد منذ فترة».

وأكد أن «الحكومة والمؤتمر يواصلان عملهما»، مشيراً إلى أنه «أصدر الأوامر إلى وزارة الدفاع باتخاذ الإجراءات بحق اللواء حفتر».

وقال زيدان «لن نسمح بانتزاع الثورة من الشعب الليبي»، نافياً وجود أي مظاهر مسلحة في الشوارع الليبية.

لكن المتحدث باسم المؤتمر الوطني العام، وأكد رئيس المؤتمر الوطني العام في ليبيا، القائد الأعلى للقوات المسلحة، نوري أبو سهمين، أن محاول انقلاب حفتر «فاشلة»، مشيراً إلى تكليف جهاز الاستخبارات والشرطة العسكرية القبض على كافة الضباط الذين صدرت عنهم مواقف سياسية بالإعلام أو حضروا ملتقيات ذات طابع سياسي أو التقوا مع سياسيين سراً، وعلى رأسهم حفتر.

وأوضح، في كلمة متلفزة بثها التلفزيون الليبي أمس، أن «حفتر لا يمثل شيئاً في المؤسسة العسكرية، إلا أنه ادعى ترتيب انقلاب عسكري، وهو لا يملك أي صفة رسمية بالجيش، وقد أحيل على التقاعد منذ فترة». بدوره، أعلن المتحدث باسم هيئة أركان الجيش الليبي، العقيد علي الشخشيخ لوكالة «فرانس برس» أن «الحديث عن محاولة انقلاب في ليبيا «أكذوبة»، مؤكداً أن «الوضع تحت

الجيش: الوضع تحت السيطرة ولا وجود لأي حركة مشبوهة (أ ف ب)

القاهرة: تصريحات أردوغان لا تستحق الرد

مليار يورو). ونقلت الصحيفة عن مصادر داخل صناعة الدفاع الروسية قولها إنها تتضمن شراء طائرات قتالية من طراز «ميج-29/ام/2ام» وأنظمة دفاع مضادة للطيران من مختلف الأنواع ومروحيات (أم-اي-35) وغيرها من الأسلحة الروسية، مشيرة إلى أن السعودية والإمارات ستمول هذه المشتريات.

وفي ردٍّ مباشر على تصريحات أردوغان الأخيرة التي تصف ثورة «30 يونيو» بالانقلاب، وبأن بلاده لن تعترف بأي شخص حال انتخابه رئيساً لمصر، أكدت الخارجية المصرية أن هذه التصريحات «لا تستحق الرد أو الالتفات إليها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

من الواضح أن العلاقات المصرية التركية أخذت في التوتر مع التصعيد المتبادل في اللهجة من الجانبين، حيث اعتبرت القاهرة أن تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بعدم اعترافه بالرئيس المصري القادم «لا تستحق الرد». في وقت كشفت فيه مصادر صحافية أن الصفقة التي عقدت بين القاهرة وموسكو خلال زيارة وزير الدفاع والخارجية المصريين عبد الفتاح السيسي ونيل فهمي لروسيا تفوق ثلاثة مليارات دولار.

وذكرت صحيفة «فيدوموستي» الاقتصادية الروسية أمس أن روسيا ومصر على وشك إبرام عقود لشراء أسلحة بقيمة تفوق ثلاثة مليارات دولار (2,18

مليار يورو). ونقلت الصحيفة عن مصادر داخل صناعة الدفاع الروسية قولها إنها تتضمن شراء طائرات قتالية من طراز «ميج-29/ام/2ام» وأنظمة دفاع مضادة للطيران من مختلف الأنواع ومروحيات (أم-اي-35) وغيرها من الأسلحة الروسية، مشيرة إلى أن السعودية والإمارات ستمول هذه المشتريات.

وفي ردٍّ مباشر على تصريحات أردوغان الأخيرة التي تصف ثورة «30 يونيو» بالانقلاب، وبأن بلاده لن تعترف بأي شخص حال انتخابه رئيساً لمصر، أكدت الخارجية المصرية أن هذه التصريحات «لا تستحق الرد أو الالتفات إليها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

يبدو أن علاقات القاهرة بأنقرة المتجهة للقضية التامة، لن تستأنف قبل اعتزال أردوغان الحياة السياسية، مع إصرار الأخير على إنكار الواقع المصري وعدم اعترافه بأي سلطة غير «إخوانية»

البحرين: دعوات حقوق الإنسان لا توقف القمع

في خطاب أمس في الذكرى الثالثة عشرة لميثاق العمل الوطني، ذكرى بدء الحركة الاحتجاجية، والمتظاهرين الذين يجري قمعهم بالقرب منه، داعياً «الجميع للمشاركة في خدمة الوطن».

وقال ملك البحرين في كلمته إن «يوم الميثاق الوطني هو يوم نوافق شعب البحرين على إقراره بغالبية منقطة الوطن مهما اختلفت الآراء وتعددت».

ودعا الجميع إلى «المشاركة الإيجابية في خدمة الوطن والحفاظ على الثوابت الوطنية». وتابع إن «هذه الثوابت هي ما يجب أن نعمل على تكريسها في المجتمع خلال الفترة المقبلة لأنها أساس حياتنا، وتمثل أساس انطلاقنا نحو المستقبل

إلى الملك البحريني. وقال شهود عيان لوكالة «رويترز» إن الشرطة البحرينية انتشرت على نحو مكثف في الشوارع ومدخل القرى، مع تثبيت نقاط تفتيش أمنية، فيما شهدت القرى تحليفاً مستمراً للطائرات العمودية التابعة للشرطة.

وتابع الشهود إن الشرطة البحرينية تدخلت وقرعت التظاهرات بالقوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع وسلاح الخرطوش، ما أوقع عدة إصابات لم تصدر حصيلة بشأنها. ودعا الإتحاد الدولي لحقوق الإنسان والسلطات البحرينية أمس إلى اتخاذ «إجراءات فورية لإعادة تغليب القانون ووقف انتهاكات حقوق الإنسان والوفاء بالتزاماتها المتكررة».

وقد تجاهل الملك حمد بن عيسى آل خليفة

دعا الإتحاد الدولي لحقوق الإنسان السلطات البحرينية إلى وقف انتهاكات حقوق الإنسان، والوفاء بالتزاماتها المتكررة. في وقت كانت فيه السلطات تقمع بالقوة مئات المتظاهرين الذين لبوا النداء لتنظيم تظاهرة دعت إليها المعارضة إحياءً لذكرى بدء الاحتجاجات المطالبة بإسقاط حكم حمد بن عيسى آل خليفة، الذي تجاهل الذكرى وما يحدث من قمع بقره خلال خطاب القاه أمس.

ووقعت عشرات الإصابات خلال تفريق قوات الأمن للتظاهرة التي دعا إليها «ائتلاف شباب 14 فبراير»، فيما ارتدى المتظاهرون أكفاناً ورددوا شعارات منها «هيهات منا الذلة» و«لا تراجع لا تراجع» و«يسقط حمد» في إشارة



وفي شريط مُسجل على الإنترنت، يؤكد اللواء حفتر أن قيادة الجيش الوطني الليبي تطرح مبادرة هي «خريطة طريق مؤلفة من خمسة بنود» ستعلن في الأيام المقبلة بالتشاور مع مختلف الأطراف.

وخلص حفتر إلى أن «هذا ليس بالانقلاب العسكري، لأن زمن الانقلابات قد ولى»، وأن تحركه «ليس تمهيداً للحكم العسكري، بل ووقوف إلى جانب الشعب الليبي» لإعداد الظروف المناسبة للانتخابات.

في المقابل، وصف رئيس الوزراء الليبي، علي زيدان، «الشائعات» بأنها «مدعاة للسخرية»، مشيراً «إلى قرار صادر بحق حفتر وأحواله على التقاعد منذ فترة».

العراق

بغداد تستعيد سلمان بك والمعارك متواصلة في الفلوجة

كاتيوشا على قاعدة مطار كركوك جنوب المحافظة، دون معرفة الخسائر الناجمة عن الهجوم». في المقابل، انتقد خطباء سنة أمس، ما سمّوه «الفتنة التي تقودها الحكومة»، تعليقا على المعارك التي تشهدها مدن الفلوجة والرمادي ومناطق أخرى في شمال العراق وغربه. كذلك شنوا هجوماً لاذعاً على المؤسسة العسكرية، وقالوا إن قوات الجيش باتت تمثل مكوناً واحداً، في إشارة إلى الطائفة الشيعية، وإنها تشن حرب «إبادة جماعية» على السنة. ويبدو أن الخطباء كانوا يعلّقون على تقارير صحافية أميركية، كشفت أخيراً عن مشاركة «عصائب أهل الحق»، وهي ميليشيات شيعية مدعومة من إيران إلى جانب الجيش العراقي في المعارك الدائرة في محافظة الأنبار. وقال خطيب جمعة سامراء، سفيان الدوري، في خطبته إن «ما يجري في الأنبار من قصف هو إبادة جماعية، وهذه الجرائم تقتل كل المبادرات التي تطلق من هنا وهناك».

الجارية في الرمادي، أدت إلى تحرير 90 بالمئة من المدينة من قبضة مسلحي الدولة الإسلامية في العراق والشام. إلى ذلك، أفاد مصدر في شرطة محافظة كركوك أمس، بأن القاعدة الجوية في مطار كركوك تعرضت لهجوم بصاروخي كاتيوشا جنوب كركوك، مشيراً إلى أن قوة أمنية عثرت على منصات الإطلاق بعد تنفيذ عملية دهم. وقال المصدر إن «مسلحين مجهولين أطلقوا، صباح اليوم، صاروخي

وفي وقت سابق من أمس، أبلغ مصدر بمقتل 13 مسلحاً من «داعش» في الاشتباكات العنيفة الدائرة في سليمان بك. وأكد شهود عيان سماع دوي 10 انفجارات هزت الناحية من جهة أخرى، أفادت مصادر أمنية عراقية أمس، باندلاع اشتباكات بين مسلحين والقوات الأمنية، استخدمت فيها القذائف الصاروخية في مدينة الفلوجة، فيما أعلن ارتفاع حصيلة التفجير الذي استهدف جنوداً في بلدة الصقلاوية بشمال المدينة. وقال مسؤول أمني إن ناحية الصقلاوية الواقعة في شمال الفلوجة، شهدت معارك بين «داعش» وقوات الجيش، لافتاً إلى أن «مناطق غرب الفلوجة تعرضت لقصف بقذائف الهاون ظهر اليوم، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح أربعة آخرين». وأكد المصدر ارتفاع حصيلة التفجير الذي طالول الجسر الياباني بالصقلاوية، لتصل إلى سبعة جنود قتلى وخمسة جرحى. وتقول حكومة الأنبار إن العمليات

في تصدّد جديد لمحاولات «داعش» لنقل المعارك إلى خارج محافظة الأنبار، كشف مصدر مسؤول في قيادة عمليات دجلة أمس، أن الجيش استعاد السيطرة على 85 في المئة من ناحية سليمان بك في محافظة صلاح الدين، وأن الطيران يلاحق مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وكان مسلحو «داعش» قد فرضوا سيطرتهم أول من أمس على مركز المدينة، بينما تحصن الجيش والشرطة داخل المباني الحكومية وبدأ سكان الناحية بالنزوح. وشنت قوات عراقية مدعومة بغطاء جوي هجوماً مضاداً لاستعادة السيطرة على المدينة. وأضاف المصدر أن قوات الأمن قتلت واعتقلت عدداً من مسلحي «داعش»، مشيراً إلى أن اثنين من قتلى «داعش» عربي الجنسية. وأكد أن قوات الجيش وأجهزة الأمن الأخرى تواصل ملاحقة مسلحي «داعش» لطردهم من المدينة، بينما يطارد الطيران «فلول» المسلحين المتشددين.

حكومة الأنبار أعلنت تحرير 90 بالمئة من مدينة الرمادي

السيطرة ولا وجود لأي حركة مشبوهة». وكان حفتر حليفاً للزعيم الراحل معمر القذافي، في وقت من الأوقات، لكنه انشق عليه بشأن الحرب مع تشاد في الثمانينات. وسعى في وقت لاحق للاقامة في المنفى في الولايات المتحدة، لكنه عاد ليصبح قائداً في القوات المسلحة في انتفاضة 2011. ولم ينضج مدى نفوذه حتى داخل الجيش الليبي الناشئ في بلد تتمتع فيه الجماعات المسلحة الأخرى بوضع أقوى. وكان حزب العدالة والبناء، قد دعا أول من أمس، إلى انتخابات مبكرة بعد القرار المثير للجدل الذي اتخذته المؤتمر الوطني بتمديد ولايته التي كان يفترض أن تنتهي في 7 شباط حتى كانون الأول القادم. ويوجد انقسام شديد داخل المؤتمر الوطني العام بسبب الاقتتال الداخلي بين حزب تحالف القوى الوطنية والإسلاميين في حزب العدالة والبناء المرتبط بجماعة الأخوان المسلمين وحركة الوفاء. وتبنى المؤتمر «خريطة طريق» تشمل سيناريوهين، أولهما انتخابات عامة في نهاية العام، إذا تمكنت الهيئة التأسيسية من تبني مشروع قانون تأسيسي في مهلة أربعة أشهر بعد انتخابها المقرر في 20 شباط. أما في حال تعذر التزام هذه المهلة، فينص السيناريو الثاني على أن يدعو المؤتمر فوراً إلى انتخابات تشريعية ورئاسة استعداداً لفترة انتقالية جديدة تستغرق 18 شهراً. إلى ذلك، أعلنت الحكومة الليبية أن النيجر سلمت طرابلس رئيس جهاز الأمن الداخلي في النظام الليبي المخلوع، عبد الله منصور. وقالت الحكومة في بيان إنها أرسلت إلى السلطات النيجرية أدلة تثبت تورط منصور «في التخطيط لأعمال إرهابية تستهدف زعزعة استقرار ليبيا». ورأت نيماي بالتالي ان المسؤول الليبي السابق «انتهك التعهدات التي قطعها»، و«لم يحترم شروط لجوئه».

استراحة

ورأت نيماي بالتالي ان المسؤول الليبي السابق «انتهك التعهدات التي قطعها»، و«لم يحترم شروط لجوئه».

1632 sudoku

	1	3		9	8	6		
6		2			9			3
	9		1					7
2			8					5
			3	1				
		1	5					6
	2							8
5		8		6				9
	6	7	5		2	4		

حل الشبكة 1631

5	1	7	9	8	3	2	6	4
9	8	4	6	1	2	5	7	3
6	3	2	7	4	5	8	1	9
2	7	8	5	3	6	4	9	1
4	6	9	1	7	8	3	2	5
3	5	1	4	2	9	7	8	6
8	9	6	2	5	4	1	3	7
7	2	5	3	9	1	6	4	8
1	4	3	8	6	7	9	5	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1632

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- رئيس جمهورية اميريكي سابق - 2- قرع مستطيل او مدور يُستعمل أحياناً لصناعة المربيات - بحر بين اليونان وتركيا من مفرّعات المتوسط - 3- مقياس مساحة - عاصمة تايبوان - 4- حرف عطف - إسم بوذا في الصين - هر بالأجنبية - 5- مسحوق يُستعمل لتجميل العيون - مدينة سورية - 6- من الطيور الجميلة - خراب - 7- إله وخالق - حاك الثوب - دور ومهمة بالأجنبية - 8- البترول - جزئ بالأجنبية - 9- أحفر البخر - الكمية من المال - 10- ذكرى حدث من الأحداث كالزواج أو مناسبة سعيدة وهو أنواع فضي وذهبي وماسي - قرارات خفية وغير معلنة

عمودي

1- شاعر مسرحي فرنسي كبير يُعتبر مُبدع الفن المسرحي الكلاسيكي في فرنسا - 2- يعترف بذنبه - مقاتلة ومنازلة بين دول - خصب - 3- غلق الباب - تقال على الهاتف - أشتم والعن - 4- عاصمة الإكوادور - أحصل على الشيء مجزومة - 5- خاصتنا وملكنا - نادي إنكليزي محترف لكرة القدم - 6- يقدم ويرد الى البلاد رسولاً من الخارج - نفر وشرد القطيع - 7- مدينة إيطالية وثالث أكبر مدن البلاد تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط - شوه وازال الأثر - 8- ضلال وتكبر - نوع من السباع الهندية وهو أبيض البطن والجانبين ومخطط بخطوط سود - إحسان - 9- نعام - مطار فرنسي - 10- كتاب شهير جمعه الشريف الرضي من كلام الإمام علي بن أبي طالب

حلوه الشبكة السابقة

أفقي

1- ابن المقفع - 2- أب - لو - حودي - 3- واشنطن - 4- سموم - خانكا - 5- تر - سويت - تل - 6- راي - ال - صام - 7- اكسير - منبر - 8- لش - اوسلو - 9- ميين - بحس - 10- الإسكندرية

عمودي

1- أستراليا - 2- اب - مراكش - 3- و - يس - ما - 4- نلامس - يابس - 5- اوش - وارويك - 6- نخيل - سنن - 7- محطات - مل - 8- قونن - صنوبر - 9- فز - كتاب - خي - 10- عين المريسة

مشاهير 1632

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مطربة عراقية (1921-2012) لُقبت بشحرة العراق. كانت المغنية الأولى في العصر الملكي وكان الملك فيصل الأول من المعجبين بصوتها. توفيت بعد صراع طويل مع المرض

5+4+3+2+8 = عمياء ■ 7+10+1 = من الحبوب ■ 9+11+6 = أقرع الجرس

حل الشبكة الماضية: لوسيان فرويد

إعداد
نور
مسعود

عملية التسوية

رام الله: ميغته واشنتن أعطت إسرائيل ما تطلبه

لا يبدو أن مفاوضات

التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين قد تحقق ما ترجمه، في ظل انحياز أميركي واضح إلى الدولة العبرية التي تتعامل مع مطالب إسرائيل بجدية كبيرة، فيما تتجاهل حقوق أصحاب الأرض الشرعيين

علي حيدر

أبلغت السلطة الفلسطينية وزير الخارجية الأميركي جون كيري أنها سترفض اتفاق الإطار إذا تضمن الصيغة الأخيرة التي قدمتها الولايات المتحدة إلى الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، لكونها اشتملت على كل ما تطلبه إسرائيل بينما لم تخاطب المطالب الفلسطينية ضمن إطار المفاوضات، حسبما كشف موقع «واللاه» العبري.

ونقل الموقع عن مصادر فلسطينية مسؤولة تأكيدها أن البنود غير المقبولة من السلطة، تعود لعدة أسباب، منها أنه تم تناول مسألة الحدود والمستوطنات بما يبقى مساحة واسعة للتفسيرات الإسرائيلية.

وتساءل أحدهم عن معنى: «لن يكون هناك إخلاء واسع للسكان»، وماذا يعني الأخذ بالحسيان التغيرات التي حصلت على أرض الواقع؟ موضحاً أن ذلك يعني أن إسرائيل تواصل البناء في المستوطنات.

وأضافت المصادر نفسها أن الأمر نفسه ينسحب على قضية اللاجئين، لجهة عدم

الاعتراف، إذ لا يوجد أي اعتراف بمعاناة الفلسطينيين، مضيفاً «إننا نريد تعبيراً عن الأسف، واعتراف إسرائيل بالمسؤولية عن هذه المعاناة التي تسببوا بها لنا».

ورأت المصادر الفلسطينية أن المشكلة الأكبر تتعلق بمدينة القدس، متسائلاً عن معنى أن تكون العاصمة الفلسطينية في القدس المحتلة، كما نصت الوثيقة؟ هل ستكون في شعفاط أم في العيسوية؟ مؤكداً أن المطلب الفلسطيني هو أن تكون العاصمة في القدس الشرقية، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يرفض ذلك بقوة، والإدارة الأميركية تقبل هذا الموقف. أما لجهة الترتيبات الأمنية، في غور الأردن، فتساءلت المصادر عن معنى «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وبنفسها؟»، مؤكداً «إننا لن نوافق على دخول قوات إسرائيلية إلى أراضي السلطة».

وعن مسألة وجود الجيش الإسرائيلي في الغور وارتباطه بقدرات الأجهزة الفلسطينية، تساءلت المصادر عن يحدد هذه القدرات، ومن سيقرر إن السلطة باتت مستعدة لتحمل المسؤولية على الغور؟

وبحسب موقع «واللاه»، أيضاً، أوضح المسؤولون الفلسطينيون أنه ليس لديهم «شك في أن الوضع الميداني سيتجه نحو التقوض، بالنسبة إلى الطرفين»، مضيفين أن الاستقرار الذي عرفناه في الماضي يتصعد، وذلك لأسباب كثيرة: أولاً خطوط الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنات، المعتقلون، مصادرة الأراضي، تدمير المنازل، وبالطبع العنف ضد المستوطنين. وثانياً، نسبة البطالة المرتفعة وسط الشبان.

وأشاروا إلى عدم وجود فرص اقتصادية للشبان الفلسطينيين، وأحد الأسباب الأساسية لذلك هو فقدان التطوير، خاصة أن مناطق (ج) التي تمثل 60% من مناطق الضفة موجودة الآن تحت سيطرة إسرائيلية مطلقة لا تسمح لنا بالبناء هناك أو الاستثمار في مشاريع مختلفة.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «معاريف» أن وزيرة القضاء تسيبي ليفني اقترحت على رئيس الحكومة ضم حزب العمل والحريديم إلى الائتلاف الحكومي. ولفتت الصحيفة إلى أن اقتراح ليفني جاء خلال الأزمة الصغيرة التي سادت العلاقة بين نتانياهو ورئيس البيت اليهودي، نفتالي

بينيت، على خلفية تصريحات نتانياهو المتعلقة ببقاء مستوطنين في نطاق الدولة الفلسطينية العتيدة.

ونقلت «معاريف» عن ليفني، المعروفة بعلمانيتها، قولها لنتانياهو إنها على استعداد للبس «الشطرايميل» (وهي قبعة الوبور التي يلبسها الحريديم) لأجل السلام.

وفي سياق متصل بالتجاذبات القائمة، ذكرت صحيفة «يديعوت أchronوت» أن وزراء وأعضاء كنيست، من أحزاب اليمين الإسرائيلي، من ضمنهم وزير الإسكان أوري أريئيل، شاركو في المسيرة التي انطلقت من مستوطنة «معاليه أوميم» متجهة نحو منطقة «اي 1»، الواقعة بين القدس وجنوب الضفة، والتي

تطالب إسرائيل بضمها ضمن الكتل الاستيطانية الكبرى.

وأكد أريئيل أن المشاركين يمثلون الغالبية المطلقة التي هي غير مستعدة للخضوع للتهديدات، وهم يدركون أن مستوطنة «مبسرت» ومعاليه أوميم، إلى جانب كل أراضي الضفة الغربية، هي جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل، وهي تابعة لشعب إسرائيل.

الصناعات العسكرية الإسرائيلية تعاني كساداً والسبب... أميركا!

مقارنة بعام 2012، فيما موازنات الدفاع في الولايات المتحدة وأوروبا ستكون أقل بـ 20 في المئة مقارنة بما كانت عليه عام 2012.

ووفقاً لبن شطريت، تعود أسباب هذه التغيرات إلى تحولات اقتصادية وجغرافية، «فالاقتصادات في الشرق تتفجر بينما أسواق الغرب تنطفيء، ودول حلف الناتو باتت تعبة من الحروب، وتعاين فائض عتاد بعد الخروج من العراق وأفغانستان الوضع في آسيا أخذ في السخونة فقط. فالنزاع الهندي الباكستاني ساخن أكثر من أي وقت مضى، وكذلك النزاعات على جزر ومناطق سيطرة في بحر الصين، حيث اكتشفت في السنوات الأخيرة مخزونات هائلة من الطاقة». وبناء على ذلك، يعتقد بن شطريت أن «هذه الأوضاع ستؤثر في كل آسيا، وقد حددنا كهدف سلسلة من الدول في الشرق الأقصى، بما فيها اليابان، التي

تنفتح على السوق الإسرائيلية، وكذلك الفلبين، التي قررت على نحو مفاجئ زيادة سنوية لموازنة التسليح الخاصة بها، قيمتها 1,8 مليار دولار». كذلك أشارت «معاريف» إلى علاقات تجارية عسكرية «لا يمكن الكشف عنها» مع دول آسيوية، ملمحة إلى أن سنغافورة بين هذه الدول. ويبدو أن إسرائيل لا تزال متفائلة بالنسبة إلى مستقبل صفقاتها التسليحية مع الهند «برغم الجهود الأميركية لإحباط صفقة سبايك». وفي هذا السياق، قالت الصحيفة إن تل أبيب تتوقع إبرام عدة عقود جديدة مع نيودلهي بعد الانتخابات التي ستجري في حزيران هناك، كما كشفت «معاريف» أن الجانبين يتشاركان حالياً مشروع «ركيع» لتطوير عربة قتالية مستقبلية يفترض أن تحل مكان دبابة «ميركااف» في العقد القادم.

يشار إلى أن حجم الصادرات العسكرية الإسرائيلية نما على نحو كبير خلال العقد الأخير، ووصل الحجم السنوي إلى سبعة مليارات دولار، أي إلى نحو ربع إجمالي الصادرات التكنولوجية الإسرائيلية، كما أن نسبة ما يجري تصديره من منتجات الشركات الإسرائيلية الكبرى في هذا الحقل تتجاوز 80 بالمئة، فيما يستهلك الجيش الإسرائيلي النسبة الباقية. ولا تشمل هذه المعطيات وسائل الحماية والدفاع ذات الطابع المدني، ولا منتجات صناعة «السايبير» الإسرائيلية التي تقع على الحافة المشتركة بين ما هو مدني وما هو أممي.



تدخل كيري شخصياً لعرقلة صفقة بين تل أبيب ونيودلهي (أرشيف)

لا بد أنها واحدة

من أهم الأزمات التي تعانيها إسرائيل رهنأ، تلك التي تعصف بالصناعاتها العسكرية. كساد يصيب السلعة التي تمثل ربع الصادرات التكنولوجية للدولة العبرية، الأبرز فيه أن أحد أسبابه الرئيسية المنافسة الأميركية الشرسة

محمد بدير

اعتادت إسرائيل أن تحجز لنفسها حضوراً متميزاً في معارض السلاح العالمية، وكانت على الدوام تفعل ذلك بدافع إظهار تفوق صناعاتها العسكرية كمقدمة ترويجية ضرورية لاستدراج زبائن من شتى أنحاء العالم. وبالنسبة إلى دولة تعتمد موازنتها على نحو وازن على المداخل المديارية التي توفرها لها صفقات بيع السلاح، تغدو مثل هذه الصفقات حاجة اقتصادية أصيلة، لا مجرد رديف ثانوي يمكن تعويضه بسهولة. وعلى هذا الأساس يمكن، مثلاً، فهم «هجوم» العلاقات العامة الذي شنّه قيادة المؤسسة الأمنية برئاسة وزير الدفاع، موشيه يعالون، والمدير العام للوزارة، دان هارثيل، وعشرات آخرين من المسؤولين داخل المؤسسة، بمن في ذلك مسؤولون في شركات التصنيع الحربي، على الصالون الجوي في سنغافورة الأسبوع الماضي، ومعرض ديفيكسبو للوسائل القتالية في نيودلهي.

إلا أن الأهم في ما يتعلق بهذا الهجوم تحديداً، هو أن في خلفياته ما يتعدى الترويج التقليدي لصفقات السلاح، ويؤثر إلى قلق جدي يعترى الصناعات العسكرية الإسرائيلية من تحديات جديدة تواجهها. وبحسب تقرير نشرته صحيفة «معاريف» أمس، فإن هذه التحديات تتمحور حول أمرين

اثنين: تراجع سوق التصدير الأوروبي والأميركي لمصلحة السوق الآسيوية، والمنافسة الشرسة التي أصبحت الصناعات العسكرية الأميركية تمارسها في اقتطاع حصص من هذه السوق على حساب نظيرتها الإسرائيلية.

وبحسب تقرير الصحيفة، فإن المثال الأحدث على هذه المنافسة هو تدخل وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، شخصياً، مدعوماً بمسؤولين آخرين في الإدارة الأميركية لعرقلة صفقة بين تل أبيب ونيودلهي، لشراء الأخيرة «كمية ضخمة» من صواريخ «سبايك» الإسرائيلية المضادة للدبابات، واستبدالها بصواريخ أميركية من طراز «جيلين»، بل إن الأميركيين قدموا إلى الهنود وعداً مغرياً في إطار سعيهم إلى الاستئثار بالعقد، وهو إشراكهم في تطوير الجيل المقبل من الصواريخ الأميركية المضادة للدروع، وإذ أشارت الصحيفة إلى أن هذا التدخل القيادي الأميركي للحصول على الصفقة، مرده إلى سعي واشنطن إلى فعل كل ما وسعها لتوفير فرص عمل للصناعات العسكرية الأميركية، في ضوء التقلصات التي طاولت موازنة وزارة الدفاع، فإنها لفتت إلى أن هذا الدافع بالضبط هو ما يحرك المسؤولين الإسرائيليين في سعيهم نحو تعزيز حصتهم من السوق الآسيوية، وخصوصاً في ضوء التقليل الكبير لطلبات الجيش الإسرائيلي من شركات

تلك أبيب تراهن على تعاظم نمو سوق الأسلحة الآسيوية في المستقبل

التصنيع الحربي المحلية. وللتدليل على مبلغ القلق الإسرائيلي على هذا الصعيد، أشارت الصحيفة إلى أن واحدة من أهم أربع شركات إسرائيلية للصناعات العسكرية، شركة «البيت»، صرفت خلال العام الماضي فقط نحو 6 آلاف عامل من أصل 18 ألفاً، علماً أن موجة الصرف مستمرة وتضرب هذه الأيام شركة أخرى، هي «رفائيل». وفي ضوء هذه المعطيات، أصبح مليارات الدولارات، التي يمكن سوق الأسلحة الآسيوية أن تدرها على الخزينة الإسرائيلية، أكثر من حيوية للاقتصاد والأمن الإسرائيليين.

وتوضح الصحيفة العلاقة بين تصدير السلاح الإسرائيلي، من جهة، والاقتصاد والأمن، من جهة أخرى، مشيرة إلى أن

التصدير يتيح على نحو عام تمويل كلفة التطوير الهائلة للصناعات العسكرية في إسرائيل، وخصوصاً أن الجيش الإسرائيلي - كزبون - لا يمكن أن يستوعب كل الوسائل القتالية التي يجري تطويرها، حتى إن بعض مشاريع التطوير تجري بالتعاون مع دول أجنبية صديقة لتغطية أكلافها. وعلى هذا الأساس، فإن إبقاء الأسواق مفتوحة أمام الصناعات العسكرية الإسرائيلية يشبه هواء التنفس بالنسبة إلى هذه الصناعات.

وفي إطار شرح الأزمة الإسرائيلية على هذا الصعيد، تلفت «معاريف» إلى أن صادرات الأسلحة الإسرائيلية توزعت حتى ما قبل بضع سنوات على ثلاثة أسواق متساوية: الولايات المتحدة، أوروبا، وباقي العالم. لكن في الأعوام الأخيرة، التي شهدت طفرة في هذه الصادرات، تركزت المبيعات على نحو أساسي في منطقة جنوب شرق آسيا وبعض الدول السوفياتية السابقة، إضافة إلى فيتنام، التي تعد سوقاً ذات آفاق واعدة. إلا أن الهند بقيت تعد خلال هذه الفترة الزبون الأكبر للصادرات العسكرية الإسرائيلية.

ويؤكد شيرلي بن شطريت، نائب المدير العام للتسويق في شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، أن الاتجاه لنمو سوق الأسلحة الآسيوية سيتعاظم في المستقبل، ويوضح أن التقديرات في شركته تبين أن موازنات الدفاع في آسيا ستكون عام 2020 أعلى بمعدل 53 في المئة

محبوب

تقرير

أوكرانيا: تراشفت اتهامات روسي أوروبي

بالتزامن مع دعوات المعارضة الأوكرانية إلى التعبئة في سبيل «هجوم سلمي» جديد نهاية هذا الأسبوع، تعثرت مباحثات المصالحة مع السلطات، في الوقت الذي يواصل فيه الروس والأوروبيون تبادل الاتهامات بالسعي إلى تحقيق أهداف جيو-سياسية.

وكانت الأزمة الأوكرانية في صلب محادثات جرت في موسكو بين وزير الخارجية الروسي والألماني أمس، حيث اتهم الوزير الروسي سيرغي لافروف الاتحاد الأوروبي بالسعي إلى توسيع نطاق «نفوذه» إلى أوكرانيا، بدعم المعارضة.

وكان لافروف قد رأى أول من أمس، أن العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي وصلت إلى «لحظة الحقيقة» بشأن أوكرانيا. ورد عليه الوزير الألماني فرانك فالتر شتاينماير، بأن الأزمة في أوكرانيا «ليست لعبة شطرنج جيو-سياسية»، مشدداً على أن «ليس من مصلحة أحد تصعيد الوضع» في أوكرانيا.

وأعلن أحد قادة المعارضة أرسيني ياتسينيوك، الذي اقترح عليه الرئيس فيكتور يانوكوفيتش منصب رئيس الوزراء، أنه لن يقبل إلا إذا حصلت المعارضة على مناصب أساسية في الحكومة، وبعد إصلاح دستوري يحد من صلاحيات الرئيس لمصلحة الحكومة والبرلمان.

ويبدو النقاش حول هذا الإصلاح متعثراً، فيما أكدت السلطات أن قانون العفو عن المتظاهرين الموقوفين، لن يطبق إلا بعد انسحاب المحتجين من المباني الرسمية التي يحتلونها، بما في ذلك بلدية كييف.

وترى المعارضة التي تطالب بالإفراج غير المشروط عن كل

المتظاهرين الموقوفين، أن هذا القانون الذي ترفضه يجعل من المتظاهرين «رهائن».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس، أن استدعاء المستشار الدبلوماسي في السفارة الروسية في كييف، إلى الخارجية الأوكرانية بسبب تصريحاته إزاء الوضع في هذا البلد، يثير الحيرة. وقالت نائبة مدير إدارة المعلومات والصحافة في الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا أمس، إنه «بالفعل، دعوا مستشارنا إلى وزارة الخارجية الأوكرانية ووجهوا إليه ملاحظات حول أفكاره إزاء الوضع في أوكرانيا، خلال «الطاولة المستديرة»، التي جرت في كييف تحت عنوان «فدرلة أوكرانيا: من الانقسام إلى الوحدة». وأضافت زاخاروفا أن «مثل هذه الملاحظات لا تستطيع أن تثير شيئاً غير الحيرة، إذ جرى الإعراب خلال المناقشات السياسية عن رأي، مع التنويه إلى أنه كان مبنياً على تقديرات السياسة الأوكرانيين حول الأزمة في أوكرانيا، والأهم أنه (الرأي) أشار إلى حقائق من الواقع الأوكراني الحالي، بما فيه إقامة هيكل سلطة موازية في عدد من الأقاليم، لا تخضع للسلطات المركزية، ما يمكن أن يفهم كإشارات لعملية «فدرلة» أوكرانيا. إذاً، أين هنا التحريض؟»، كما رأت أنه من المثير للدهشة أيضاً هو حقيقة أن «مثل هذا الإجراء الأوكراني، يتخذ في ضوء التصريحات المطلقة شبه اليومية، والتصريحات، والمطالب، والأوامر المباشرة ماذا يجب فعله وكيف يجب أن تعيش أوكرانيا، الصادرة من أفواه ممثلين رفيعي المستوى من مختلف الدول الأجنبية والأنظمة الأوروبية»، متسائلة باستغراب «جميع هذه التصرفات تهملها كييف لسبب ما. والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا؟».

وكانت الأزمة الأوكرانية في صلب محادثات جرت في موسكو بين وزير الخارجية الروسي والألماني أمس، حيث اتهم الوزير الروسي سيرغي لافروف الاتحاد الأوروبي بالسعي إلى تحقيق أهداف جيو-سياسية.

وكان لافروف قد رأى أول من أمس، أن العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي وصلت إلى «لحظة الحقيقة» بشأن أوكرانيا. ورد عليه الوزير الألماني فرانك فالتر شتاينماير، بأن الأزمة في أوكرانيا «ليست لعبة شطرنج جيو-سياسية»، مشدداً على أن «ليس من مصلحة أحد تصعيد الوضع» في أوكرانيا.

ويبدو النقاش حول هذا الإصلاح متعثراً، فيما أكدت السلطات أن قانون العفو عن المتظاهرين الموقوفين، لن يطبق إلا بعد انسحاب المحتجين من المباني الرسمية التي يحتلونها، بما في ذلك بلدية كييف.

وترى المعارضة التي تطالب بالإفراج غير المشروط عن كل

وفيات

ذكرى

تصادف نهار الأحد 2014/2/16 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة نزهة محمد الحاج
أرملة المرحوم زكي محمد جوهر
ولداها: المهندس محمد والدكتور ناجي

بناتها: الحاجة هيفاء، المريية الفاضلة هدية،
هدى زوجها محمد جميل الزين،
والحاجة هلا زوجها الحاج مصطفى علي داغر
وفي هذه المناسبة ستلقى عن روحها الطاهرة آيات بينات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدتها كيفون الساعة العاشرة صباحاً
الأسفون: آل الحاج، جوهر، الزين، داغر وأنسباؤهم وعموم أهالي كيفون
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 16 شباط 2014 الموافق 16 ربيع الثاني 1435 هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الشهيد القائد

الحاج عدنان عباس الحاج حسين (أبو عباس)



والده: الشهيد الحاج عباس الحاج حسين (أبو عدنان)
أولاده: عباس، محمد وفضل
أشقائهم: علي، محمد، الشهيد معين، الشهيد نضال، جعفر ومهدي
صهره: قاسم محمد حيدر
أعمامه: عبد اللطيف، علي وحيدر
الحاج حسين
خاله: عارف رضا

وبهذه المناسبة الأليمة، تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدة طبر حرقا الساعة العاشرة والنصف صباحاً
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب

الأسفون: حركة أمل وعموم أهالي طبر حرقا، صديقين، القليلة وشمع

رقدت على رجاء القيامة المجيدة المرحومة

جوزفين نعمة الله الخويري

أرملة فارس رزق الله مخلوف
ابنها: صباح وزوجته جيزيل باسيل
بناتها: جيزيل زوجة منصور جرجي الخويري وعائلتهما
كلود زوجة شارل وديع حبيش وعائلتهما
مهي
ارليت

شقيقاها: إيلي وزوجته تريز ارتون وعائلتهما
جورج وزوجته فالينكا ديسكوفيا وأولادها وعائلاتهم (في المهجر)
ابنتا زوجها: ايلان أرملة توفيق سمعان الخويري وأولادها وعائلاتهم

شارلوت أرملة شقيقها جوزف نعمة الله الخويري وابنتاها وعائلتهما
أرملة شقيقها المرحوم توفيق: روز الهبر وأولادها وعائلاتهم
أولاد شقيقها المرحومة جاندارك أرملة فرسيس معوض وعائلاتهم
أولاد شقيقها المرحومة أنطوانيت أرملة منصور عويني وعائلاتهم
تقام الصلاة لراحة نفسها يوم السبت 15 شباط 2014 الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مارفوقا الرعائية - غادير جونية.

تقبل التعازي يومي السبت والأحد 15 و16 الجاري ابتداءً من الساعة العاشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساءً في صالون الرعية.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

بمزيد من الحزن والأسى ننعى إليكم فقيدنا الغالي المغفور له

الحاج احمد علي محمد سويد

(أبو علي)

ينقل جثمانه الطاهر من مسقط رأسه حاريس إلى النجف الأشرف حيث يوارى في الثرى.

تقبل التعازي في منزله الكائن في دوحة عرمون، بناية عياش، مقابل صيدلية الدوحة، الطابق السادس.

للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر.

الراضون بقضائه: آل سويد، خليل، الزباعي، رزق وعموم أهالي حاريس.

لمناسبة ذكرى مرور أربعين يوماً على

استشهاده

الشهيد المظلوم علي حسين خضرة

الذي استشهد في انفجار حارة حريك الأول

ندعوكم لحضور الاحتفال التابيني

الذي سيقام بهذه المناسبة وذلك اليوم السبت الساعة الثالثة والنصف

عصراً في مجمع الإمام الكاظم (ع) - حي ماضي.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم:

الحاج محمود مصطفى موسى

(أبو عزيز)

تتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساها بوفاة فقيدنا الغالي،

وتخص بالشكر كل من زارهم وحضر وأبرق واتصل معزياً في لبنان وفي

بلاد الاغتراب، سائلين المولى العلي القدير أن يحفظهم من كل مكروه.

تصادف نهار الأحد 2014/2/16 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي

عاصم اسعد خليفة

أشقائهم: محمد، المحامي أحمد ومحمود

ابنه: أسعد عاصم خليفة
عمه: مصطفى خليفة

وبهذه المناسبة ستلقى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته كيفون الساعة العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل خليفة وأنسباؤهم وعموم أهالي كيفون

تصادف نهار الأحد 2014/2/16 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة نزهة محمد الحاج

أرملة المرحوم زكي محمد جوهر
ولداها: المهندس محمد والدكتور ناجي
بناتها: الحاجة هلا زوجة محمد جميل الزين، الحاجة هيفاء، الحاجة هدى زوجة الحاج مصطفى علي داغر والمريية الفاضلة هدية.

وفي هذه المناسبة ستلقى عن روحها الطاهرة آيات بينات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدتها كيفون الساعة العاشرة صباحاً
الأسفون: آل الحاج، جوهر، الزين، داغر وأنسباؤهم وعموم أهالي كيفون
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

FNB
FIRST NATIONAL BANK
PRESENTS

INSTITUT FRANÇAIS
LIBAN

Kellylee Evans

LIBAN JAZZ
TUESDAY FEBRUARY 18 - 9PM
MUSICAL
Beirut's live music stage
by estereides

المتبار
AVIS
Ughnow

هبوب

إعلانات رسمية ▶

وفيات ▶

موعد المزايمة ومكانها: نهار الأربعاء في 19/3/2014 الساعة 12,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا. على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا أو يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة وأن يدفع رسوم التسجيل والدلالة. مأمور التنفيذ نقولاً دعبول

إعلان بيع بالمعاملة 1021/2012 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تداع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 28/2/2014 الساعة الحادية عشرة

وكيله المحاميان الشيخ بطرس الغزال معوض وجوزفين غالب معوض المنفذ عليهما: ليندا ورومانوس محسن عبدو من زغرتا أصلاً وحالياً مجهولو محل الإقامة السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2013/465 تاريخ 15/11/2013 المتضمنة تنفيذ حكم إزالة شيوخ صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 24 تاريخ 2/7/2013. تاريخ محضر الوصف: 2013/12/7 تاريخ تسجيله: 2013/12/10 المطروح للبيع: العقار رقم /2124/ مجدليا قطعة أرض مهمة ضمنها بعض أشجار الزيتون وتصل إليه عبر طريق فرعية متفرعة عن طريق مجدليا - الكرملية ومساحته 700 م². التخمين وبدل الطرح: 70,000/د.أ. أو ما يعادله بالعملة اللبنانية.

42240/د.أ. موعد المزايمة ومكانها: الخميس 10/4/2014 الساعة العاشرة أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايمة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا إذا كان مقيماً خارجها وإلا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البدل مبلغ مليون ل.ل. تدفع أمانة باسم دائرة تنفيذ حلبا، وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل. مأمور التنفيذ بيار السكاف

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة التنفيذية رقم 1575/2014 المنفذ: سايد فريد مرقص الدويهي

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2013/356 المنفذ: موريس بربر - وكيلته المحامية جوليت عبد المسيح المنفذ عليهم: ورثة عيسى بربر - ممثلهم الخاص المحامي محمد بو ظاهر السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2013/456 تاريخ 4/7/2013 بمتابعة التنفيذ على العقار /304/ الحاكور عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بموضوع إزالة شيوخ. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار /304/ الحاكور وهو كناية عن جلول مزروعة أشجار زيتون، مساحته: 2/2112م². يحده غرباً: العقارات 305 و306 و307 و308، شرقاً وجنوباً: العقار 297، شمالاً: طريق عام، التخمين والطرح:

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم المحامي نخله جميل واكد رابطة آل واكد الاجتماعية الخيرية زوجة الفقيد: سميرة جان واكد ابناه: المحامي جميل وزوجته كريستيان مراد بارود وعائلتهما الدكتور جوزف ابنته: منوالا شقيقاه: الدكتور هلال والمهندس جهاد وزوجته بربارة جببتسكا وعائلتهما شقيقته: نوال أرملة نصري القدوم وأولادها: - المحامي رشيد، أنطوان وناجي وعائلته -ريتا زوجة الدكتور ميشال برشا وعائلتهما ابن شقيقته المرحومة هدى زوجة المرحوم بنوا برصا: المحامي الدكتور أمين وعائلته يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الأحد 16 شباط الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية - صربا تقبل التعازي يوم السبت 15 ويوم الأحد 16 قبل الدفن وبعده ويوم الاثنين 17 الجاري في صالون كاتدرائية مار جرجس الرعائية - صربا من الساعة 10 صباحاً لغاية الساعة 7 مساءً

بمزيد من الأسى واللوعة والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى رجل البر والعطاء حبيب الأيتام وبسمة الفقراء الفاضل الكريم الحاج جميل احمد درويش (ابو كمال) أولاده: الحاج كمال، فؤاد، الحاجة مريم وفاتن أشقاؤه: المرحوم الحاج أبو وهيب، المرحوم الحاج فاروق، المرحوم الحاج أبو أحمد، الحاج أبو عدنان، الحاج أبو ياسر، الدكتور مصطفى والحاج صافي صهرا: الحاج محمد خليل ومحسن حيدر شبيح الفقيد يوم الأربعاء 12/2/2014 ويقام حفل تابيني عن روحه الطاهرة يوم الأحد الموافق 16/2/2014 في تمام الساعة العاشرة صباحاً في بلدته شحور الأسفون عموم أهالي بلدة شحور

ذكرى

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 16 شباط 2014 الموافق لـ 16 ربيع الثاني 1435 هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج رياض رفيق حمزة (أبو رفيق) أولاده: رفيق، رفعت، عامر، رائد، رائف، علي، الحاج محمد، حسين وحسن إخوته: المرحوم الحاج رضا (أبو مشرف)، المرحوم الحاج علي (أبو محسن)، الحاج محمد، الحاج أسعد، الحاج صافي، الحاج ناصيف، الحاج صلاح، الحاج يوسف والحاج أحمد أصهرته: الحاج محمد غصين، زين ناصر الدين والحاج حيدر عواضة وبهذه المناسبة الأليمة سنتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني في النادي الحسيني لبلدة الجميجمة - الساعة الثانية بعد الظهر. للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب الراضون بقضائه: آل حمزة وأنسابهم وعموم أهالي بلدة الجميجمة

دعوة أطباء لبنان إلى جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس نقابة اطباء لبنان في بيروت الالى جمعية عمومية عادية يتم خلالها انتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة وعضوين للمجلس التأديبي ومراقب عام لصندوق التقاعد ومساعدين له، وذلك في المواعيد التالية:
- دورة أولى: السبت 3 أيار 2014 الساعة 8 صباحاً في مقر بيت الطبيب - تحويطة فرن الشباك.
- دورة ثانية: الاحد 18 أيار 2014 الساعة 8 صباحاً في نفس المكان حيث يكون النصاب قانونياً بمن حضر.
- آخر موعد لدفع كافة الرسوم المتوجبة (لغاية عام 2013 ضمناً) كي يحق للطبيب ان ينتخب او ينتخب: الاربعاء 2 نيسان 2014 ضمن الدوام الرسمي (حتى الساعة الثالثة بعد الظهر).
- آخر موعد لتقديم طلبات الترشيح: الخميس 17 نيسان 2014 الساعة 12 من منتصف الليل.

بيروت في 4 شباط 2014

أمين السر العام
الدكتور سامي الريشوني

نقيب الأطباء
البروفسور أنطوان البستاني

فرصة لحيازة عقار بستان مع مسكن مطل وخدمات وبئر مياه عذبة قرب مدخل صور منزل صيفي أو استراحة عائلية وفرصة استثمارية:

حوالي ٩,٥ دهمات بطريق خاص ٤ دقائق من مفرق العباسية - مدخل صور بستان منتج حوالي ١٥٠ برتقال و٣٥٠ حامض و٢٥ زيتون و٧٥ فواكه مختلفة مع منزل غرفتي نوم وصالون - سفرة، مطبخ وحمامين، بيت ناطور، غرفة مخزن، بئر مياه عذبة مع خزان ونظام ري بالرش مولد ٤٥ ك.ف.أ. ممدخل مضاء. قريب من الخدمات في منطقة مجاورة لفيصل يزيد سعر متر الارض حالياً عن ٣٣٥ دولاراً وبارتفاع مستمر.

للاستعلام فقط من المشتريين ٠١/٦٥٥٠٧٨
أو عبر إيميل: LODLEBANON@YAHOO.COM

أرسل إعلان الوفاة إلى جريدة

الأخبار

عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يومياً من الساعة والنصف صباحاً ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال: نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المُرسل.



WhatsApp

كادر 4*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة
لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية
كادر 4*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة
لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحصيل الفاتورة

الأخبار

تطلب موظف إداري بدوام كامل، مهمته:

- متابعة الإعلانات والمعلنين
- فوترة الإعلانات ومتابعة تحصيلها
- متابعة أمور المحاسبة اليومية
- المميزات المطلوبة:
- العمر بين 25 و30 سنة
- TS محاسبة ومالية
- خبرة سنة واحدة
- اللغة الإنكليزية ضرورية

يرجى إرسال السيرة الذاتية عبر المايل على : rismail@al-akhbar.com
أو عبر الفاكس على الرقم: 01/759597

شركة إعلامية في بيروت تطلب مسؤولية للعلاقات العامة والتسويق، تجيد العمل الإداري وشؤون السكرتاريا والكومبيوتر الرجاء إرسال السيرة الذاتية على العنوان البريدي التالي jobs4004@gmail.com

RR133909508LB	2686	شركة فيليب كامل ش.م.م
RR133897892LB	3517	شركة 3 ب وشركاهم ش.م.م
RR133898005LB	3541	شركة أبناء الياس الخوري ش.م.م
RR133901875LB	4490	شركة بسناني - دحاح اوتوموبيل ش.م.م
RR133906104LB	7495	شركة الأزياء المميزة ش.م.م
RR125223126LB	8760	شركة النور ش.م.م
RR125223109LB	8857	شركة كايزر انترناسيونال ش.م.م
RR133900305LB	9351	شركة تكنو وود ش.م.م
RR125223130LB	9536	معمل مشرفية وصقر لتعبئة وتوزيع الغاز
RR133900375LB	9536	معمل مشرفية وصقر لتعبئة وتوزيع الغاز
RR125223143LB	10122	شركة الاستثمار الصناعي ش.م.م
RR125223157LB	10350	شركة زعرور لي سيم ش.م.م
RR125223165LB	10968	شركة مجموعة الاعمال الدولية ماجستيك ش.م.م
RR133902875LB	11032	شركة اتحاد للتجارة ش.م.م
RR125225113LB	11093	برومارك ش.م.م
RR133902836LB	11093	برومارك ش.م.م
RR133902717LB	11339	الشركة اللبنانية للاستثمار والتجارة ش.م.م
RR133904196LB	12265	انتر بزنس سبلايز (اي بي اس) ش.م.م
RR133904205LB	12290	شركة فليز ش.م.م
RR133898915LB	12792	شركة ايديا ش.م.م
RR125225524LB	25092	فؤاد شحاده الجلغا
RR125222117LB	29672	مؤسسة صعب التجارية
RR125225039LB	45936	ديجيتال بريتنغ سنتر ش.م.م
RR133902116LB	53154	مصطفى خالد البدوي
RR133902354LB	59691	سمور ديكور (لصاحبها سمعان يوسف سمور)
RR133902500LB	62868	مؤسسة سمير خوري للتجارة
RR133905687LB	65205	قره بت زاووا جيان وولده
RR133906206LB	78141	مؤسسة جورج ملكون
RR133899765LB	81673	مؤسسة زاوين جرة جيان للتجارة والخدمات
RR133900177LB	88895	سوير بلاست
RR133900340LB	95048	شركة تربل اس
RR133900384LB	95456	لاغروت اوبيجون
RR125222678LB	95778	نبيل رافت قدورة للتجارة
RR133900645LB	97437	مجموعة القاضي الدولية موندال مود ش.م.م
RR133903244LB	102777	بارتيرز للطباعة والتجارة ش.م.م
RR133903054LB	106562	مؤسسة محمود خريس
RR133903010LB	107473	محطة الياس القارح
RR133904338LB	123791	شركة ليانين فيدينغ سيستم ش.م.م
RR133904341LB	123852	ال. اي. غروب ش.م.م
RR133904390LB	126587	مؤسسة الرجاء
RR125225095LB	132750	مؤسسة وايت لاند التجارية White Land
RR133899010LB	132750	مؤسسة وايت لاند التجارية White Land
RR133899085LB	142286	محمد سليمان زين الدين
RR133899099LB	142454	مؤسسة سيركل كي
RR133913887LB	145552	سبعلي اخوان اوتوماشن باور اند كونترول(اي بي سي) ش.م.م
RR133903479LB	147031	شركة المدينة للتموين ش.م.م
RR125223302LB	155605	حسين علي علامي الدين
RR125223259LB	162799	اس جي اي انترناشيونال، انك(سمير جرجس ابي يونس)
RR133903615LB	172212	الشركة اللبنانية الاميركية للفنادق ش.م.م
RR133905015LB	178523	الشركة اللبنانية للرومان
RR133905069LB	180679	مؤسسة كلادكس CLADDEX
RR133905086LB	181089	غود مود ش.م.م
RR133905143LB	183034	مؤسسة برزاتشي للصناعة والتجارة
RR133905165LB	186542	زونا اكسبورت
RR133908140LB	189283	شركة الاسكان للانماء ش.م.م
RR133908167LB	189865	ش.م.م ALIMENTATION AL RIHAB
RR133908207LB	190414	شركة ترافكو ش.م.م
RR133908215LB	190483	محطة محروقات (امال غطاس)
RR133908330LB	193877	هوم لاند- عبد الرزاق احمد المنير
RR133908595LB	198270	شركة ست جور
RR133908670LB	199669	هدلاين للاعلان والتسويق ش.م.م
RR125223775LB	199728	ريتا رشيد الهاشم
RR133908697LB	199737	سويديست فودز للتجارة والصناعة والمقاولات- غسان سليمان وولده تميم

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأرضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سمر علي محفوظ	100212	RR126927444LB	17/12/13	24/12/13
عامر شفيق منصور	222277	RR126927400LB	16/12/13	24/12/13
كارول ابراهيم شنيص	356631	RR126925633LB	17/12/13	27/12/13
موسى محمد نعمه	357222	RR126927373LB	17/12/13	24/12/13
مي حسين مياسي	383260	RR126926007LB	18/12/13	26/12/13
دنيا لويس باسيل	441121	RR126927515LB	17/12/13	24/12/13
ميشلين جورج باخوس	479618	RR126927585LB	16/12/13	24/12/13
طانيوس الياس خليل	535243	RR126927020LB	17/12/13	24/12/13
رزق منصور زغيب	555738	RR126927435LB	17/12/13	24/12/13
فارس محمد عناني	637820	RR126926347LB	16/12/13	24/12/13
محمد عمر عواد	640785	RR126927149LB	18/12/13	24/12/13
كارولين مانويل كوشكريان	657249	RR126925810LB	16/12/13	27/12/13
أحمد معروف حطيط	697057	RR126926700LB	16/12/13	24/12/13
ماري ريمون عماد	970377	RR126926421LB	18/12/13	24/12/13
حسين علي سلامة	1017244	RR126925956LB	17/12/13	24/12/13
بسام محمود البركة	1140989	RR126926611LB	16/12/13	24/12/13
امل محمد قبيطر	1160675	RR126926656LB	16/12/13	24/12/13
جاد كمال ثابت	1209194	RR126926934LB	18/12/13	24/12/13
باسم الياس كامل	1265096	RR126926642LB	17/12/13	26/12/13
جلنار نجاح واكيم	1273131	RR126925939LB	16/12/13	24/12/13
حسن حسين حراجلي	1280489	RR126926832LB	16/12/13	24/12/13
جيار جورج إدوار جهامي	1356269	RR126926815LB	18/12/13	24/12/13
لينا محمد الشامي	1357644	RR126926744LB	17/12/13	24/12/13
تغريد سليم أبو هيكل	1409417	RR126926789LB	18/12/13	26/12/13
جنى توفيق بدر	1418000	RR126926996LB	18/12/13	24/12/13
روبير ميشيل ريمون حداد	1438637	RR126926276LB	16/12/13	26/12/13
سعاد الياس عبد الله	1595254	RR126925063LB	17/12/13	27/12/13
ماري جوزف صفيير	1596751	RR126925001LB	13/12/13	24/12/13
أيمن عبد الأمير عاصي	1611832	RR126927268LB	18/12/13	24/12/13
ماجدة مرسال أبو جودة	1625704	RR126926758LB	18/12/13	27/12/13
دانية أحمد عدرة	1670097	RR126926585LB	16/12/13	24/12/13
رجب خالد غندور	1695258	RR126926673LB	18/12/13	24/12/13
ندى جودات سلمان	1697491	RR126926506LB	17/12/13	24/12/13
رندة جورج خير الله	670368	RR126926435LB	13/12/13	19/12/13
كلوديت أندراوس الحصان	988892	RR126926404LB	13/12/13	19/12/13
نبال عباس الحاج محمد	1221923	RR126926470LB	12/12/13	19/12/13
أندريا أندره غريب	1337950	RR126926055LB	12/12/13	19/12/13
نانسي طوني النجار	1357979	RR126925531LB	13/12/13	20/12/13
ماري أنج ريمون خياط	1608289	RR126926015LB	13/12/13	20/12/13
ماريا بولس الخوري	1969314	RR126926497LB	13/12/13	23/12/13

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة صيفي وزين التجارية ش.م.م	77	RR125222085LB
شركة انسريان للتجارة والخدمات العامة (انسر ترافل)	1678	RR133903434LB
شركة جمال ومكايلا نجار للتجارة العامة ش.م.م	2524	RR133909542LB
شركة الاخشاب ودكو ش.م.م	2542	RR125225325LB

والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه محمد زهير المغربي ماركة ج ام سي ENVOY موديل 2004 رقم /153480 و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.م. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /\$7695 عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$4378 والمطروحة بسعر /\$3250 أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,705,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بليدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/324

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/2/28 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه طارق زياد حافظه ماركة مرسيدس A 160-ELEGANCE موديل 1999 رقم /109070/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.م. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /\$5954/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$2460/ والمطروحة بسعر /\$1700/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /207,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بليدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبداه موجه إلى المنفذ عليه: نعيم موسى مكي المجهول محل الإقامة تخذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور إليها لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم 2013/1136 المتكونة بينك وبين لادي علي فاعور بخلال 25 يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق الدائرة، وإلا غُد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الأوراق الموجهة إليكم في المعاملة المذكورة.

مأمور التنفيذ
عباس حمادي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن استناداً لمحضر السريعة الصادر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي سريية الجديدة فصيلة أنطلياس عدد 302/249 تاريخ 2014/1/23، طلب موريس مخايل سمعان بصفته الشخصية سندی تملك بدل ضائع بالعقارين /571/ القسم /3/ الزلقا و/575/ القسم /7/ الزلقا ولوكله أنظون مخايل سمعان سند تملك بدل ضائع بالعقار /719/ القسم /9/ بلوك A بياقوت.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

إعلان تبليغ

صادر عن محكمة مرجعيون المدنية بالدعوى رقم 2014/207 المقدمة من مطرانية صور وصيدا وتوابعهما للروم الأرثوذكس بوجه بقية ورثة المرجوم نعوم أبو مراد وهما أرملته دلال سكاف وابنته ميساء نعوم أبو مراد بموضوع إسقاط إيجاره وتسديد بدلات.

فعلى المدعى عليها ميساء نعوم أبو مراد الحضور الى قلم هذه المحكمة أو إرسال وكيل قانوني عنها لاستلام الاستحضار ومرفقاته والجواب عليه خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر، وإلا فكل تبليغ لك سيبليغ من رئيس القلم باستثناء الحكم القطعي.

رئيس القلم
ذيب لزيق

هبوب

إعلانات رسمية

رقم الملف	رقم البريد المضمون	اسم المكلف	تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية
64528	RR134723368LB	سمير حسين الربعة	14/01/17	2014/1/8
64634	RR134747435LB	الشركة اللبنانية العقارية للبناء الحديث والتحسين القروي	14/01/17	2014/1/8
65547	RR134736154LB	الحياة الصحية - مروة وشركاه	14/01/17	2014/1/8
66737	RR134742185LB	فريد سليم فيعاني	14/01/17	2014/1/3
66831	RR134737659LB	احمد محي الدين فتح الله	14/01/21	2014/1/7
67149	RR134737415LB	توب ان (باشا ويزيك)	14/01/17	2014/1/2
67654	RR134735689LB	شركة حنينية للمقاولات والانماء	14/01/17	2014/1/8
68377	RR134739297LB	وديع فاروق الخوري	14/01/17	2014/1/7
69969	RR134738376LB	سليم الحسامي واولاده	14/01/17	2014/1/7
70166	RR134775365LB	جو ادوار دبس	14/01/17	2014/1/8
70345	RR134738155LB	نبيل امين منذر	14/01/17	2014/1/7
70539	RR134729241LB	شركة فرجيل	14/01/17	2014/1/7
70543	RR134742217LB	مدلين سليم الصايغ	14/01/17	2014/1/7
70549	RR134739045LB	فيليب اوتون كسلر	14/01/17	2014/1/7
71738	RR134734670LB	رمزي نقولا عكاوي	14/01/17	2014/1/7
72219	RR134776493LB	محمود محمد طراف	14/01/17	2014/1/7
73078	RR134737680LB	محمود عبد الله عيتاني	14/01/17	2014/1/7
73278	RR134739266LB	عماد صادق عيتاني	14/01/17	2014/1/7
74278	RR134740750LB	زهير سامي صعب	14/01/17	2014/1/8
74516	RR134775382LB	مارون طنوس بشارة	14/01/17	2014/1/8
74519	RR134775396LB	طنوس بشارة بشارة	14/01/17	2014/1/8
74528	RR134775405LB	جوزف طنوس بشارة	14/01/17	2014/1/8
80665	RR134735445LB	عبد الحسن محمود شري	14/01/17	2014/1/8
80765	RR134737438LB	شركة سنو للتجارة والصناعة	14/01/24	2014/1/8
84141	RR134736021LB	احمد سليمان محمود	14/01/17	2014/1/8
85812	RR134742340LB	يحي زكريا يونس	14/01/17	2014/1/8
85954	RR134737870LB	عبد الرزاق احمد غلايني	14/01/17	2014/1/7
86024	RR134740865LB	هوغ برنار رو	14/01/17	2014/1/7
86156	RR134738172LB	ترين باسيل مراهش رفيع	14/01/20	2014/1/8
86266	RR134740848LB	شفيق مخائيل جحا	14/01/20	2014/1/7
86751	RR134742265LB	فادي البير بلدي	14/01/17	2014/1/8
87737	RR134747642LB	جميل محمود كيال	14/01/17	2014/1/8
89170	RR134737225LB	محمود محمد غلايني	14/01/20	2014/1/7
90276	RR134739685LB	صائب شفيق نحاس	14/01/17	2014/1/7
91705	RR134737472LB	شرفان طويل وشركاه	14/01/17	2014/1/7
91779	RR134743380LB	عطورات الداعوق	14/01/17	2014/1/7
92053	RR134734652LB	يوسف شوقي عطية	14/01/17	2014/1/2
92521	RR134737234LB	نبيل رامز البابا	14/01/17	2014/1/8
92614	RR134737897LB	اهاب عبد الرحمن حمية	14/01/17	2014/1/7
92833	RR134735998LB	اراب كندريان كومبيوتر كونسالتيغ	14/01/17	2014/1/7
92834	RR134750536LB	نزيه محمد البلعة	14/01/21	2014/1/7
92838	RR134742971LB	كامل سهيل قباني	14/01/21	2014/1/7
93637	RR134728952LB	نجيب محمد محيدلي	14/01/20	2014/1/8
95111	RR134742296LB	جورج خليل فلاحه	14/01/17	2014/1/7
95121	RR134735406LB	عيسى خليل فلاحه	14/01/17	2014/1/8
95122	RR134738929LB	جونى خليل فلاحه	14/01/17	2014/1/7
95441	RR134729215LB	مؤسسة فريد الاطرش (نايت كلوب)	14/01/17	2014/1/7
96122	RR134738478LB	مطاعم شاتبلا	14/01/17	2014/1/7
97951	RR134732529LB	هاي بويت رندل ليمند (ليند بالمر وتريبتون ليمند سابقا)	14/01/17	2014/1/7
99022	RR134734768LB	ا.م.ج. - ش.م.ل. (هولدنغ)	14/01/17	2014/1/7
100677	RR134735919LB	جنرال تويرز	14/01/17	2014/1/7
101102	RR134728904LB	سويدان ومشاركوه	14/01/17	2014/1/7
101105	RR134738915LB	مبدا توفيق سويدان	14/01/17	2014/1/7
102613	RR134736931LB	فونوكس	14/01/17	2014/1/7
107157	RR134736928LB	شركة نزال ابراهيم نزال و اولاده	14/01/17	2014/1/7
107622	RR134727356LB	اولير لبنان	14/01/17	2014/1/7
112410	RR134723853LB	بروفاك برك هولدنغ ش.م.ل.	14/01/20	2014/1/8
112422	RR134723535LB	بروفاك س.ل.ي هولدنغ ش.م.ل.	14/01/20	2014/1/8
114760	RR134735560LB	صموئيل بوغوص قاضيان	14/01/17	2014/1/7
119855	RR134727373LB	ريمون ثابت - مستشار تأمين ش.م.م.	14/01/17	2014/1/8
120174	RR134727909LB	جورج ايليا مركزل	14/01/17	2014/1/7
123021	RR134731276LB	وسام ميشال سالم	14/01/17	2014/1/7
123024	RR134731245LB	مروان ميشال سالم	14/01/17	2014/1/7
123385	RR134742945LB	خالد محمد نعيم الذهبي	14/01/17	2014/1/8
126454	RR134729184LB	شركة صيداني غروب	14/01/17	2014/1/7
129712	RR134739460LB	رجا محمد حريز	14/01/17	2014/1/7
131896	RR134735145LB	كريديتر غروب ش.م.ل.	14/01/17	2014/1/8
135450	RR134742013LB	رويدة قيصير طعمة	14/01/20	2014/1/8

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم الملف	رقم البريد المضمون	اسم المكلف	تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية
160	RR134732585LB	دريش لبنان ش.م.م.	14/01/17	2014/1/8
457	RR134732577LB	شركة جام غروب ش.م.م.	14/01/17	2014/1/7
561	RR134747143LB	شركة كيرفي ش.م.م.	14/01/17	2014/1/8
843	RR134729357LB	ج تشيلينغريان ج قودجيان وشركاهم ش.م.م.	14/01/17	2014/1/2
1005	RR134729343LB	شركة كيركوس منحجان وولديه (مطبعة سنار) ش.م.م.	14/01/17	2014/1/8
2018	RR134735750LB	مستشفى فؤاد خوري وشركاه ش.م.ل.	14/01/20	2014/1/8
2680	RR134741707LB	شركة ايموبيليا حمراء ش.م.ل.	14/01/17	2014/1/8
2759	RR134738566LB	شركة الفنادق العالمية ش.م.م.	14/01/17	2014/1/8
2768	RR134735732LB	شركة تنمية الاعمال الدولية ش.م.ل.	14/01/17	2014/1/7
2902	RR134728776LB	فييناكال هولدينغ ش.م.ل.	14/01/17	2014/1/8
3040	RR134738570LB	شركة شاليمار العقارية ش.م.ل.	14/01/17	2014/1/7
3980	RR134735233LB	نقليات الجزائري (اوفرسييز) ش.م.ل.	14/01/17	2014/1/7
4762	RR134722376LB	رورا صن ش.م.م.	14/01/17	2014/1/8
4765	RR134728731LB	شركة بشكير ش.م.م.	14/01/17	2014/1/8
4804	RR134735220LB	شركة امير التجارية ش.م.م.	14/01/17	2014/1/7
4995	RR134728728LB	شركة فانجارد ش.م.ل.	14/01/20	2014/1/7
5125	RR134741551LB	شركة اتحاد المقاولين (الهندسة التحتمانية) اوف شور	14/01/20	2014/1/8
5672	RR134741565LB	شركة الواحة للتجارة والمقاولات ش.م.ل.	14/01/17	2014/1/7
5693	RR134736741LB	شركة ايديل للصناعة والتجارة ش.م.م.	14/01/17	2014/1/8
5885	RR134736724LB	شركة ديان العقارية ش.م.ل.	14/01/20	2014/1/7
5999	RR134743328LB	مجموعة اتحاد المقاولين (هولدينغ)	14/01/17	2014/1/8
6104	RR134743314LB	شركة الكسليك بناء وانماء ش.م.م.	14/01/17	2014/1/7
6233	RR134735701LB	شركة تربة ش.م.م.	14/01/17	2014/1/7
6393	RR134738685LB	شركة كابيتال رستورانت ش.م.ل.	14/01/17	2014/1/7
6722	RR134738699LB	كيفي ش.م.م. SARL KYPHI	14/01/17	2014/1/2
6868	RR134732546LB	ترنر ش.م.م.	14/01/17	2014/1/7
7030	RR134723836LB	شركة بوزوسات ش.م.ل. - هولدنغ	14/01/17	2014/1/8
7045	RR134723544LB	شركة شايبيل ميدل ايسست ش.م.ل. هولدنغ	14/01/17	2014/1/8
7108	RR134738708LB	انتركومرسيل انفستمنت 5 ش.م.ل. (اوف شور)	14/01/17	2014/1/8
30814	RR134740383LB	سعيد علي احمد	14/01/17	2014/1/8
30826	RR134741415LB	عبد الغني سعد غلايني	14/01/17	2014/1/8
31171	RR134738901LB	انطوانيت فريد حداد	14/01/17	2014/1/2
31196	RR134740370LB	سني سامي بيضون	14/01/17	2014/1/7
32525	RR134740366LB	غسان يوسف ضو	14/01/17	2014/1/7
34260	RR134737441LB	طلال مارون كرم	14/01/17	2014/1/7
34640	RR134736494LB	سلام رزق الله زيتون	14/01/17	2014/1/2
35415	RR134727886LB	ميشال سليم اده	14/01/17	2014/1/2
36685	RR134742115LB	فاروق فؤاد عيتاني	14/01/20	2014/1/7
36704	RR134737075LB	روني موريس شويري	14/01/20	2014/1/7
37202	RR134737565LB	جعفر نجيب صفي الدين	14/01/17	2014/1/8
38072	RR134743040LB	جبران شفيق سماحه	14/01/17	2014/1/7
39381	RR134739080LB	رفعت بن مدحت بن رفعت شيخ الارض	14/01/17	2014/1/7
53778	RR134728688LB	فراري انترناشيونال ش.م.م.	14/01/17	2014/1/8
55476	RR134738711LB	برولوج ش.م.ل. PROLOGUE S.A.L	14/01/17	2014/1/7
55843	RR134741168LB	ابراهيم كامل الخنسا	14/01/17	2014/1/7
57383	RR134736300LB	دافيد فريد مشاققة	14/01/17	2014/1/7
58833	RR134737588LB	محمد حسن نايف فقيه	14/01/17	2014/1/8
59385	RR134741154LB	نديم الياس الحداد	14/01/17	2014/1/7
59391	RR134741145LB	سيلفيا جاك حداد	14/01/17	2014/1/7
62029	RR134741755LB	ان هاوس للتجارة	14/01/17	2014/1/7
62117	RR134736327LB	هاكوب اوهانس بربريان	14/01/17	2014/1/7
62761	RR134737101LB	رزق الله بشار عبد الله مظلوم	14/01/17	2014/1/7
63080	RR134737628LB	موريس الياس يونس	14/01/17	2014/1/7
63087	RR134737591LB	امال الياس يونس	14/01/17	2014/1/7
63095	RR134729493LB	شركة مودي مود - موريس يونس وشركاه	14/01/17	2014/1/7
63866	RR134729269LB	ف. مخلوف وشركاه	14/01/20	2014/1/8
63901	RR134737614LB	موفق سليم الوتار	14/01/17	2014/1/7
63930	RR134730063LB	باسم احمد زين	14/01/17	2014/1/7
63931	RR134740658LB	مارسيل عبود حنكش	14/01/17	2014/1/7
64263	RR134727838LB	الياس جورج الحداد	14/01/17	2014/1/8

انفستمنت ريزنتيشن سرفسز اوف شور ش.م.ل	259851	RR134737469LB	2014/1/7	14/01/17
اسيا للتجارة والمقاولات ش.م.م	267015	RR134739005LB	2014/1/8	14/01/17
باديز PADDY'S	271318	RR134729961LB	2014/1/7	14/01/20
رمونا رياض الرموز	282893	RR134747466LB	2014/1/7	14/01/21
سواعد الاتحاد للمقاولات المحدودة سعودية فرع شركة اجنبية	290880	RR134732753LB	2014/1/7	14/01/20
عبد الكريم حسين هزيمه	292457	RR134737322LB	2014/1/8	14/01/17
الياس نقولا المدور	297995	RR134739601LB	2014/1/7	14/01/17
فادي ناجي عيتاني	308534	RR134726191LB	2014/1/8	14/01/17
ابليمانت كرياتف كوميونيكيشن ش.م.م	309217	RR134739102LB	2014/1/8	14/01/21
رنا محمد فائق الشيباني النحلاوي	313261	RR134740114LB	2014/1/8	14/01/17
انكوكينو ش.م.م	314664	RR134740304LB	2014/1/7	14/01/17
وائل رؤوف نويهض	314680	RR134740105LB	2014/1/7	14/01/17
سنار الشرق الاوسط ش.م.م	314819	RR134741335LB	2014/1/7	14/01/17
S.A.R.L 51 AREA	319703	RR134739028LB	2014/1/7	14/01/20
شركة الانماء العقارية ش.م.م	322798	RR134740437LB	2014/1/8	14/01/17
كاسل انفست هولدنغ ش.م.ل	375438	RR134729927LB	2014/1/7	14/01/17
ياسمين غسان الهبري	380127	RR134727427LB	2014/1/8	14/01/17
مي حسن شهاب	387413	RR134723819LB	2014/1/7	14/01/17
زاهي شفيق زينه	390547	RR134743274LB	2014/1/3	14/01/21
شركة رضوان ش.م.م	433610	RR134741287LB	2014/1/7	14/01/17
نبيل جميل بيطار	447750	RR134736052LB	2014/1/7	14/01/17
محمد زهير وهبه	456880	RR134742870LB	2014/1/7	14/01/20
شركة ادرياتك انترناسيونال ش.م.ل (اوف شور)	479078	RR134733847LB	2014/1/8	14/01/17
شركة ادفيا اوف شور ش.م.ل	502809	RR134729799LB	2014/1/7	14/01/20
شركة بوتن اب ش.م.م	508929	RR134741256LB	2014/1/7	14/01/17
شركة الف للنشر ش.م.ل	522139	RR134740278LB	2014/1/7	14/01/17
سوسن عارف حيدر احمد	537448	RR134737764LB	2014/1/8	14/01/17
علي عبد الحسين شقير	543675	RR134742645LB	2014/1/8	14/01/17
جورج اكوب يالغانيان	546558	RR134737781LB	2014/1/7	14/01/17
ايليا جورج سماحه	551882	RR134743668LB	2014/1/7	14/01/17
كمال منيف نعمان	553984	RR134727890LB	2014/1/8	14/01/17
سلام فؤاد بيوض	563393	RR134740012LB	2014/1/7	14/01/17
عايده فؤاد حازن سويدان	564060	RR134740009LB	2014/1/7	14/01/17
نبيل يحيى غزاوي	564391	RR134743464LB	2014/1/8	14/01/17
فادي محسن الحسيني	565307	RR134728127LB	2014/1/8	14/01/17
داني محسن الحسيني	565326	RR134728100LB	2014/1/8	14/01/17
محمد وليد محسن الحسيني	565334	RR134728113LB	2014/1/8	14/01/17
اي تي نت انترناسيونال تريندنتورك اوف شور ش.م.ل	575159	RR134729900LB	2014/1/7	14/01/17
ريمون الياس باليكي	577525	RR134742614LB	2014/1/2	14/01/17
ايلي انيس سماحة	581273	RR134727458LB	2014/1/2	14/01/17
امرجينغ وورلد انترتينمنت قابضة ش.م.ل	587029	RR134734927LB	2014/1/7	14/01/17
خليل علي ماجد	598231	RR134736273LB	2014/1/8	14/01/17
ليلي عبد الرؤوف قبيسي	602324	RR134738362LB	2014/1/8	14/01/17
افانار ش.م.ل اوف شور	603483	RR134730664LB	2014/1/7	14/01/17
رشيد محمد بريري	610195	RR134736256LB	2014/1/7	14/01/17
طلال عادل الزهيري	618701	RR134742472LB	2014/1/8	14/01/17
امرجينغ وورلد انترتينمنت بروكشنز ش.م.م	624139	RR134734913LB	2014/1/8	14/01/17
امرجينغ وورلد انترتينمنت ميوزك بابليشنغ ش.م.م	624151	RR134743115LB	2014/1/8	14/01/17
نور الدين بشير عميرات	625301	RR134740485LB	2014/1/8	14/01/17
شركة بروديف ش.م.ل اوف شور	647250	RR134741273LB	2014/1/7	14/01/17
شركة كنانة العقارية ش.م.ل	647332	RR134728087LB	2014/1/8	14/01/17
رمزي الياس طبال	659090	RR134734547LB	2014/1/2	14/01/17
ساتليت نيوز اجنسي ش.م.ل اوف شور	660847	RR134741344LB	2014/1/7	14/01/17
شبكة التسويق والاعلان ش.م.ل اوف شور	660921	RR134734900LB	2014/1/7	14/01/17
توفيق علي عبد	667033	RR134738606LB	2014/1/8	14/01/17
محمد واصف محمد عصام البارودي	669165	RR134727413LB	2014/1/8	14/01/17
بارتنرز انترناسيونال (اوف شور) ش.م.ل	669824	RR134733250LB	2014/1/7	14/01/20
وايز اند اكسبرت انترناسيونال ش.م.م	674923	RR134739014LB	2014/1/8	14/01/17
عناية محمد عبد العزيز موصلي	678876	RR134743518LB	2014/1/7	14/01/17
شركة دي اند ايتش ش.م.ل	685294	RR134732784LB	2014/1/7	14/01/20
غلوبال الشرق الاوسط للاستشارات ش.م.ل اوف شور	686166	RR134739093LB	2014/1/7	14/01/17
بروموشن اند سولوشن دابناميك موشن ش.م.م	712967	RR134723955LB	2014/1/7	14/01/17
كزايمتا/ مورج ب.ب.ت مينا للشرق الاوسط وشمال افريقيا اوف شور	729662	RR134723986LB	2014/1/7	14/01/17
شركة شاركان تيليكوم ش.م.ل اوف شور	730475	RR134723972LB	2014/1/7	14/01/17
فؤاد محمد وليد لباييدي	732259	RR134734533LB	2014/1/7	14/01/17
ورلد اسكايب ش.م.م WORLD ESCAPE SARL	746963	RR134729887LB	2014/1/7	14/01/17
بروكيورمنت اند ديفيلوبمنت سيرفيسز ش.م.ل اوف شور	755432	RR134724068LB	2014/1/7	14/01/20

نمير مروان حنا	135476	RR134737971LB	2014/1/8	14/01/20
طلال محمد خير عضاضة	141987	RR134740471LB	2014/1/8	14/01/17
محمد عبد الحي النعماني	142009	RR134739425LB	2014/1/8	14/01/17
غسان كمال البعيني	142071	RR134730633LB	2014/1/8	14/01/17
عمر بهيج عطا الله	148259	RR134740635LB	2014/1/8	14/01/17
زياد احمد بدوي صيداني	149580	RR134739181LB	2014/1/7	14/01/20
سامي حسن المهتار	149940	RR134728161LB	2014/1/8	14/01/20
موبيل اج ش.م.ل (هولدنغ)	150714	RR134723527LB	2014/1/7	14/01/17
موبيل اج ش.م.ل (اوف شور)	150730	RR134733135LB	2014/1/7	14/01/17
سميح محمود زبيب	156016	RR134750831LB	2014/1/7	14/01/20
كميل ميشال حوا	164049	RR134738226LB	2014/1/8	14/01/17
امية سعيد غيث	165720	RR134739354LB	2014/1/8	14/01/17
شادي بهجات غيث	165721	RR134740410LB	2014/1/8	14/01/17
ظاهر بهجت غيث	165722	RR134738288LB	2014/1/8	14/01/17
خالد ابراهيم طياره	165918	RR134747639LB	2014/1/8	14/01/17
كريم فهمي قره كله	175014	RR134740162LB	2014/1/7	14/01/20
محطة الجعيتاوي لصاحبها جوزف بشارة عازار	176898	RR134740661LB	2014/1/2	14/01/17
شركة سروجي اخوان	179801	RR134738455LB	2014/1/7	14/01/17
شركة باكيش للسفرات	181926	RR134735879LB	2014/1/8	14/01/20
مي وديع زكا	185550	RR134740159LB	2014/1/7	14/01/17
شركة انفانيل هولدنغ ش.م.ل	188961	RR134727807LB	2014/1/7	14/01/17
سكتور داينميكس ش.م.ل اوف شور	188981	RR134733113LB	2014/1/8	14/01/17
اورينتال مودرن تكنولوجي ش.م.م	190005	RR134741582LB	2014/1/8	14/01/17
شركة ايتكو للصناعة والتجارة (توصية بسيطة)	191092	RR134736905LB	2014/1/7	14/01/17
ادغار الياس جوجو	192034	RR134741891LB	2014/1/7	14/01/17
مركز الابحاث والتدريب حول قضايا التنمية	192081	RR134741715LB	2014/1/7	14/01/17
شركة جي اند ام (جمال الحاج وشركاه)	192108	RR134738464LB	2014/1/7	14/01/17
حديقة انفستمنت هولدنغ ش.م.ل	192158	RR134723561LB	2014/1/7	14/01/17
شركة عطور الشرق ش.م.م	194568	RR134738742LB	2014/1/8	14/01/17
جمال يونس الحاج	195608	RR134747599LB	2014/1/7	14/01/17
نسرين غالب ياغي زوجة زياد حرب	196292	RR134741945LB	2014/1/8	14/01/17
ام اند ام اسنتيس ش.م.ل	196863	RR134735193LB	2014/1/7	14/01/17
دنيا محمد سعيد فياض العلي	197352	RR134739323LB	2014/1/8	14/01/17
شركة تمارا ش.م.م	197608	RR134727395LB	2014/1/8	14/01/17
انطوان جورج غلام	199116	RR134741959LB	2014/1/8	14/01/17
شركة ايتكو للتجارة والصناعة (تضامن)	199139	RR134735851LB	2014/1/7	14/01/17
شركة استثمار الاراضي والعقارات	200072	RR134738481LB	2014/1/8	14/01/20
رندا مروان حنا	200073	RR134747364LB	2014/1/8	14/01/20
رنا مروان حنا	200077	RR134734723LB	2014/1/8	14/01/20
لجنة المدارس الوطنية (حنا وشركاه)	200078	RR134741619LB	2014/1/8	14/01/20
اليس ميلاد كيروز	200500	RR134742755LB	2014/1/3	14/01/27
زينه هاني صعب	200827	RR134743402LB	2014/1/7	14/01/17
محمد محمود يوسف	202863	RR134739650LB	2014/1/7	14/01/17
سامي جميل غازوري	203974	RR134773174LB	2014/1/2	14/01/17
أ.ب.ب. سي مبدل ابيست - المركز القطري للتسويق عبرالشرق الاوسط	205260	RR134741622LB	2014/1/7	14/01/17
ICSPS DEVELOPMENT OFFSHORE SAL	205354	RR134733776LB	2014/1/7	14/01/17
ورثة بيترو انطوان بخعازي	210797	RR134750828LB	2014/1/7	14/01/17
امينة صالح عيتاني	212988	RR134740128LB	2014/1/8	14/01/20
تراديفير ش.م.ل TRADIFAIR SAL	220285	RR134734873LB	2014/1/7	14/01/17
م & م انتربرايز ش.م.م	221676	RR134732501LB	2014/1/7	14/01/17
زاهر محمود شاتيل	222528	RR134734649LB	2014/1/7	14/01/21
رينيه جورج باخوس	224554	RR134740595LB	2014/1/7	14/01/17
ميرنا ميشال الاشقر	225084	RR134739249LB	2014/1/7	14/01/17
جان ابراهيم حرفوش	225834	RR134747510LB	2014/1/7	14/01/17
رياض شفيق فضاة	227465	RR134735255LB	2014/1/7	14/01/17
يوروغولف للاستثمار هولدنغ ش.م.ل	228359	RR134740454LB	2014/1/8	14/01/17
رنو ومشاركوه	228576	RR134734989LB	2014/1/7	14/01/17
جومانا سرحال نصار	242532	RR134740560LB	2014/1/7	14/01/17
مؤسسة ايطال غايمس لصاحبها عماد محمد فارس	246260	RR134735511LB	2014/1/8	14/01/17
جي سي.ك. ش.م.م	249463	RR134739155LB	2014/1/7	14/01/17
الشركة التجارية للتسويق والتكنولوجيا ش.م.م	249773	RR134741327LB	2014/1/8	14/01/17
عصام احمد سبيتي	250844	RR134729666LB	2014/1/8	14/01/17
عصام احمد سبيتي	250845	RR134738257LB	2014/1/7	14/01/17
تانيا انيس الزغبى سلوان	252107	RR134738265LB	2014/1/7	14/01/17
انابيل كريم قصار وشركاها الك	252419	RR134735825LB	2014/1/7	14/01/20
محمد سامي سالم	255296	RR134769634LB	13/12/28	14/01/22
دايناميك فاشن ش.م.م	259156	RR134737455LB	2014/1/7	14/01/17

هبوب

إعلانات رسمية

لوريساك ش.م.ل	1494824	RR134747188LB	2014/1/7	14/01/17
محمد علي بلال فليفل	1500498	RR134736018LB	2014/1/8	14/01/17
شركة اكليز هولدينغ ش.م.ل	1500869	RR134738800LB	2014/1/7	14/01/17
شركة مجموعة اتحاد المقاولين ش.م.ل (أوف شور) سي سي سي	1507152	RR134729136LB	2014/1/8	14/01/17
اكساس مانجمنت كو ش.م.ل	1537585	RR134738813LB	2014/1/8	14/01/17
بنايبت ستريم ش.م.ل أوف شور	1565269	RR134733422LB	2014/1/7	14/01/20
يونيفرسال للمنتوجات النفطية ش.م.ل أوف شور	1567342	RR134733246LB	2014/1/7	14/01/20
غولف ميد (هولدينغ) ش.م.ل	1579725	RR134733878LB	2014/1/8	14/01/17
ماكولات المتوسط- ميدفود ش.م.ل أوف شور	1595557	RR134733612LB	2014/1/7	14/01/17
سانت نيقولاس دفلومنت ش.م.ل	1620855	RR134736636LB	2014/1/7	14/01/17
شركة ليرنينغ تري سرفيسيز	1634685	RR134728135LB	2014/1/7	14/01/17
شركة غرايت غرافيكس ش.م.ل	1639676	RR134741389LB	2014/1/7	14/01/17
نسمة اسعد بكار	1655262	RR134734581LB	2014/1/8	14/01/17
بيار الياس- سعد	1659897	RR134742557LB	2014/1/7	14/01/17
شركة ايزو انترناشيونال ش.م.ل - اوف شور	1673673	RR134741361LB	2014/1/7	14/01/17
شركة ستار تكنولوجيز ش.م.ل	1678107	RR134734808LB	2014/1/7	14/01/17
شركة نور ديفلومنت غروب راونا ش.م.ل أوف شور	1706013	RR134734856LB	2014/1/7	14/01/20
ماركت اسيسينس ش.م.ل (أوف شور)	1707304	RR134729326LB	2014/1/7	14/01/17
k&y ش.م.ل	1709955	RR134728626LB	2014/1/7	14/01/17
بولي بروجكت انك ش.م.ل	1724891	RR134741300LB	2014/1/7	14/01/17
غرين ليفينغ ش.م.ل (هولدينغ)	1736737	RR134743186LB	2014/1/7	14/01/17
تسويق ش.م.ل أوف شور	1739785	RR134743172LB	2014/1/7	14/01/17
لام للادارة ش.م.ل	1747756	RR134738858LB	2014/1/7	14/01/17
مرتضى عليان وشركاه للماكولات	1747789	RR134735794LB	2014/1/8	14/01/20
لايبر فاست (ل) ف.م.ل	1750388	RR134736619LB	2014/1/7	14/01/17
الرحمة ش.م.ل هولدينغ	1753016	RR134733467LB	2014/1/7	14/01/20
ب.ج.اى ش.م.ل هولدينغ	1766471	RR134723924LB	2014/1/7	14/01/20
الدولية لادارة المرافق ش.م.ل هولدينغ	1768144	RR134743169LB	2014/1/7	14/01/20
افنان ش.م.ل هولدينغ	1768941	RR134733475LB	2014/1/7	14/01/20
الاهلة ش.م.ل هولدينغ	1768945	RR134733569LB	2014/1/7	14/01/20
شركة جورج اسعد غصن العقارية ش.م.ل	1799326	RR134734895LB	2014/1/7	14/01/17
التجارية اوف شور ش.م.ل	1803896	RR134736565LB	2014/1/7	14/01/17
شركة فما 1105 ش.م.ل	1804106	RR134736551LB	2014/1/7	14/01/17
شركة رايز اب بروبرتيز ش.م.ل	1806838	RR134738875LB	2014/1/7	14/01/17
شركة بريز ميدكس ش.م.ل	1811010	RR134736548LB	2014/1/8	14/01/17
شركة ذي ايدج ش.م.ل	1811874	RR134730001LB	2014/1/7	14/01/17
كافيار كلوب هولدينغ ش.م.ل	1817565	RR134728590LB	2014/1/7	14/01/17
بونايتد دفلومانت غروب ش.م.ل أوف شور	1826152	RR134727603LB	2014/1/7	14/01/17
تامارا شيبينغ ش.م.ل أوف شور	1842069	RR134736525LB	2014/1/7	14/01/17
سكاي غايت ش.م.ل	1845803	RR134734975LB	2014/1/7	14/01/20
تجارة المكاين الثقيلة اوف شور ش.م.ل	1849407	RR134728586LB	2014/1/7	14/01/17
EMPRESA DE TRANSFORMACION AGRARIA SA	1852128	RR134730580LB	2014/1/7	14/01/17
شاويش العالمية المحدودة ش.م.ل أوف شور	1855764	RR134729003LB	2014/1/7	14/01/17
هاني دياب ش.م.ل (أوف شور)	1859011	RR134741432LB	2014/1/7	14/01/17
شركة هازل ش.م.ل أوف شور	1880032	RR134728569LB	2014/1/8	14/01/17
مروان رفيق غرز الدين	1905727	RR134734564LB	2014/1/8	14/01/20
الشركة العربية المتحدة ش.م.ل أوف شور	1926986	RR134727625LB	2014/1/7	14/01/17
شركة نوريس انكست اند ترايدينغ ان اى تي ش.م.ل أوف شور	1960893	RR134727563LB	2014/1/7	14/01/21
شركة اورنيت هولدينغ ش.م.ل	1967337	RR134723650LB	2014/1/7	14/01/17
علي نسيم داوود	1968503	RR134739907LB	2014/1/7	14/01/17
شركة المرايا غلوبال ش.م.ل أوف شور	1984842	RR134734224LB	2014/1/7	14/01/21
شركة المرايا غروب اوف شور ش.م.ل	1985392	RR134734167LB	2014/1/7	14/01/21
FUTURE CAPILALS SAL OFF SHORE	2001223	RR134727532LB	2014/1/7	14/01/17
كوستا ازورا ش.م.ل أوف شور	2009324	RR134727651LB	2014/1/7	14/01/17
ايليديو نيو تكنولوجي ش.م.ل (أوف شور)	2015307	RR134728189LB	2014/1/7	14/01/17
الانماء الحديثة للعهدات والمقاولات ش.م.ل	2033522	RR134733073LB	2014/1/8	14/01/17
شركة ستار موتورز كومبني ش.م.ل	2055748	RR134732603LB	2014/1/8	14/01/17
شركة جرجي الياس الحداد واولاده	2200222	RR134736843LB	2014/1/8	14/01/17
رامي مارسيل خليفة	2208818	RR134739898LB	2014/1/8	14/01/17
اسيا محمد علي الحاروفي	2480106	RR134742512LB	2014/1/8	14/01/17
انطوان عماد الهاشم	2480170	RR134742509LB	2014/1/7	14/01/17
جوزف يعقوب قسيس	2541251	RR134741786LB	2014/1/8	14/01/20
غارنت للنشر ش.م.ل أوف شور	2579790	RR134729547LB	2014/1/8	14/01/20
ميديا ش.م.ل أوف شور	2752774	RR134729989LB	2014/1/8	14/01/17
زنتاير انترناشيونال ش.م.ل أوف شور	2835330	RR134733348LB	2014/1/7	14/01/17

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

تيليكو ميونيكيشن بروكورمنت اند سيرفيسيز ش.م.ل أوف شور	755448	RR134724156LB	2014/1/7	14/01/20
كونتوار اورينتال ش.م.ل	757125	RR134737526LB	2014/1/7	14/01/17
اسبر سليمان صبرا	765169	RR134730205LB	2014/1/7	14/01/17
انطوان سليم سلامة	782509	RR134739836LB	2014/1/7	14/01/17
لايت اند ماجيك ش.م.ل	791002	RR134734961LB	2014/1/8	14/01/22
سنتيا حبيب الزهار	822721	RR134737150LB	2014/1/2	14/01/17
شركة فورتشن كوكيز ش.م.ل Fortune Cookies sarl	842222	RR134724045LB	2014/1/7	14/01/20
انطوان اسد رزق الله	856402	RR134742438LB	2014/1/2	14/01/17
محمد ابراهيم عبد الرزاق	872645	RR134738623LB	2014/1/7	14/01/17
غسان ابراهيم احمد دبوش	920668	RR134736225LB	2014/1/8	14/01/17
ليبانو سرف (LIBANO SERV)-غسان ابراهيم احمد درويش	920715	RR134729079LB	2014/1/7	14/01/21
شركة انظمة المعرفة العالمية ش.م.ل	979823	RR134727515LB	2014/1/8	14/01/17
بزنس انفستمنت غروب هولدينغ ش.م.ل	981309	RR134723685LB	2014/1/7	14/01/20
ستار كوم انفستمنت هولدينغ ش.م.ل	1015225	RR134741199LB	2014/1/7	14/01/17
مروان محمد باقر حاطوم	1039149	RR134737194LB	2014/1/7	14/01/17
ريفاد هولدينغ لبنان ش.م.ل - شركة قابضة	1069392	RR134740233LB	2014/1/8	14/01/17
بكر عبد الله محمد ابو الخير	1094554	RR134730134LB	2014/1/7	14/01/17
سيدويل سيرفيسيز ش.م.ل هولدينغ	1095448	RR134737530LB	2014/1/8	14/01/17
شركة اتحاد المقاولين فان سومرن ش.م.ل أوف شور	1100590	RR134737543LB	2014/1/8	14/01/17
هيدكوم HEADCOM	1100608	RR134735030LB	2014/1/7	14/01/17
شركة كفيار لبنان هولدينغ ش.م.ل	1139242	RR134727360LB	2014/1/7	14/01/17
اف اند اف انترناسيونال ش.م.ل	1167098	RR134724054LB	2014/1/7	14/01/17
شركة السعفة الفضية للتجارة العامة ش.م.ل أوف شور	1174064	RR134724099LB	2014/1/7	14/01/17
ميثال جوزيف الشماس	1191142	RR134750712LB	2014/1/7	14/01/17
انشورنس دفلوبرز- انطوان اده وشركاه- توصية بسيطة	1193578	RR134741667LB	2014/1/7	14/01/17
شركة مونديال للمقاولات والتجارة العامة/ محمد عبد الخالق وشركاه	1195206	RR134743345LB	2014/1/7	14/01/17
United Telecom Services UTS SAL	1198437	RR134732594LB	2014/1/8	14/01/17
عيسى عبد المحسن العيسى	1202591	RR134737163LB	2014/1/8	14/01/17
نورة علي المزيني	1202649	RR134737203LB	2014/1/8	14/01/17
فاطمة احمد الجار الله	1202656	RR134737217LB	2014/1/8	14/01/17
أسيا عبد الوهاب العيسى	1203064	RR134740715LB	2014/1/8	14/01/17
بارتنرز انترناشيونال ش.م.ل	1205751	RR134743067LB	2014/1/7	14/01/17
مانجمنت كونسلتنز سرفيسيز- لبنان اوف شور ش.م.ل	1222521	RR134724142LB	2014/1/7	14/01/17
جوزف جورج خشان	1229192	RR134739796LB	2014/1/7	14/01/17
رامي محمد عصام شهاب الدين	1229626	RR134747452LB	2014/1/8	14/01/17
نبيل فريد جان	1232094	RR134739782LB	2014/1/8	14/01/17
فاست تو سورف انترناسيونال ش.م.ل أوف شور	1244724	RR134724071LB	2014/1/7	14/01/17
بيروت العقارية للادارة والخدمات ش.م.ل برامز	1255691	RR134728056LB	2014/1/8	14/01/17
القرية الفينيقية ش.م.ل	1268158	RR134741485LB	2014/1/8	14/01/17
ميثال ميلاد كيوان	1273430	RR134750672LB	2014/1/8	14/01/20
Universal Park Meters SAL	1276100	RR134741494LB	2014/1/7	14/01/17
شركة اوريجينال اوردر ش.م.ل	1281738	RR134732435LB	2014/1/7	14/01/17
شركة يمامة الشرق الاوسط ش.م.ل (أوف شور)	1296071	RR134736675LB	2014/1/7	14/01/17
شركة كفي عنف واستغلال	1302613	RR134728816LB	2014/1/7	14/01/17
فاطمة ومريم رمضان التجارية	1322103	RR134735012LB	2014/1/7	14/01/17
فاطمة جمال رمضان	1322108	RR134742591LB	2014/1/7	14/01/17
مريم جمال رمضان	1322115	RR134739990LB	2014/1/7	14/01/17
شركة تري بي كونستراكشن هولدينغ ش.م.ل	1326977	RR134735627LB	2014/1/7	14/01/17
فادي محمد ياسين	1327715	RR134736432LB	2014/1/7	14/01/17
مشاريع (أوف شور) ش.م.ل	1355780	RR134736667LB	2014/1/7	14/01/17
شركة البابين للاستثمار ش.م.ل (أوف شور)	1362369	RR134735176LB	2014/1/8	14/01/17
مصطفى محمد عصام بليق	1389108	RR134750791LB	2014/1/7	14/01/17
شركة هرت انترناشيونال كورپوريشون ش.م.ل (أوف شور)	1393690	RR134733538LB	2014/1/7	14/01/17
شركة الاساس للتواصل ش.م.ل	1395299	RR134733025LB	2014/1/7	14/01/17
بتروليوم اندستريز كورپوريشون ش.م.ل (أوف شور)	1397934	RR134735162LB	2014/1/7	14/01/17
اسوشيتد كونسلتنز ش.م.ل (أوف شور)	1407881	RR134735613LB	2014/1/7	14/01/22
هلثي فود ش.م.ل	1408972	RR134732824LB	2014/1/8	14/01/17
شركة ناصيف وقهوجي	1436589	RR134735817LB	2014/1/8	14/01/17
شادوز اوف شور ش.م.ل	1461946	RR134741525LB	2014/1/7	14/01/17
داد كوم ش.م.ل أوف شور	1464382	RR134733952LB	2014/1/8	14/01/18
جوسلين يوسف زبليط	1466046	RR134743623LB	2014/1/7	14/01/17
الشركة العامة لتربية الخيول العربية ش.م.ل	1467411	RR134741534LB	2014/1/8	14/01/17
المخازن الجديدة للتسويق ش.م.ل	1471636	RR134775498LB	2014/1/7	14/01/20
ادفوتك ش.م.ل أوف شور	1472897	RR134733507LB	2014/1/7	14/01/20
تايم لس ديزاين ش.م.ل (أوف شور)	1487525	RR134734825LB	2014/1/8	14/01/17
مادركس ش.م.ل (أوف شور)	1490564	RR134741596LB	2014/1/7	14/01/17
شركة الاستثمار الزراعي ش.م.ل	1493191	RR134741675LB	2014/1/7	14/01/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

2013/12/30	2013/12/13	RR133899213LB	1294963	المتحدة للصناعة و التجارة(مرنا ابراهيم جريس)
2013/12/31	2013/12/12	RR133899244LB	1300321	اروكون الشرق الاوسط ش.م.ل
2013/12/30	2013/12/11	RR133899289LB	1308560	دي دي بي ليفنت ش.م.ل.
2013/12/30	2013/12/14	RR133899315LB	1310642	نجيب رانت اي كار ش.م.م
2013/12/30	2013/12/12	RR133899332LB	1313287	الحلول المتطورة للدعاية والتسويق (خالد كتوعه وشريكه)
2013/12/30	2013/12/13	RR133899363LB	1324354	سليم اند لايت ش.م.م
2013/12/31	2013/12/13	RR133899448LB	1340955	المحاصيل الطبيعية جورج عبود شلهوب
2013/12/30	2013/12/13	RR133899479LB	1356421	الشركة العامة للتعهدات والسكن ش.م.م
2013/12/31	2013/12/13	RR133899540LB	1371088	شركة أكوا لاونج ش.م.م
2013/12/30	2013/12/12	RR133899624LB	1395299	شركة الاساس للتواصل ش.م.م
2013/12/30	2013/12/13	RR133899690LB	72269	اميرال بلاست بواسطة وكيل التفليسة المحامية ألين ميشال الخوري
2013/12/30	2013/12/13	RR133899916LB	2408339	دادو للتجارة (ملاك توفيق منصور المصري)
2013/12/30	2013/12/12	RR133899933LB	83098	جمعية الهدى التعاونية الاستهلاكية - الغدير
2013/12/30	2013/12/13	RR133899947LB	832899	تو فو TOO FOU - ميشال ابو زيد
2013/12/31	2013/12/13	RR133899978LB	835541	ثميليوسي ش.م.م فرع لبنان - Themeliosi s.a
2013/12/31	2013/12/13	RR133900044LB	855158	مؤسسة اي & اي للطباعة (إبتسام خليل نادر عازار)
2013/12/30	2013/12/13	RR133900101LB	88134	مؤسسة مهدي
2013/12/30	2013/12/12	RR133900146LB	88606	افران البرج الالية
2013/12/30	2013/12/13	RR133900234LB	9063	برهان الدين بعلبكي وشركاه
2013/12/30	2013/12/13	RR133900282LB	928199	مود فور فود ش.م.م
2013/12/30	2013/12/13	RR133900296LB	9328	شركة شومان فود ش.م.ل
2013/12/30	2013/12/13	RR133900353LB	95303	ديتا تيليكوم (ديتا كوم)
2013/12/30	2013/12/13	RR133900367LB	95309	جوزيف الياس الحداد
2013/12/31	2013/12/13	RR133900469LB	96660	لا غاب ش.م.م
2013/12/30	2013/12/13	RR133900486LB	97010	شركة ميغا كوم ش.م.ل
2013/12/29	2013/12/12	RR133900530LB	99497	مركز حارة حريك للتموين والاعذية نحلة وشركاه
2013/12/30	2013/12/13	RR133900676LB	977092	شركة ابو المنى لمواد البناء ش.م.م
2013/12/30	2013/12/12	RR133900680LB	97717	شركة المجموعة الافضل ش.م.م
2013/12/30	2013/12/13	RR133900702LB	97951	هاي بوينت رندل ليمتد (ريندل بالمر وتريتون ليمتد سابقا)
2013/12/30	2013/12/13	RR133902411LB	605791	مؤسسة العمر للصناعة والتجارة (سليمان محمد العمر)
2013/12/29	2013/12/13	RR133902972LB	107837	شركة ميلانو تكس
2013/12/30	2013/12/13	RR133904704LB	1219103	شركة تاندونس دو موند ش.م.م

اعلام تبليغ الموضوع: تبليغ
 تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
محلات فواز حلاق التجارية (لصاحبها فواز علي حلاق)	242130	RR125224815LB	2013/12/12	2013/12/30
ادوار وشركاه	110506	RR125225135LB	2013/12/13	2014/01/02
الشركة العقارية للانشاءات السياحية ش.م.ل	2375	RR125225303LB	2013/12/13	2013/12/30
ستيبينج ستون STEPPING STONE	301194	RR133897583LB	2013/12/12	2014/01/02
محمد نبيل سالم سكري	301995	RR133897597LB	2013/12/12	2013/12/31
كويك فروزين فودس QUICK FROZEN FOODS	304114	RR133897637LB	2013/12/12	2013/12/31
شركة البيارق ش.م.م	305982	RR133897645LB	2013/12/10	2013/12/31
شركة برايم ميوزيك ش.م.م	312433	RR133897760LB	2013/12/13	2013/12/30
الشركة المتحدة للمواد الكيماوية ش.م.م	313042	RR133897773LB	2013/12/13	2013/12/31
وي كال ش.م.ل WE CALL	316060	RR133897844LB	2013/12/13	2013/12/30
شركة تاما فود ش.م.ل	342077	RR133897963LB	2013/12/12	2013/12/31
LE REGAL (ل1ف)	36770	RR133898045LB	2013/12/13	2014/01/02
جينا رانت اكار ش.م.م	368626	RR133898059LB	2013/12/11	2013/12/30
بوان فير ش م م	390757	RR133898155LB	2013/12/12	2013/12/30
جرمانكو اوتو سيلز Germanco Auto Sales (لصاحبها عباس حمود)	393996	RR133898178LB	2013/12/11	2013/12/30
تعهدات فضل الطباع - محمد فضل احمد الطباع الشلبي	40627	RR133898204LB	2013/12/12	2013/12/30
ميكو شايد ليبانون ش.م.م	1058559	RR133898615LB	2013/12/13	2013/12/30
مؤسسة الاوائل للتجارة والتعهدات	58991	RR133898717LB	2013/12/13	2013/12/30
عبد الله صلاح يوسف	242938	RR133898725LB	2013/12/12	2013/12/31
محمد عوض الزهران	242205	RR133898822LB	2013/12/13	2013/12/31
IMPACT VISION S.A.R.L	1275833	RR133898853LB	2013/12/12	2013/12/30
شركة الترابية العربية ش.م.م	12832	RR133898938LB	2013/12/13	2013/12/30
الشركة العامة للمقاولات والبناء ش.م.م	12871	RR133898941LB	2013/12/13	2013/12/30
مؤسسة جان مخايل النمير التجارية	14170	RR133898990LB	2013/12/13	2013/12/31
كونستركشن سرفيسوز اند تريدينج ش.م.ل	134700	RR133899023LB	2013/12/11	2013/12/30
شركة مدينة F.M.C.G ش.م.ل	142088	RR133899068LB	2013/12/12	2013/12/31
شركة اوريجينال اوردر ش.م.م	1281738	RR133899160LB	2013/12/13	2013/12/30
الدولية للخدمات (البيئة) ش.م.ل	1289230	RR133899195LB	2013/12/13	2013/12/30

الرياضة الدولية

دانيال ستاريدج المكسب الكبير لليفربول

يقدم دانيال ستاريدج مستوى رائعاً مع ناديه ليفربول، محاولاً تعويض الإحباط الذي لحق به من قبل مدربيه السابقين في تشلسي عندما أجلسوه على مقاعد البدلاء. بات الآن، وزميله النجم لويس سواريز أمل جمهور الـ«ليفربول» بالتأهل إلى الـ«تشمبيونز ليغ»

هادي احمد

كل شيء يشي بمستقبل باهر لليفربول. كانت هناك أعلام الـ«ريدز»، لؤح بها أصحابها بحماسة زائدة، في ملعب الـ«أنفيلد»، كدليل حاسم على ثقتهم بمهاجمهم، وربما نجمهم الثاني - حتى الآن - دانيال ستوريدج، ما أضفى على المشهد رونقاً جديداً، من شأنه أن يضاعف أملهم بالوصول إلى دوري أبطال أوروبا.

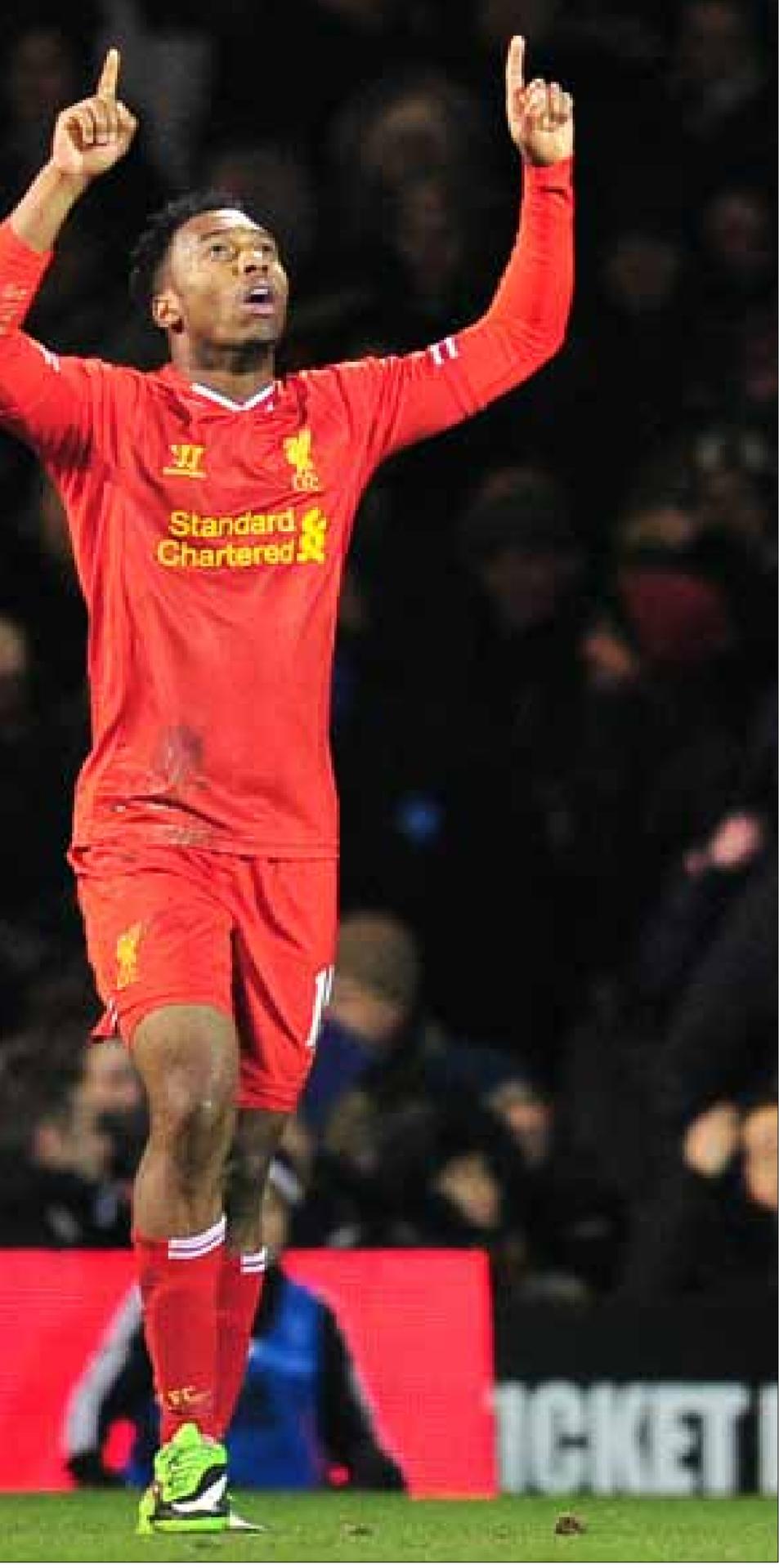
حين يصير الملعب أرضاً جاهزة، والمدرب يستفيد بشكل كبير من موارده البشرية، وتهدر الجماهير قرب نجم بموهبة كانت مخبئة وممنوعة من الخروج، يبرز فجره الذي كان قريباً من الأفضول. في الأنفيلد، تصرخ امرأة سبعينية من مقاعد الجماهير، خلف رجال الشرطة: «أنت مستقبلي»، وترفعه ببطء أكثر فاكتر، صوتها الذي يمثل المدينة أجمع.

ستاريدج، لا يخلق ضجة لنفسه، ولا تخلق له إعلامياً، عند تعلقه تعلقه الذي بدأ معه منذ وصوله إلى ليفربول في بدايات عام 2013 قادماً من تشلسي، النادي الذي فرط به. لم يقدره «البلوز»، ولم يثق بقدراته الهجومية أيضاً، ليضعه معظم الوقت على مقاعد البدلاء. لا مشكلة لديه مع النادي، ولا مع المدربين الذين مروا على تشلسي خلال فترة وجوده معهم. سعى هو إلى استغلال تعلقه الملحوظ مع منتخب بريطانيا العظمى في دورة الألعاب الأولمبية - لندن 2012 للضغط على مدرب تشلسي وقتها الإيطالي روبرتو دي ماتيو لإشراكه في المركز الذي يريد ك مهاجم صريح بدلاً من مركز المهاجم الثاني أو الحناح الأيمن. لكن قرار المنع بدا مفاجئاً. كان هناك قراراً مسبقاً بعدم السماح له بالتألق، وهو الذي كان قادراً على ملء مكان العاجي

ديديه دروغبا الذي رحل في صفقة انتقال حر لشنغهاي شينوا الصيني. يفتخر هو بكل هدف يسجله حالياً، ويفرح بأقصى ما يستطيع من «الجنون» راقصاً على أنغام يعزفها هو برأسه. يحاول بذلك محو ما عايشه من إحباط مع تشلسي. في كل مرة يسجل هدفاً مع ليفربول يعيد مشاهدته مرات ومرات، ليعوض الإحباط الذي رافقه لأربع سنوات. 4 سنوات كانت كافية للقضاء على مستقبله. بعد أن كان مجرد لاعب احتياطي لا يشارك إلا دقائق قليلة باستثناء موسم 2011-2012، بات الآن أحد أبرز المهاجمين والهدافين في إنكلترا. ينافس على المركز الثاني لصدارة الهدافين مع لاعب مانشستر سيتي، الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، حيث يتعادلان بـ 16 هدفاً. ويتقدم عليهما زميله نجم الفريق الأول الأوروغواياني لويس سواريز الذي يتصدر الترتيب بـ 23 هدفاً.

لا شك في أنه وسواريز يشكلان ثنائياً من الطراز العالمي لا يقل شأناً على الإطلاق عن أي ثنائي آخر في الفرق الكبيرة، داخل إنكلترا أو خارجها. في مدينة ليفربول، يلقي ستاريدج كل الحب. يؤمن جيمي كاراغير، مثل كثيرين من سكان المدينة، أن ستاريدج وسواريز قادران على توفير مكان للفريق في النسخة المقبلة من بطولة دوري أبطال أوروبا، بعد أن كانت الأمل معلقة بالأخير فقط. من يستحق الإشادة بالدرجة الأولى هو مدرب ليفربول براندن رودجرز الذي آمن به وأطلق الحرية له للعب بالطريقة التي ينقنها منذ كان طفلاً. «ستاريدج»، هتف الجميع، بأصوات لا تخلو من نشوة الفرح، أكثر من مرة، وتقريباً قوية، كافية للوصول إلى أذان مدربي تشلسي السابقين وإدارييه، الذين يتابعون الحدث، عبر شاشة، على الأرجح، نادمين على التفريط به.

يتحسن مستوى دانيال ستاريدج تدريجاً في كل مباراة (غلين كيرك - أ ف ب)



سيتي X تشلسي X وارسانك X ليفربول X

برنامج كأس إنكلترا (دور الـ 16): - السبت: سندرلاند - ساوثمبتون (14,45)، كارديف - ويغان (17,00)، شيفيلد يونايتد - نوتنغهام (17,00)، مانشستر سيتي - تشلسي (19,15). - الأحد: أفرتون - سوانسي (15,30)، شيفيلد وينزداي - تشارلتون (17,00)، إرسنال - ليفربول (18,00). - الاثنين: برايتون - هال سيتي (21,45)

الدوري الأميركي للمحترفين

أسوأ حصيلة في تاريخ لايكرز على ملعبه بـ 7 هزائم متتالية

في نيو أورليانز، بمعنويات مرتفعة، بعد أن حقق فوزه الثالث على التوالي والسابع والعشرين هذا الموسم (مقابل 25 هزيمة)، وجاء على حساب ضيفه بروكلين نتس 92-76. ويدين شيكاغو بفوزه لاداء الجماعي، حيث تجاوز 5 من لاعبيه حاجز العشر نقاط، وكان أفضلهم تاج غيبسون وكارلوس بوزر، والعاشر من الإصابات، إذ سجل الأول 16 نقطة مع 5 متابعات والثاني 15 نقطة مع 10 متابعات. أما من جهة بروكلين الذي مني بهزيمته السابعة والعشرين مقابل 24 فوزاً، فكان بول بيرس الأفضل بتسجيله 15 نقطة وأضاف ديرون وليامس 13 نقطة.

هزائم متتالية، تعود إلى موسم 1992-1993، والعاشر في آخر 12 مباراة. وقاد دورانت اوكلاهوما بهذا الفوز إلى معادلة أفضل انطلاقة له خلال اعوامه الـ 47 في الدوري (من 1967 حتى 2008 كان الفريق في سياتل واسمه سياتل سوبر سونيكس)، وذلك بتسجيله 19 من نقاطه الـ 43 في الربع الأخير من اللقاء، فيما كان الألماني كريس كامان بـ 19 نقطة مع 10 متابعات و6 تمريرات حاسمة الأفضل لدى لايكرز. من جهته، سيدخل شيكاغو بولز إلى عطلة مباراة كل النجوم «أول ستارز» التقليدية التي تقام الأحد

قلب أوكلاهوما سيتي ثاندز، منصدر المنطقة الغربية والترتيب العام، تأخره أمام مضيفه الجريح لوس انجلس لايكرز إلى فوز 107-103، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. واعتقد الجميع أن لايكرز سيتمكن من تحقيق المفاجأة بإسقاط ضيفه بعد أن تقدم عليه بفارق 15 نقطة في أواخر الربع الثالث، لكن المتألق كيفن دورانت قال كلمته وتمكن في نهاية المطاف من تعميق جراح أصحاب الأرض الذين مُنوا بهزيمتهم السابعة على التوالي في ملعبهم (هذه أسوأ نتيجة في تاريخ النادي والنتيجة الأسوأ سابقاً كانت 6



دورانت متجه نحو سلة لايكرز (أ ف ب)

أوكلاهوما يزيد من موسم لايكرز مأسوية بفوزه عليه بين جماهيره بفضل تألق النجم كيفن دورانت الذي سجل 43 نقطة بينها 19 في الربع الأخير قلب بها اللقاء رأساً على عقب

● الرياضة المدرسية ●

شراكة رياضية بين تلفزيون لبنان ووزارة التربية

وقّع وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسان دياب، ورئيس مجلس إدارة «تلفزيون لبنان» الدكتور طلال مقدسي، اتفاقية للنقل التلفزيوني لنهايات الأنشطة الرياضية المدرسية، وذلك في مقر الوزارة، بحضور حشد من مسؤولي المناطق التربوية والرياضية والكشافية، إلى بعض مسؤولي الاتحادات الأهلية.

افتتاحاً للنشيد الوطني، ثم كلمة ترحيبية من عريف الحفل نزار الحسيني، وقدم لرئيس مجلس إدارة «تلفزيون لبنان» طلال مقدسي الذي ارتجل كلمة أكد فيها أن «تلفزيون لبنان» هو لكل مواطن لبناني ولكل منطقة في كافة أرجاء الوطن، وشدد على أهمية خطوة إبرام الاتفاقية مع الوزارة، وتعهد نقل جميع المباريات نصف النهائية والنهائية للدورات الرياضية في الثانويات والبطولات الجامعية.

وألقى الوزير دياب كلمة جاء فيها: «يسعدني أن نوقع اليوم اتفاق شراكة بين وزارة التربية والتعليم العالي وشركة «تلفزيون لبنان» لتأمين النقل التلفزيوني المباشر لنهايات الألعاب الرياضية المدرسية، التي تشمل الألعاب الفردية والألعاب الجماعية على مستوى الفرق، أملاً أن تشكل الشراكة بين مؤسستين رسميتين نموذجاً للنجاح والتفوق وسبباً للإضاءة على أطفالنا الأبطال الذين يشاركون في هذه الألعاب، ما يؤسس لظهورهم لاحقاً في الألعاب الوطنية والعربية والدولية».

وفي الختام وقّع العقد بين دياب ومقدسي، بحضور رئيس وحدة الأنشطة الرياضية في الوزارة مازن قبيسي، ومسؤول قطاع الرياضة في «تلفزيون لبنان» الرميل طوني خليل.

أصداء عالمية

نابولي لتعيين مارادونا سفيراً له حول العالم

يسعى نادي نابولي الإيطالي إلى تعيين الأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا، النجم السابق للفرق، سفيراً للنادي. وكان مارادونا حاضراً في المدرجات الى جوار رئيس النادي، اوريليو دي لاورنتيس، في المباراة التي فاز فيها نابولي على روما 3-0، في نصف نهائي كأس إيطاليا.

ومن المقرر أن يناقش مارادونا مع سلطات الضرائب الإيطالية مسألة شائكة تتعلق بمستحقات ضرائب طويلة الأجل يدين بها للدولة.

وقال دي لاورنتيس لإذاعة «راديو 24»: «لقد كنت سعيداً جداً بظهور مارادونا، لديه مشاكل مع سلطات الضرائب، وكان من الصعب مقابلته، سيكون سفيراً رائعاً لنابولي في العالم». وأضاف: «لدينا ستة ملايين مشجع، وسيكون هو الشخص المناسب لتمثيلنا».

وأوضح مارادونا في تصريحات لصحيفة «لا ريبابليكا»: «يمكننا الحديث في هذا الشأن، نابولي في قلبي ومن الطبيعي بالنسبة إلي أن أنقلهم حول العالم».

يانكوفيتش وكيربر

تبلغان نصف نهائي دورة الدوحة

تأهلت الصربية يلينا يانكوفيتش والالمانية انجيليك كيربر، المصنفتان خامسة وسادسة على التوالي، الى الدور نصف النهائي من دورة الدوحة الدولية لكرة المضرب، البالغة جوائزها 2,440,070 دولاراً، بفوز الأولى على التشيكية بتر كفيتوفا الثالثة 1-6 و3-6، فيما أوقفت كيربر مغامرة التشيكية بتر تشكوفسكا الصاعدة من التصفيات عندما تغلبت عليها بسهولة 1-6 و0-6.

■ الفورمولا 1

الالتهاب الرئوي يزول عن شوماخر

عاد التفاؤل ليسيّط على محبي البطل الأسطوري لسباقات الفورمولا 1، الألماني ميكائيل شوماخر، الذي يرقد في المستشفى الجامعي في غرونوبل منذ 29 كانون الأول الماضي بعد تعرضه لحادث تزلج خطر جداً، بعد أن زال عنه الالتهاب الرئوي الذي تعرض له قبل أيام، وذلك بحسب ما كشفت صحيفة «بيلد» الألمانية.

وكانت الصحيفة عينها قد اشارت قبل ثلاثة أيام الى أن «شومي» عانى الاسبوع الماضي التهاباً رئوياً، لكنها أوضحت أمس انه تعرض له «قبل ذلك، من دون ان توضح التاريخ المحدد. وأضافت: «لم يعد الالتهاب يشكل اي خطر وشيك هذا الاسبوع، وفقاً لأحدث الملاحظات». وكانت سابين كيهيم، المتحدثة باسم بطل العالم 7 مرات، قد اكدت ان عائلته «لا تزال تؤمن بقوة» بشفاؤه.

وقالت كيهيم: «العائلة لا تزال تؤمن بقوة بشفاء ميكائيل وتضع كامل ثققتها بالفريق الطبي والممرضات ومساعدتهم. المهم ليس في سرعة ايقاظه من الغيبوبة، بل ان تتم العملية بشكل متواصل ومراقب».

واضافت كيهيم: «لا يزال في مرحلة الايقاظ» من الغيبوبة



ميكائيل شوماخر (أرشيف)

■ كرة السلة

الرياضي في صدارة بطولته لبنان

تصدّر الرياضي بطولته لبنان من قلب ملعب عزيز حين فاز على مضيفه الحكمة 77 - 71 (12 - 17، 33 - 32، 57 - 55) في ختام المرحلة الرابعة من بطولة السلة. مباراة أمس كانت مجنونة على جميع الصعد، فنياً وجماهيرياً وحتى تكريمياً.

فالطرق التي تؤدي الى ملعب عزيز غصت بالجمهور الزاحف لمشاهدة «كلاسيكو» السلة اللبنانية، ومدرجات الملعب امتلأت كلياً بجمهور حكماوي لم تسنح له الفرصة ليشاهد فريقه يفوز على الغريم التقليدي، فكانت «فشة الخلق» قبل نهاية اللقاء بنصف دقيقة، حيث حصلت إشكالات عالجتها القوى الأمنية.

فترة الاستراحة بين شوطي المباراة شهدت تكريماً لشخصيتين تاريخيتين في سجلات نادي الحكمة، هما الراحلان أنطوان

إلى جيل»، على الصعيد الفني، كان التنافس قوياً واستمر التعادل وتقارب النتيجة معظم فترات المباراة قبل أن يحسمها لاعبو الرياضي في الدقيقة الأخيرة.

وكان أفضل مسجل في صفوف الرياضي اسماعيل أحمد بـ 19 نقطة، في حين سجل لورين وودز «دوبل دابل» بـ 14 نقطة و16 متباعدة. أما من جانب الحكمة فكان تشارلز طوماس أفضل المسجلين بـ 20 نقطة و11 متباعدة. وتنتقل اليوم مباريات المرحلة الخامسة، حيث يلعب هوبس مع ضيفه الشانفيل على ملعب المر، ويجه مع ضيفه بيبولوس على ملعب المركزية. ويلعب غداً المتحد مع ضيفه عمشيت في طرابلس، والرياضي مع ضيفه التضامن في المنارة، وهو ممتن مع ضيفه الحكمة على ملعب سنتر مزر، وجميع المباريات عند الساعة 17,00.

كرمت إدارة الحكمة الراحلين أنطوان شويري وهنري شلهوب

الصوريون كان بطلها القائد بلال حاجو الذي بذل مجهوداً كبيراً، وخصوصاً على الصعيد الدفاعي إلى جانب هشام الشحيمي، علماً أن التضامن خسر حارسة فضل مسلماني قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول بعد اصطدام مع لاعب الساحل كرسست ريمي، لكن البديل حسين جابر نجح في سد الفراغ.

من جهتهم، واصل الساحليون عروضهم المهرورة، وأخفقوا في تحقيق الفوز للأسبوع الثاني على التوالي. وبدأ تأثير غياب السوري علي غليوم واضحاً، الى جانب غياب القائد حسن ضاهر الذي لم يتمكن

الإشكالات التي لطالما كانت تحصل على هذا الملعب سابقاً. فنياً لم ترتق المباراة الى مستوى يسمح لها بأن تكون من أقوى مباريات الاسبوع؛ حيث لم ينجح لاعبو التضامن في استغلال عاملي الأرض والجمهور، فخرجوا بنقطة ورفعوا رصيدهم الى 11 نقطة في المركز التاسع مؤقتاً. وكان أصحاب الأرض قريبين من خطف النقاط في نهاية الوقت، لكن مهاجمهم يوسف عنبر، الذي لم يكن موفقاً في اللقاء، أهدر فرصة العمر حين انفرد بالرمي الساحلي، لكن الحارس عباس شيت تصدى لكرته ببراعة. ولعل النقطة التي أحرزها

■ كرة القدم

تعادل مخيب للساحل والتضامن في افتتاح الأسبوع الـ 15

عبد القادر سعد

انطلق الأسبوع الخامس عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم بطريقة ممتلئة مع تعادل سلبي بين التضامن صور وضيفه شباب الساحل، أمس، على ملعب صور، في لقاء بدا التنظيم فيه لافتاً على أرض الملعب؛ إذ للمرة الأولى منذ فترة طويلة تكون الأمور منضبطة داخل الملعب، بعد جهود كبيرة من مراقب المباراة ورئيس الاتحاد الفرعي في الجنوب حسين عواضة، وبمعاونة ناصيف فقيه. هذه الإجراءات ساعدت على خلق أجواء مواتية؛ حيث غابت



صورة وخبير



أمس، أقام العراقيون احتفالاً خاصاً بالفالنتاين، تحت عنوان «يوم حب العراق». تجمّع هؤلاء عند حدائق شارع أبي نواس في بغداد، قرب تمثال شهرزاد وشهريار، كرسالة تتحدّى العبوات الناسفة والسيارات المفخخة ودعاة الفتنة والطائفية. وأمس أيضاً، تزيّنت بغداد باحمر الحب وشهدت المحال إقبالا على شراء الورود بكل ألوانها والدببة الدمي، والقلوب، وهدايا أخرى ترمز إلى تراث بغداد. (علي السعدي - أف ب)

بانوراها



للجاذبين فقط SALE على إيفرست

قررت نيبال خفض الرسوم المفروضة لتسلق جبل إيفرست بهدف جذب محبي مغامرة تسلق أعلى قمة في العالم. في الموسم الذي يبدأ في آذار (مارس) ويستمر حتى أيار (مايو)، يقبل مئات المتسلقين الأجانب على الصعود إلى قمة الجبل التي يصل ارتفاعها إلى 8850 متراً، ويدفع كل منهم 25 ألف دولار للحكومة النيبالية بموجب القوانين المعمول بها حالياً، بينما يمكن لمجموعة من سبعة متسلقين أن تدفع معاً 70 ألف دولار. لكن المسؤول في وزارة السياحة، تلاكرام باندي، كشف أنه بدءاً من 2015 سيدفع المتسلق 11 ألف دولار فقط، ما سيسهم في تشجيع المتسلقين الجادين الذين يتحملون المسؤولية.

الرئيس و«العذراء» والإعلام الأجوف

إنّها اللعبة ذاتها مجدداً. بعدما استخرج الإعلام اللبناني صور جاكى شمعون القديمة ليصنع منها «فضيحة» ويشعل الجدل، مستدرجاً المسؤولين السياسيين إلى هذا الفخ، ها هي صورة جديدة تستدرج هذه المرة رئيس الجمهورية بشخصه: أول من أمس، كان موقع «البيانون فايلز» و tayyar.org من أوائل المواقع التي نشرت صورة «مقرّزة» كما وصفت، سرعان ما انتشرت كالنار في الهشيم، وخصوصاً أنّها تحمل «البهارات المطلوبة»، إذ تعود إلى الشاب علي عبتاوي الذي نشرها على حسابه على فايسبوك في 15 شباط (فبراير) عام 2011، وقد ظهر فيها وهو يقبل تمثال العذراء بغمه. فور دعوة بعض المواقع الإلكترونية المراجع المعنية إلى التدخل لمحاسبة الشاب وجعله «أمثولة»، لى رئيس الجمهور ميشال سليمان النداء وطلب أمس من النيابة العامة التمييزية اعتبار «ما ذكر حول الموضوع في أحد البرامج التلفزيونية بمثابة إخبار واتخاذ الإجراءات والتدابير المناسبة». الإعلام اللبناني استطيع اللعبة بعد «واقعة جاكى»، فراح يفتش عن صورة بالسراج والفتيلة، وفاز بواحدة أخيراً. لكن المضحك أنّه نجح أيضاً في استدراج السياسيين إلى هذه «اللعبة».



في اليابان الفالنتاين (شكل ثاني)

أمس، انشغل العشاق حول العالم بتوقع الهدية التي سيقدّمها لهم الشريك في عيد الحب. لكن في اليابان، كان الوضع مختلفاً. هناك، تنحصر هذه المسألة بالنساء اللواتي يشتريهن الشوكولا على شكل دبة، وكواكب، وقلوب. أما تقديمها، فلا يقتصر على الحبيب، بل يشمل الأصدقاء وزملاء العمل أيضاً. تعود هذه التقاليد اليابانية إلى نهاية الخمسينيات حين روجت إحدى الشركات للفالنتاين على أنّه «اليوم الوحيد الذي يمكن فيه المرأة أن تعرب عن حبها من خلال الشوكولا». ويردّ الرجال الجميل في 14 آذار (مارس) المعروف بـ«اليوم الأبيض» عبر تقديم الهدايا لشريكاتهم اللواتي أكرمنهم قبل 30 يوماً.



حياة خالية من «السجائر» و... الاكتئاب

الإقلاع عن التدخين يحسّن الرفاه الذهني، تماماً كالحضوع لعلاج مضاد للاكتئاب، وفق دراسة نشرت في مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» الطبية. بعد تحليل نتائج 26 دراسة عن هذا الموضوع، كشف باحثون في «جامعة برمنغهام» البريطانية أنّ آثار الإقلاع عن التدخين قد «تساوي أو تتخطى نتائج تناول مضادات الاكتئاب لمعالجة القلق المرضي أو اضطرابات المزاج». الأبحاث شملت أشخاصاً كانوا يدخنون بين 10 و40 سيجارة يومياً، بينهم 48% من الرجال (معدل العمر يناهز الـ 44)، خضعوا للمراقبة قبل إقلاعهم عن التدخين وبعده، ليتبيّن أنّ من توقفوا عن استهلاك التبغ هم «أقل إحباطاً وتوتراً، وأكثر إيجابية».